

شركة صفاء النسيم للاستثمار العقاري
مستعدون لشراء الدور
والبنيات في العراق وبأحسن الأسعار
إدارة / نسيمة بلده
للاتصال من داخل أستراليا :
0401 317 119

الشركة مجهزة قانونياً
تتحمل كافة الضرائب والمصاريف
تسليم المباني عن طريق المصارف
لا يحتاج السفر إلى العراق بناتاً
وسكنه استلام المبالغ في أي مكان قبل البدء بالمعاملة

من داخل اميركا 586-222-9659
من خارج اميركا 001-586-222-9659
E-mail: naseemnabee@yahoo.com

ALIRAQIA NEWSPAPER
AUS - SYDNEY

العراقية

Free

Established 5 Oct 2005

رئيس التحرير: د. موفق ساوا
نائب رئيس التحرير: هيفاء متي

Editor in Chief
Dr. Muwafaq Sawa

Year 14

Every Wednesday 24 Apr 19 - Issue No: 696

Romel Yousef مالكها الاشوري روميل يوسف
يتكلم : اشوري وعربي

FAIRFIELD FORUM PHARMACY

OPEN 7 DAYS

Est-Care Mobility products - Buy Direct from a wholesale and SAVE!!! - Visit our display at Fairfield Forum Pharmacy

تتكم : اشوري وعربي
وفيتنامي وانكليزي

خدمات صيدلينا \$0.00 FREE
(*NHS Not discounted *conditions apply)

فحص السكر مجاناً
فحص الضغط مجاناً
فحص الدم مجاناً
فحص ضغط الدم مجاناً

توصيل الأدوية للبيوت مجاناً
تعبئة الأدوية مجاناً
مراجعة الأدوية مجاناً
فحص ضغط الدم مجاناً

فحص المسكن مجاناً
المسكنين مجاناً
موقف مجاني للسيارات
أسعارنا لا تتنافس
فحص ضغط الدم مجاناً

Mon-Wed. 8.30am - 6.30pm / Thurs 8.30am - 9pm
Fri. 8.30am - 6.30pm / Sat & Sun. 9am - 5pm

16,17 Fairfield Forum Shopping Centre, Fairfield - Tel: (02) 9726 0046

تصدر كل يوم الأربعاء ورقياً وتوزع في سيدني، والى جميع أنحاء العالم الكترونياً
صحيفة ثقافية، فنية واجتماعية
E:aliraqianewspaper@gmail.com - Mob: 0431 363 060 - 0423 030 508

حزب العمال يتعهد بتشديد الشروط على استخدام العمال المهرة من الخارج مقابل تخفيض كلفة تأشيرة الأهل



وعد زعيم المعارضة بيل شورتن بإعادة صياغة القواعد المتعلقة بالعمال الأجانب ومن ضمنها زيادة الحد الأدنى للأجور المخصص لهؤلاء وذلك لتجنب استخدامهم كبديل للعمال المحليين. وأثناء جولته الانتخابية في ولاية كوينزلاند، تطرق شورتن إلى وضع العلاقات بين القطاعات الصناعية مقترحاً رفع الحد الأدنى للأجور المفروض على العمال الأجانب بـ 10 آلاف دولار بحيث يصل إلى 65 آلاف دولار سنوياً، أملاً بأن تمنع هذه الخطوة أصحاب العمل من استبدال الأستراليين بعمال أجانب بسبب كلفة تشغيلهم المنخفضة. كما سيقوم حزب العمال في حال فوزه بالانتخابات الفيدرالية المقبلة بتضييق الخناق على أصحاب العمل الذين يؤمنون إقامة بظروف رديئة لموظفيهم أو يجبرونهم على العمل لأوقات إضافية في إطار المراوغة ومحاوله الغش في المعاشات الممنوحة للموظفين. وسيطلب من أصحاب العمل أن يؤمنوا عقود توظيف للعمال المستقدمين من الخارج، إضافة إلى تفاصيل عن مراجع يمكن الاتصال بها في حال الحاجة إلى خدمات الدعم. وفي ظل حكومة عمالية، سيتم توسيع صلاحيات متلقي الشكاوى لشؤون العمل العادل الأمر الذي سيسمح لهؤلاء بتفتيش مراكز العمل والتحقق مع أصحاب العمل الذين يشتبه بخرقهم لقوانين الهجرة. وأشار زعيم المعارضة الفيدرالية بيل شورتن بأن هناك أكثر من مليون أسترالي يحتاجون إلى العمل، مع وصول معدل البطالة بين فئة الشباب إلى 11.7% وهو ضعف المعدل الوطني. بالمقابل، ذكر شورتن أن هناك نحو 1.6 مليون عامل أجنبي يحملون تأشيرة مؤقتة في أستراليا، معتبراً أن أربعة من أصل كل 5 من هؤلاء منحوا تأشيرات لوظائف لا تعالي من نقص في اليد العاملة الأسترالية. وفي هذا الإطار، وعد حزب العمال بإنشاء سلطة جديدة مخصصة لتحديد التأشيرات الممنوحة للعمال فقط في القطاعات والمجالات التي تعاني من نقص فعلي وحقيقي. أيضاً سيتم إنشاء سجل عام لتحديد عدد العمال الأجانب الذين تستقدمهم كل مؤسسة. كما وعد حزب العمال بتضييق الخناق على العمال غير المؤهلين والذين يحملون تأشيرة مؤقتة.

شبكة دولية "على صلة" بمنفذي تفجيرات سريلانكا

قالت السلطات السريلانكية إن سلسلة التفجيرات التي استهدفت الكنائس والفنادق الأحد نفذت بدعم من شبكة دولية. وقالت الشرطة إن عدد الضحايا ارتفع إلى 310 قتلى، بعد وفاة عدد من الأشخاص متأثرين بإصاباتهم. وتقول الأرقام إن أكثر من 500 شخص أصيبوا في التفجيرات التي لقيت تنديداً دولياً واسع النطاق. وألقت الحكومة باللوم على جماعة جهادية محلية غير معروفة هي "جماعة التوحيد الوطنية"، على الرغم من أنها لم تعن مسؤوليتها عن تنفيذ هذه الهجمات، كما لم تتبن أي جهة أخرى المسؤولية عنها. وقال المتحدث باسم الحكومة، الوزير راجينا سيناراتني، "لا يمكنني أن أتخيل كيف استطاعت جماعة محلية تنفيذ مثل هذه الهجمات بدون دعم دولي". وأكد الوزير أن السلطات تلقت معلومات وتحذيرات سابقة عن الهجوم من أجهزة مخابرات دولية، لكن لم يبلغ بها رئيس الوزراء رانيل وركريميسينغي.

وأفاد مصدر في الشرطة باعتقال 24 شخصاً يعتقد أن لهم صلة بالتفجيرات وأنهم أعضاء "في جماعة التوحيد الوطنية"، ووقعت ثمانية تفجيرات استهدفت فنادق فاخرة، وكنائس خلال المراسم الدينية للاحتفال بعيد القيامة. وفي وقت متأخر من الأحد، أعلن سلاح الجو السريلانكي العثور على عبوة ناسفة وتفكيكها، بالقرب من المطار الرئيسي في البلاد، في العاصمة كولومبو. وقال المتحدث باسم سلاح الجو، غيهان سينيفيراتني، لوسائل الإعلام المحلية إنه تم اكتشاف أنبوب بلاستيكي، "يبلغ طوله 1.8 متر يحتوي على متفجرات".



أمريكا تخنق إيران نفطياً!! وتلغي الإعفاءات من عقوبات إيران عن 8 دول



أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، انتهاء الإعفاءات المقدمة لـ 8 دول في العقوبات المفروضة على إيران، بهدف انزال صادرات النفط الإيرانية إلى الصفر. وذكر ترامب في تصريح صحفي بالبيت الأبيض، اليوم (22 نيسان 2019)، أن "القرار الجديد للإعفاءات سيطلق من الثاني من أيار وسيشمل كلاً من الصين، والهند، واليابان، وكوريا الجنوبية، وتايوان، وتركيا، وإيطاليا، واليونان". وأضاف، أن "هذه الدول ستواجه عقوبات أميركية إذا استمرت في شراء النفط الإيراني". وسمحت الإعفاءات لتلك الدول بمشتريات محدودة من النفط الإيراني لمدة 6 أشهر.

هذا وأعلن وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، قرار الولايات المتحدة عدم تمديد الإعفاءات من العقوبات المفروضة على شراء النفط الإيراني. وفي مؤتمر صحفي، قال بومبيو إن إرياح النفط تمثل "المصدر الأول" لتمويل أنشطة طهران التي تصفها واشنطن بـ "الخبيثة". وبالتالي ينبغي إنهاء الإعفاءات من حظر شراء النفط الإيراني الممنوحة سابقاً لبيعت الدول. وأوضح بومبيو أن صادرات النفط تغطي النظام الإيراني نحو 40% من أرباحه، مضيفاً أن العقوبات الأمريكية قد منعت إيران، إلى حد الآن، من الحصول على أرباح تزيد عن 10 مليارات دولار كان سيخصصها النظام الإيراني "للدعم مجموعات إرهابية مثل حماس وحزب الله"، وكذلك مواصلة تطوير برنامجها الصاروخي على الرغم من صدور قرارات مجلس الأمن الدولي حول تفاقم الأزمة الإنسانية في اليمن. "وأكد عميد الدبلوماسية الأمريكية عزم واشنطن على حرمان إيران من وارداتها النفطية بالكامل قائلاً: "نحن نذهب إلى الصفر... نذهب إلى الصفر في كل مكان"، مشيراً إلى إنهاء الإعفاءات بشكل كامل، اعتباراً من يوم 1 مايو. وأردف الوزير الأمريكي أن السعودية والإمارات تعهدتا بضمان عدم حدوث شح في السوق النفطية العالمية. وذكر أيضاً أن الولايات المتحدة أجرت مشاورات مع دول أخرى لمساعدتها على التخلي عن استيراد النفط الإيراني. وقال بومبيو إن على طهران أن توقف برنامجها النووي وتكف عن "تمويل الإرهاب" إذا أرادت رفع العقوبات الأمريكية عنها، مضيفاً أن الولايات المتحدة ستواصل ضغطها على إيران ما لم تجلس إلى "طاولة المفاوضات". وحتى يوم 2 مايو المقبل، تحظى دول عدة، من بينها الصين والهند واليابان وكوريا الجنوبية وتركيا، بإعفاء من العقوبات الأمريكية المفروضة على شراء النفط الإيراني. هذا وأفاد وزير البترول والغاز الطبيعي الهندي دارنندرا برادان، يوم أمس الثلاثاء، بأن الهند ستحصل على إمدادات إضافية من دول رئيسية منتجة للنفط وذلك لتعويض إمدادات النفط الإيراني. وقال الوزير على موقع تويتر: "الهند وضعت خطة قوية لتوفير إمدادات كافية من النفط الخام لمصافي التكرير، وإن هذه المصافي مستعدة تماماً لتلبية الطلب الداخلي على البنزين والديزل والمنتجات النفطية الأخرى".

ASHTAR Winner LOCAL BUSINESS AWARDS 2011 Fairfield City

شركة عشتار
للتحويلات المالية

MONEY TRANSFER - CURRENCY EXCHANGE

خدمة سريعة - أمانة في الأداء - سرية في التعامل

تحويلات مالية إلى كافة أنحاء العالم
حول اليوم تستلم اليوم

مستعدون لإيصال أموالكم إلى كافة أنحاء العراق
بضمنها كردستان العراق

وكيل WESTERN UNION MONEY TRANSFER

الأردن * سوريا * لبنان * السودان * الإمارات * الكويت * تركيا * كافة الدول الأوروبية والعربية وأمريكا وكندا

شحن و بريد سريع إلى العراق

متابعة وتخليص معاملات المتقاعدين
بيع وشراء العقارات في كافة أنحاء العراق

DHL EXPRESS

إدارة أبوغيث هاتف M 0413 423 897 (02) 9755 7726

George Street Dentists
Caring For Your Smile
الدكتور سحر رخا PH: 02 9822 2011

نقدم خصومات عديدة لجميع خدمات طب الأسنان

طب الأسنان مجاناً للأطفال سن 2-17
سارعوا بالحجز لاطفالكم الآن

خصم 20% لتقويم الأسنان
تنظيف الأسنان \$89
HOME WHITING for \$250 with Every Clean.

كما تقبل بال (Hospital Voucher)

زراعة الأسنان
جراحة خلع أضراس العقل
تقويم الأسنان بالطرق الحديثة Invisalign

Shop 198, Westfield Liverpool / Cnr George & Elizabeth St, Liverpool

ALL CARE MEDICLINIC MEDICAL AND DENTAL CENTRE

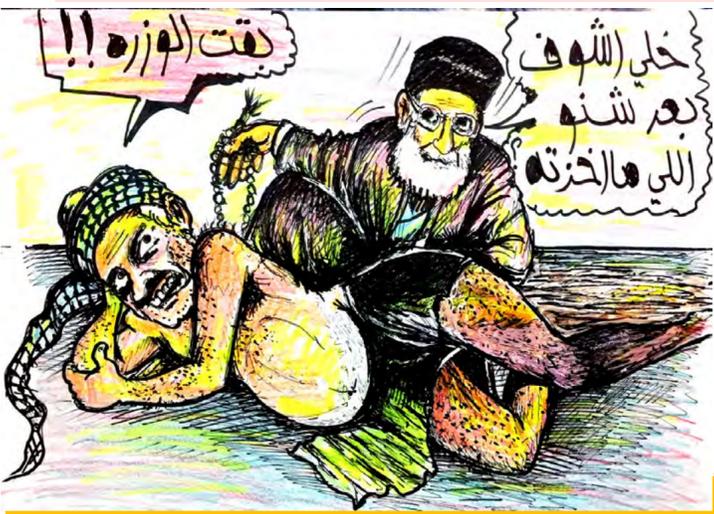
BOTOX onabotulinumtoxinA

من أجل الحصول على بشرة مفعمة بالنضارة والحيوية وعلى مظهر أصغر سناً وشباباً

راجع د. داود حداد
الحاصل على زمالة البورد الأمريكي للطب التجميلي
ليقدم لكم حقن البوتوكس

علاج الدوالي والأوعية الدموية الشعرية
رفع الحواجب بدون جراحة
تكبير الشفاه والخدود
إزالة تجاعيد الوجه والجبهة والعيون
رفع زوايا الفم المتهدلة
التقشير الكيميائي للبشرة لإزالة الندب والبقع
العلاج بالبلازما الغنية بالصفائح الدموية

7 Barbara St, Fairfield Ph: 9723 9000 Fax: 9724 5594



بريشة رسام العراقية الفنان عبد الفتاح حمودي/سيدني



أفاتنة الحلبية



حسن نصرأوي

زكية جورج : اصل سوري. ولدت في حلب في مستهل القرن الفاتنة وقدمت الى بغداد عام 1920 مع اختها للعمل كراقصة في ملاهيها، وغربت اسمها من فاطمة محمد الى زكية جورج للستستر على هويتها الاصلية. وفي عام 1926 انتقلت للعمل في ملهى صالح بطاط، وهناك التقت في وقت لاحق الاخوين الموسيقيين صالح وداود الكويتي اللذين اعجبا بحلاوة صوتها واقنعاهما بترك الرقص فبدأت عهداً جديداً في الغناء استمر أكثر من عشرين عاماً.

وفي عام 1955 غادرت بغداد عائدة الى حلب مستعينة ببقيّة من مال جمعته خلال عملها في العراق، ولكنها بعد نفاذ مدخراتها اضطرت للعمل في مصنع لحياكة الملابس النسائية في حلب الى أن توفيت عام 1960 دون أن تترك في سوريا شيئاً يذكر بعد أن تركت في العراق أغانيها الرائعة التي كانت كلها تقريباً من تلحين صالح وداود الكويتي كانت زكية جورج تتمتع بجمال الصوت الحلبي الممتاز مع حلاوة نطق متمزج بحلاوة النطق البغدادي . قوي مركزها في العراق حين تبين أنها على علاقة وثيقة بالفريق بكر صدقي الذي قاد الانقلاب العسكري الأول في العراق في عام 1936. هام بها الكثيرون حبا وعلى رأسهم الشعراء أكرم أحمد وكمال نصرت اللذان كتبا لها قصائد غنائية عديدة عززت مكانتها بين المطربات. وفي حفلة أقيمت تكريماً للشاعر الهندي الشهير رابندرانات طاغور الذي زار العراق عام 1934 قدمت زكية جورج أغنية " يا بلبل غني لجبرائيل " وهي قصيدة للشاعر طاغور ترجمها إلى العربية الشاعر العراقي جميل صدقي الزهاوي. وقد لحن هذه الأغنية الموسيقار صالح الكويتي، وكانت محل إعجاب الشاعر طاغور . وقد انتشرت هذه الأغنية بسرعة مذهلة، وغناها بعد حين المطرب الكويتي عبد اللطيف الكويتي وسجلها تلفزيون الكويت وعرضها مراراً على شاشته.

كانت لصالح الكويتي مع زكية جورج قصة حب وهيام حتى أنه عاش معها في بيت واحد لفترة من الزمن. بيد أن العلاقة بين الاثنين أخذت تضعف شيئاً فشيئاً، وارتدت زكية ان تبعد عنه فسافرت الى البصرة. وعندها طلب صالح الكويتي من الشاعر الغنائي إبراهيم وفي أن ينظم له قصيدة تعبر عن آهاته وآناته، وهكذا ولدت أغنية " هذا مو انصاف منك غيبتك هلكت تطول " التي لحنها صالح وأرسلها إلى زكية ملتصقاً منها أن تتولى أداءها ، ولكنها رفضت طلبه، فاقترح عليه الشاعر إبراهيم وفي أن يعطي الأغنية لسليمة مراد لكي تغنيها كرسالة عتاب إلى المعشوقة الهاربة. وقد قبلت سليمة العرض وسجلت الأغنية التي انتشرت بسرعة فائقة وأخذت الإذاعة العراقية تبثها يوماً تقريباً استجابة لطلبات المستمعين.

((هناك من يقول ان زكية اكتب على الغناء فحذفته ... وأخر يقول ان نهضتها الغنائية وشهرتها فيها سببها معلمها الموسيقي صالح الكويتي. فلقد احبها واجهد نفسه في رفع مستواها الفني ولولاها لم تكن مطربة ولم تعرف ... نعم ان الكويتي اغرم بزكية وافرغ روحه الفنية فيها وغدا يبث لها حبه وهواه على لسان اوتار كمنجته فتلقاه بقلب فينة شرود ... ان حب الكويتي لزكية لا نزاع فيه، واما حبه له فهذا امر آخر يحتاج في اثباته الى كثير من الأدلة التي لم نجد واحدة في قلبها. غير ان الذي لا شك فيه انها ما مالت اليه بقلبه كما هو، وهي وان لم تجد في نفسها نوازع الحب القوي نحوه، كانت تظهر له الحب المصطنع وعلى علم منه بذلك كان يرتاح اليه ... الحب كالقدر اتى واستولى على قلب الكويتي فراح يسقي زكية من معين فنه حتى اصبحت مغنية)).

تأديني

من اسطوانات "نعيم"
احدى الاغنيات الرائعة التي لحنها الموسيقار العراقي صالح الكويتي للمطربة زكية جورج ويشترك معها في الاداء
تعد زكية جورج أول مطربة غنت في إذاعة بغداد بعد تأسيسها وتميزت بأغانيها البغدادية الشجية ومن أغانيها الشهيرة:

طير لتوكر انصحك طير

قلبي خلص والروح ملت من الوعود

اتا من اقول الاله

من الولف أه

البيير

ياهلي

تأديني وغيرها من الاعاني التي لا تزال تغنى حتى وقتنا الحاضر والتي كان لها صدى واسع الانتشار.

في عام 1955 غادرت زكية جورج العراق الى مسقط رأسها حلب وتركت الغناء وظلت تعمل في حياكة الملابس حتى توفاهها الاجل عام 1966

قصص : ليلى عامر / الجزائر- تيارت

ولأنّ القدر رسم لنا خطين متباعدين أركض لأمسك بأخر نفس بالأمس كان هنا واليوم قد رحل.



لهفة الصمت

استدارت اليه... لم تدركا ذلك الوجه الأسمر... القادم من أعماق قريتها.. اقتربت أكثر... وكلما خطت نحوه ارتجفت مفاصلها، وتجمدت عروقها فزعاً .
قالت بلا صوت و لا كلام : لم عدت ؟!

انصرف كأن لم يسمع شيئاً
يجرّ أحلامها و يدوس آخر نظرة علقته على بوابة عمرها... تركها ذات يوم بعد أن شيّداً معا ركنا من أوهام الشباب... تخلى عنها لتصير امرأة بلا روح عند أول أمارات الأتوتة .
لحقت به .. أردت أن تخبره كم تكرهه ، و تحقد عليه .. كم تمنّت لو أنّها سارت في جنازته قبل هذا اليوم .

وقف امامها فإذا بها تقول بصمت : أحببتك جدّاً رغم كل شيء...
ثمّ عادت قبل أن يسمعها.

8 مارس 2011

المتشرّد

أراك
و كأنّي لا أراك
أرنو إلى حكاياك
إلى الكلمة التي لم نقلها بعد
فتورق بيننا سماوات...

رأيت في ذلك الصباح البارد وجهه على التراب يقترش الأرض وتغنيه قساوة الشتاء كانت له أمّ و أب و عائلة . لكن أتراه حين علمت أمّه أنّها تحمله فرحت به و تحسّست بطنها و حدّثته بحنان؟ .. هل تراه ذكر أم أنّي؟ .. إن كان ولدا ساسميه اسما يليق به .. سيكون طبيباً أو مهندساً أو رجلاً مهماً. وإن كان بنتاً ستكون امرأة قوية شجاعة لها دور في الحياة و ستكون جميلة جدّاً. أمّه عانت ويلات الحمل و هي تنتظر قدومه لهذه الدنيا ... و العائلة كلها تعدّ التّواني استعداداً لاستقباله. أرى أمّه حين باغتها المخاض تسرع إلى المستشفى و كلّ ما يحتاجه وليدها في حقيبتها .. والده يرفع يديه للسماء :
اللّهمّ نجّه أسعد قلبي به.

يا لها من حياة !.. هذا الرّجل المفترش الأرض و ثيابه الممزّقة كان قد أسعد عائلته ذات ربيع بقدمه.
وكان الاحتفال كبيراً ...

الآن لا شيء مهمّ أيّها الرّجل أين اختفت لمسات الأمّ وصوت الأب الدافئ؟
أين اختفت أشياءك الثمينة ؟ وذكرياتك وبعض كتب المدرسة وحاجات عزيزة على قلبك؟
يا لها من حياة؟

توقّفت الحافلة ونظرت إليه... نظرت جيّداً إلى وجه رجل كنت أعرفه إنّهُ هو نعم هو.

الشاعرة المبدعة دنيا ميخائيل في سيدني



الصالون الثقافي يستضيف الشاعرة المبدعة دنيا ميخائيل القادمة من أمريكا بمشاركة الشاعر والفنان اللبناني غسان علم الدين تواملاً مع مشروعه الثقافي والفني في الإحتفاء بالمبدعين العراقيين والعرب ، ينظم الصالون الثقافي في منتدى الجامعيين العراقي الأسترالي أمسية يحتفي فيها بالشاعرة المبدعة دنيا ميخائيل القادمة من أمريكا.

تتضمن الإحتفالية

1- فيلم عن الشاعرة يتضمن قراءة لشهادات نقدية بحقها يقدمها نخبة من المبدعين العراقيين والعرب .

2- قراءة شعرية من يدع الشاعرة دنيا ميخائيل مع موسيقى وغناء للشاعر والفنان غسان علم الدين

3- حوارية مفتوحة للشاعرة مع الجمهور

مع فقرات أخرى مختارة

الأمسية من تقديم الشاعر وديع شامخ

الزمان : الساعة الخامسة والنصف من مساء الاحد 5 مايو / ايار

المكان : قاعة اليزابيث - نادي الماونتينز

101Meadows Street / Mount Pritchard

الصالون الثقافي في منتدى الجامعيين العراقي الأسترالي

رسالة وطن



وليد متوكا
العراق

(الاتزال الوعود الحكومية صعبة التحقيق في العراق؟)

منذ بداية تغيير نظام الحكم في العراق ولا زلنا نحن المثقفين المتيقين في داخل العراق نأبى الهجرة واللجوء القاسي نسمة ونصدق وعود وردية في كل مرحلة انتخابية من اعلى منصب او تحصن بنفوذ لنأمل وصول الخير والرفاهية لبلدنا العراق.
هل اصبح الوعد بهذا درجة للصعود الى ناصية ما يبتغيه ؟

او اصبح الوعد الترياق لانقاذ العملية السياسية؟
او اصبح الوعد طريقة ذكية لاستدراج بسطاء القوم لكسب ثابدهم كمشاريع لمن ليس لديه مشروع ليس لاجل هذا البلد؟

لشعب العراق حفل ساهر في كل مرحلة انتخابية يسهر المرشح وحاشيته لاجل تمجيد نفسه واعماله التي يستمدتها من عالم الخيال لجسدها ويعلنها بشكل تمثال من تلج ويبقى يحافظ على هذا التمثال من الحرارة الشديدة لكي لا يذوب ويزول قوامه وينتهي دوره...

وهكذا تستدرج كافة شرائح الشعب للاقتناع باهداف الكتلة والمرشح وكناته المخلص الاوحد لهذا العراق وليس له مثيل...

وبعد ان ينتهي هذا الحفل تظهر بعض الوجوه الحقيقية بعد ازالة الاقنعة المزيفة عن وجوهها الحقيقية والتي كان لها ماريها الخاصة والقليل منها محايدة لا حول ولا قوة وإنما حشرت مع الجمع لاستكمال العدد وليكون لها عيد مرتقب.

الصور في بلادي كثيرة لكن المراقب والناظر العراقي هو نفسه يرى ما يراه بعيون غير عيونه الحقيقية في تلك المرحلة لان الصورة كانت مزيفة بدقة وأمعان.

سامنا حالة الخداع والعمل بوجهين لمن قال سأخدم العراق بين وجهه الحقيقي مع الكتل التي اعتلت ناصية صياغة القرار ووجه مع الشعب الذي يعتصر أما للحال الذي وصل اليه العراقي في بلده.

لوقاسي اثار النزوح القسري وبمختلف اشكاله. او لأنه يريد ان ينعم بحياة هادئة خالية من تقلبات الوضع السياسي المبني على سياسة اراحة ما مضى من قرارات وعود رئاسية ليحل محلها القادم. اننا نعيش في القرن الحادي والعشرين هذا الزمن الذي يتوجب علينا ان نكون اهلا لهذا العصر تقدما وعطاءا وكما كانوا اسلافنا بناء الحضارات الانسانية العريقة.

اين نحن من أولئك ؟ السننا من نفس هذه الارض؟ نشرب من نفس الماء الذي شربوه اسلافنا من قبل؟ ليس هو نفس الهواء الذي نستنشقه كما كانوا اسلافنا يتنفسوه؟

العبرة من ذلك ان يكون لنا موقف وقرار لا رجوع عنه هو:

اما ان نكون كعراقيين اصلاء او لا نكون اذنان للغير لمن يريد ان يتحكم بقدرنا ويجعل منا العوبة الزمن لغاياته المرحلية في المنطقة ومن ثم يرحل او يتغير المشهد... ويتعري المواطن العراقي الاصيل ليتحمل طعنات الزمن القاسية يسقط ويترك مرميا على ارضك يا وطن يلتحف بترابك الذي يبلمس جروحك المتخنة تحت سليل الشمس القاسية يصرخ ويقول هذا بلدي لا استطيع ان اتركه للذئاب الجائعة تنهشه وتمزقه ما دمت على قيد الحياة.

ألون بالأحلام ظلي



ظمياء ملكشاهي

تنتشي مزاميري بأخر تلاوة أسجبتها على أعتابك النانية، ما أفكت روعي تهزج بها في سباتي المرير لتندى ترهات التواجد البكر في الفرح الماصخ كذبالة آخر الضياء، ما زلت أبتاع للقيمة المطر وأنتمي لتلك الأغنية التي تترى في ظلالها ساجبة أذبالها في آخر الصحو المتبقي من قصيد حارق، يتماهي بصدق فوق ظله المفترى، فلاغرو أن لونت الروى لتأتي الريح العاتية تزمجر في مواتي ماححة حقولي أخضارها، هامسة أن عودي فثمة من يهتف تيمنا بحلم بأذخ الحضور، يستلك من أكداش الأوهام، وتلك شارة الحياة، وأهب فصولي تزامنها المنطقي وأشيخ فيك، أنتبتل في قداشك بلغتي الوامضة، وحدي أريق البهجة المستحيلة وأعتق سهوبي من الجذب المطبق لأحظي بالانتشاء المخضب بالفرح الغرير، إنني أختلجت الذكرى بأرجحي صوتك فانتعتق من ساقيتي، اغسل وجهي بماءك النمير لأرى شلالات الروى تهزج في غبطتي أنداح في حرائقي فلا سواك يمتطر غيمتي المتوقفة في وسط الصمت، الموسومة بالهطول الموجل، أياك أنتظر يتخططني قلقي من المثول الأخير أنتحفك لتأجو فلا تبعد، غير مرة تصفعني الحقيقة فأهيبها عذرا واغض الطرف كي لا أنسى ابتسامتي الولهي بالارتسام والتمدد فوق ظلالها الواهنة، أعيد أمجاد المزامير ونكهة البحر ونقيق الأنثى واجتذب الكثير من الصهيل في احتدام التخبط فيك، يشطح تاريخي المبثلي في أفاق اليوم الآتي مرتبصا بي فأفر أليك اقتحم مجراتنا المأهولة بالفرح وأثير عاصفة اللون لأعلق لوحتي في مرح همجي يقفني أليك دانما في أقصى سلواي، فهلا توغلت أكثر فأنهيت سبات الصمت الإيكم وصرخت اعصارا ينثال بقطرات الندى فتبتل روعي بك.

كلمات الحب، والعشق، والجمال في ديوان الشاعر ماضي الربيعي: بين سعفات النخيل تتلاعب الريح



مقدمة الكتاب سعد الساعدي

صدّر ديوانه بكلمات مقتضبة جداً؛ عزّف بها الشاعر والاعلامي العراقي ماضي حمزة شطب الربيعي البوح الذي كتب به كتجربة شعرية، أو نثرية كما قال هو، تاركاً للقارئ سبر اغوارها، وجماليات الوصف المسافر لفضاءات العاشقين إنطلاقاً من الخط الذي رسمه في أول قصيدة افتتحت الصفحات.

من هناك انطلق الشاعر ليبدأ يرسم بوجدانه خلجات الروح العاشقة وحبها اللامتناهي؛ فكانت أولى القصائد تناغى ما يتبعه، ويريد قوله، لم يضمّن أي عنوان تعريف.

لتبدأ بعدها الرحلة بين التفاؤل فرحاً متخيلاً فراشاته بين بساتين تحلق من وردة إلى وردة، ومن عطر إلى شذا، ومن روح هاربة إلى كشف جديد تعلق في أعماقه، ليسكن معه أبداً بحزن ظاهري ومضمر، بين ثنابا الوانه الخاصة كما يحب أن يختارها، وهذا ما عرف عنه دائماً في حياته العملية فهو الاعلامي المخضرم، والمحج للمجتمع الذي تخصص في دراسته بعيداً عن الوطن حين كان في المنفى وهو أيضاً الآن يكتشف مزيجاً متجانساً من كلمات العشق كي يبقى محلقاً مع قارنه إلى آخر حرف من آخر قصيدة وخاطرة نثرية رسمتها تلك الألوان.

ماضي الربيعي عرفناه مولعاً بالرحلات حين كنا قريبين منه، وجمال الطبيعة أين ما حل، وصورة البحر، وحدائق أوربا؛ لم يتردد يوماً في عناق طويل مع الصباح، وأوراقه، والوطن وطوبوره، وغنائه؛ فغزذ بالحب كثيراً ليمنح الهوى شوقاً زرعه حين كتب قصيدة انفعالات التي تتحدث عن بغداد:

أتدري يا بغداد
حين زحفوا ..
نحو الجنوب ،
والجنود يلودون
عبر بوابات
الهروب ...

في رحاب مجموعته الجديدة تجليات وجماليات فطرية بسيطة مع كل كلمة فيها؛ كأن الشاعر ولد من جديد للحياة؛ هو يرسمها ؛ أو ان مرافقا هناك دخل اول دورة للحب بواقعية تفاؤلية يسعى ان يكون فيها سعيداً مع غيابات كثيرة وتمرد خارج

سنايل ذهبية اللون تتحول لقوت شعبي وحياء زاهرة بالنعمة والكرامة وايضا يحمل معاناة وطن جريح تمثلت بصورة نخيل متكرر توثر غلاف كتابه من الجهة الثانية التقطها هو بنفسه كلوحة دلالة.

ماضي الربيعي يقف طويلاً متأملاً بنايبح الجمال، وانهار العطر المتسامي بعيداً، حيث السكون، والأمل المتجدد، والذكريات بما تحمل من كل المعاني، ليكتب عنها ما يجده سعادته.

في مجموعته : بين سعفات النخيل تتلاعب الريح؛ يناجي الرب مبتهلاً من أجل سمو نحو الخالق المبدع، وكأنه ينتظر فرجاً موجلاً؛ هذا ما قاله في: اناشيد السماء، وكيف ينمو الحب لم ينس الابرياء الذين سقطوا اشلاءً منثورة في كل انفجار وقع في بغداد والمدن الاخرى، فجاءت قصيدته موعد عند القصة معتبرة عن ذلك.

الحروف والكلمات، هي التي تقودنا قبل أن يدعونا اي شاعر لسماعها، حتى من الصمت ينبثق الصوت الدافئ ليغني كلمات غزله الخجول وما يصف ويوح من خلجات في كثير من المواقف، وانسيابها البعيد، ويظن انها هي الجمال والابداع لانه اخرجها من روحه.

وحين يكتب اي الشاعر بدراية أهل الصنعة العارفين من أين تدخل السعادة للمتلقى، وقبل ان يصله صدى رسالته ليتيقن بالقبول، والموافقة، فاته يشعر بانته مبدع حقيقي، وهذا هو سر نجاح كل عملية اتصالية كرسالة اعلامية.

مكون ما كتب هنا هو سريان رسالته الاعلامية بوضوح خال من اي غموض والتباس يشقت ذهن المتلقى لما يحمل وما يريد، ولكن كيف تكون التغذية الراجعة، وكيف يعرفها هو كشاعر؟ هذا هو رأي المتلقى الذي لا نعرفه ..

عشرات (القصائد) تربعت في هذا المنجز، وكل واحدة بلون مختلف، بين الحنين الى الحبيبة ولياليها المفعمة بالحب، وكأنها جنة الارض، وذكريات الصبا، وحضن دافئ؛ انطلق البوح على حافات الشفاه من الهواجس، ينتظر ورود الربيع بلا انقطاع، هكذا كان يريد ويسعى الربيعي في مجموعته : بين سعفات النخيل تتلاعب الريح ..

مألوف نفسه لا يبالي مع أحزانه، صياغات متفردة رمزاً واضحا للحب والحياة.

هنا لا بد من الالتفاتة بشكل مركز، ومختصر لما يكتبه الربيعي على طول الخطوط لديه؛ انه يميل بكلماته الواضحة الي بقاء القارئ متابعاً ما يكتبه وينتظر رايه، فهو يعرف منذ البدء انه يبعث رسائل لا بد أن تفهم بلا عناء ومشقة مهما كانت، كما لو انه عاشق مبتدئ أو يكتب رسائل الحب الاولى لعاشقين مفتونين بمعشواقتهم، ويبدو هذا من حبه وتعلقه الشديد بالحياة.

في لم البوح بسرك، الحاتة، المطر، وعندما يحين المساء التي يصف فيها محبوبته كأنها الشمس والنخيل، نجد صورة جميلة حين يسمو - هو - مع جمال طبيعي، وخيال غير غارق بظلام، لا مكان له ولا زمان.

في قصيدة رغبة السلطان يتحدث عن احدي رحلاته الحقيقية عبر التاريخ؛ تاريخ السلاطين الحالمين والعاشقين للجواري الجميلات :

ابحر اليوم
نحو جزيرة
كانوا يسمونها
الأميرات ..
وفي قصيدته : ضفاف الفرات يتعلق بأغصان الطبيعة واصفاً النهر وماءه، والصبية ولعبهم فيه :

حينما ..
يسوخ الماء
بين ضفاف الفرات المترعة،
وأسمع كركرات الطفولة،
وصخب الصبية وهم يفجون
المياه العذبة ..
نجدته مبهتجاً بالفرح بما يحمل من مأساة ومرارة، وكأنه يتجول في حقول من

قصص قصيرة جداً

دعاء عادل

قهرمانه

قدت خوفها، خالجتها صرخات المفجوعين، توعدت بالشار، حفرت عقل سيزيف، طمأنتهم بدهاء، غرقوا في بحر الخديعة، تعالي الصراخ، سقطوا في شباك التاربخ.

سفاح

تلون عبر العصور، خلق أسمال النقاء، احتضن نوايا المغول، لبست الضفقتان عباءة الليل، ابتسم بوجه القتل، التهم أبناءه، قرر استعارة حمرة الشمس في حضرة الغيوم، طعن في براءة الراقد الآخر.

تطيل

في لقاء ذي سقر انبعث الدجال، تزلقت الأيدي، انعتق مسد الحق من قبضتها، انغرس السهام في القفا، عندما تعثرت الأفعال بنقصها ادعت الأسماء الكمال.

تكيم

حلت المناظرة، تبوأ عرش الكلمة، ازدهى باسمه العظيم، جاء بالدليل من الكتاب المقدس، برهنت الممحاء على ضعفه أمام سحرها، صمت عاجزاً، اسعفه الوحي بالخلاصة فقال: يكفيني إني أخرج النور من ظلمة وشاحي .

هالة

وقفت أمام المرأة متهاوي الشهور، ابتسم منكمش الجبين، أطلق تنهيدة متقطعة، هربت من فمه عبارة: إني أراني اغتصير غدرا، عكست المرأة أجساداً هلامية تقف خلفه، عندما حاول الإمساك بها قفز من حلمه مصطدماً بفرع أفعى تحاول لدغه.

قصص قصيرة

خالد مهدي الشمري / العراق



تشظي

أبحث بين تشظي أفكارني، عن حروف تختفي مني، أجدني شجرة، لكني وديع في قراراتني، اسكن مخيلتي، أنحول، أصبح كهلاً، لا زلت إنساناً، والبحث أستولدي، احن لأبي وأمي كثيراً، أجلس حاسوبي، ودخان سيجارتي ويقايا قذح شاي . دانما لا أتذكره، صور كثيرة تخرج منها صورة ثم تولد أخرى، لم تعد تمسك يدي، تخنفي وتهرب الحروف، الأحقها وأحياناً تلاحقني، قد تطول المسافة، ووسادتي تنوي أن تهجرني، بين الحروف تتوزع مخيلتي، كان طائري يغوص كثيراً في الماء يبحث عن السمك، وكنا نغوص معا في صغري، لم نعد نغطس ولم تعد هناك أسماك، فالنهر لم يعد يستهويني، وحتى طائري لا يريد السمك، بقي منها ذكريات الأثنين وصور تعرق الجبين، والسجارة لم تنته بعد ، المرأة تعكس الألوان، لم يعد سوى اللون الأبيض.

قصيدة

اعتزل الناس.. يبحث عن قصيدة، يجوب أركان الدار بعينيه، لم يترك باباً ولا حديقة، بين الجدران القديمة وصور الشهداء المعلقة.. يتصفح صورة زوجته وأبنائه، يتردد صدى أصوات الرصاص الذي قتلهم، والوجوه التي يغطيها الحقد. ذهب إلى ركن منعزل، حيث وقعت أجسادهم، والدم يغطيها، صدى القصيدة يلاحقه، يقول الوطن ذات الوطن. حكاياته كثيرة، لن يتوقف الشعر، ما دامت تنزف القصيدة، بكت حروفها، وانتفضت للوطن الجمل، هل تستفيق القصيدة أم في سباتها تبقينا؟ للوطن حكاية بالشعر أبيديها، وبالدم أكتبها، ألقيها حيث لا جمهور يستمع، يرتد صدى صوتي، أنهيبها بالصمت، كي لا يروي حكاية وطن، اعتزل الناس .

وحيدي

كان يوماً فوضوياً، لم يكن للقانون وجود، أطاح الغزاة بالحكومة، بين الخوف والفرح تقاسم الناس المشاعر، رأيت الوجوه فرحة وهي تتقاسم ممتلكات دوائر الدولة، احمد الله على نعمة الصبر، كانت المغريات كبيرة والعوز والجوع موجود وحيث لا مانع من السرقة لأنها كانت مباحة للجميع، بما عدا الخوف من الله، جموع الناس تشق الطريق مشياً يحملون على أكتافهم ما يستطيعون من غنائم وحتى الأطفال يشاركون والنساء والعجزة، أصبح كل شيء مباحاً، ما أن مرت الأيام حتى كفت الأيدي وأصبحت البنابات خاوية وبعضها أصبحت أرضاً جرداء، فقد تحولت الامور إلى سرقة، مواد البناء ومنهم من صنع دور عبادة، عهد جديد يمر علينا وعالم جديد مختلف، تحول البيض إلى سادة وشخصيات كبيرة سيارات وحمليات وأموال طائلة، وهناك سراق على مستوى آخر يجنحون إلى دور الناس، لعلها أصبحت مهنة، رفع صوت الأذان، وجدت نفسي أقف في الصفوف الأخيرة حيث كانت الصفوف الأولى مزدحمة.. والمدش ذاتهم السراق ومنهم إمام الجامع، تركت الصلاة، أقف في داري وحيدي مع الله.

قهوة للذكرى



ايمان مصاروة

فلسطين / الناصرة

فلسطين / الناصرة

فلسطين / الناصرة

فلسطين / الناصرة

الليل بحر

أستجيبُ بموجة الدامي

وأركبُ قارباً من حُصرة الأشواقِ

والأحلام... والكلماتِ

أرسمُ في النهايةِ رُزقةَ الحبِّ

الجميلِ

إن الكتابةَ ريشةٌ سحريةٌ

في وشوشاتِ الليلِ ترُسمني

تُوجهُ زورقيَ لجزيرةِ الأشواقِ

كالريحِ البليبةِ

أو كالحنينِ إذا تَفَجَّرَ في الهديلِ

في أرخبيلِ اللوعةِ القصوى

أحاول... أن أكونَ قصيدةً

ALIRAQIA NEWSPAPER
AUS - SYDNEY
PUT YOUR AD HERE
العراقية

إعلن هنا في

تعتبر الدعاية في جريدة العراقية الاسترالية الضمان الوحيد والاكيد لإتجاح مشروعك التجاري... وتعتبر العراقية هي من أهم الوسائل الإعلامية في استراليا وخارجها للتعريف بمشروعك التجاري 100% ومن خلالها يمكنك إيصال مشروعك لعدد كبير من القراء في جميع أنحاء استراليا والعالم.

Call : 0431 363 060 - 0423 030 508
aliraqianewspaper.com.au
aliraqianewspaper@gmail.com

ليلة شتائية !!



دشتو آدم الريكاني

في ليلة شتائية ممطرة
وهي جالسة في جوار موقد النار
تدفي جسدها وأناملها الرقيقة
وتحتسي كوباً من الشاي
في تلك الليلة الممطرة
كانت الاشجار مبللة
والارصفة مغطاة بالماء
أنا كنت واقفاً ارتصد خلف النافذة
لاسرق منها نظرة
تشعرتني بدفاً المشاعر
جسدي يرجف ويرتجف من البرد
لكنها لم تلاحظ ذلك؟؟
لم اسمع صوتها الا صوت المطر
يغازل صمتي بهدوء
كم تمنيت لو نهضت وتركت الموقد
ونظرت من خلال النافذة
لأرى رسم وجهها المنور
ليبدد الظلام الذي كنت فيه
لا متعة تشبه التحديق في وجهها
وعينها الواسعتين الجميلتين
كم اشتيت الجلوس معها
حول موقد النار
لأحضن جسدها الدافئ
ليدفيني
واسمع نبضات قلبها
تعزف لي سيمفونية العشق
لتحييني
واهمس في اذنيها
كم أعشقها اميرتي
كيف لي ان اتركها وهي ساكنة
في روعي
عيناي لم تميلان بنظرهما عنها
ولم تفقدان بريقهما
لونها الاصيل لا يزال
يبرق لسفنها التي رست منذ مدة
على شواطئ جروحي
نبضات قلبها أسمعتها تشدني اليها
كابتسامة طفل جميل
وتأخذني الى طريق غير معلوم
لا اعرف بدايته من نهايته
أسير خلفهم كشيخ ضير.
أيا امرأة...
أسرت كل كياني
وشللت تفكيري
وجعلتني احس بنفسني تائها
بين مسامات يديها وسطور كلماتها
أنا لم ارحل بعيدا عنها
انا لم اتخلف عن موعد اللقاء
ولم أترك فراشتي لوحدها
بل هي انشغلت عني
ولا اعرف معنى لاتشغالها
غادرت جنني برغبتها
لكن دون وداع
انتصرت برحيلها
وجعلت من احزاني شراعاً لها
لم تنظر خلفها
بل مضت وطارت في فضاء مجهول
ونسنت انها اخذت معها
كل شيء مني
حتى أنا!!!!...

إن كنت لا تدري
بحجم محبتي

شعر ختام حمودة

لا وَجْهَ إِلا وَجْهَ طَيْفِكَ هَمْنِي
وَالذُّكْرِيَّاتِ وَغَنُوةً يَا نَايَا
**
عِنْدَ الْهُوَى، سُرْعَانِ مَا تَتَأَفَّرُ
الْأَضْدَادُ وَالْأَشْبَاهُ فَوْقَ مَدَايَا
**
رُوحِي تَنْنُ كَنْخَلَةَ مَقْطُوعَةٍ
مُدَّ أَرْمَدَتْ بَعْدَ الْأَسَى عَيْنَايَا
**
وَحَدِي رَجَعْتُ مِنَ السُّدَى نَحْوَ السُّدَى
وَعَلَى الْمَلَا مَرَّ الْهُوَى الْإِيَا
**
فَأَلْمَسَ بِكَفِّكَ نَبْضَ قَلْبِي كَيْ تَبُوحَ
إِلَى الْهُوَى مَعْنَى الْهُوَى شَفْتَايَا
**
مَا زِلْتُ يُتَعَبِنِي الصَّبَاغُ بِعُرْبَتِي
وَأَنَا الَّتِي قَدْ أَتَعَبْتُكَ خَطَايَا
**
أَنَا مَا اعْتَرَفْتُ بِغَيْرِ حَبِّكَ أَوْلَا
لِتَكُونَ آخِرَ مَنْ يَخْطُرُ زَوَايَا
**
أَدْرَكْتُ بَعْدَ فَوَاتِ حَبِّكَ أَنَّهُ
هَذَا الَّذِي مَا قَدْ جَنَّنَهُ يَدَايَا
**
إِنْ كُنْتُ لَا تَدْرِي بِحَجْمِ مَحَبَّتِي
قَلِّ مَنْ تَمَسَّكَ فِي عِرَاكِ سِوَايَا
**
حَوْلِي عَزَا الطُّوفَانِ آخِرَ مَعْقَلِ
مَنْ ذَا الَّذِي سَيُعِيدُ نَسْجَ هَوَايَا

قصائد للشاعر



قصي عطية

(1) سماء الشرق

تحت الغروش
المسبلة جفنا على الحقيقة
مررت
تتأهب صجراً من صلاتها،
وبريقها اللاهث خلف الية الفقه ...
أريد أن أطلق سراح كلماتي
من رانحتها التنتنة
غروش ضللت شعاع اليقين
في ممرات الشرق
التانه في صراخه،
ونحبيه
انتظر اعصاراً
يصب غضباً على أرضنا
التي ملت آلتها
المساجد والكنائس زنانات تترنر الفضاء
وتسهر تحت سحابة
عند ركة الذمغ
أرض كلص يشهق
على تلال الفكر
على ناصية الذمعة
المنحنية
المستباحة
بلا صلاة ظهورهم مخدوبية
أهوي بقلمني على تاريخهم، ...
أسمل عينيه
والقي ترددي على طاولة
مستديرة
يحيط بها أصحاب البطون المنفوخة
وأرمي أوراق التوتية
في وجه شرفهم الحزين
سماؤهم من ضباب،
وخلفت أحب الوضوح...
أفقدت حقدني عليهم،
وأفقدتهم بشفتي
ممتطياً جناحي فراشة
لا تخطي الضوء
أطرق الأبواب، ...
لماذا لا تفتحون عيونكم؟
لتسمعوا ما يقول الفجر؟
ليني الون جفن الروى
في أعماقكم المظلمة
وأعتق في خيالكم تباشير نبوءة
مطرزة بالشك
جرذان ترتعش
أمام أوراق التاريخ
الصفراء
تعويذة الحنين تصعد الهاوية
وتجثو أمام ثقب
في قامة الكون،
يقدم طاعته للوهم
عذبة تلك الصبغات المنطلقة
هاجعة بلا عطش للكفن.
ما للصلاة لا تستقبل
من شفاهم الكاذبة،
وقلوبهم المطفأة؟

(2) شرود ...

تبيس الشوق على شفتيه،
واعتنق البكاء
لايسأ لهفته مركباً
للرحيل والغياب
هوى في شرك من الانتظار
المعياً بالخطام
ودوى انفجاره في رأسه
مثل صرخة يتيمة
على عتبات الغروش المتوجة
بالضياغ.
بقايا ذكريات تعريذ،
تهبط،
تعلو، ...
تطحن نسيج نبوءته،
وتهتك الحدود المنقوعة بالموج
المنكسر على مرأ الحنين.
سحابة المدينة
ثمطر غابات من الكابية.
تانه في أحلامه،
يستعجل الموت في زحمة الأكفان
المستسلمة للجحيم
ينزف ظناً،
وفضاء غارقاً في وهمه ..
يقهقه،
ساكباً ضحكاته
تحت وسادة الغسق
يحلم بليل أبيض؛
يزرعه بحيرة حنين
ويمده جسراً من الأمنيات
الضاربة
في ضوء الفراغ.
هو ذا يرقص على كف نجمة
آتية من ثقب أسود
يبتلع صوته...
ويظل شرودة
بالجوع إلى الخلاص
يجيء من صدر لعنة
سرمدية.
مات التماغ النبوءة
في متاهة مساء
مخونق بالأدغال
بعد خمسين جرحاً
من عمر المسافة في نبضه،
ورواة الكتيقة...
رائحة التراب تعان ميلاد جسد
مرتعش في نغسه
وتنشر أنفاساً
مطيبة بالوجع.

عراق

ميثاق كريم الركابي
العراق / الناصرية

مفقود العناوين.. عنقه تحت السكين
جرخ يرفض العقاقير
هذا الذي اسمه بقراعي دهشة الاعاجيب
هذا الذي تنبا لي بعشقه

كل المنجمين والعرافين
لغة هو يخرج من بين جفني
هذا الذي يعاقبني الدهر فيه
كلما نظرت إليه
هو أهلي و أصحابي و حواسي الخمسة
إختلطت روعي بروحه
وطيفة يعيث بصباحاتي كأنه نيسان
عشقه جحافل جيوش
تشهر سيفها بصدر إغترابي
هذا الذي يتأرجح
ما بين حرب و خراب
هذا الذي أحببته لملابن المرات
واهديته ميثاق النبوءات
هذا الذي ارسمه ابتساماً على خرائط الشرق الأوسط
وطن... لا... يشبه الأوطان
ف..... سبحانك..... يعارق

عراق...

وإن سألتني عنك يوماً

سأقول لهم:

هذا الذي ارتكب إثم الحنين بدمي

عسل مشهي بقم حروفي

هذا الذي كان الغرزة الأولى

بثوب الخليفة

يشهق الظما وهو يلتحف الماء

الإبن الشرعي للموت

يللم أنبانه بكفوف العناء

كاسة مترعة بالشموخ

وإن رقص إخوته على مواويل أنينه

حاتمي العطاء.. حيدرة النبلاء

فلسفة الشعراء

هذا الذي ترك أصابعه بالمنافي

لتثير ظلمة الغبراء

متغيرات

وتطورات دولية وإقليمية



صبحي مبارك / سيدني

المتغيرات على المستوى العالمي تنقسم إلى متغيرات استراتيجية بعيدة المدى و متغيرات قريبة المدى، وكلاهما يعلمان على تمهيد الطرق نحو السيطرة والاستغلال وتوزيع مناطق النفوذ والاستيلاء على ثروات الشعوب. فالمتغيرات الاستراتيجية يمكن ان تؤثر على موازين القوى في النظام العالمي وتحدد أسلوب وشكل السلوك بالنسبة للفاعلين الدوليين. والفاعلين الدوليين هم الدول ومنظمات دولية حكومية وغير حكومية. وتشكيل النظام الحالي الذي يتكون من 193 دولة، أعضاء في الجمعية العامة للأمم المتحدة ولكن اتخاذ القرارات المهمة الرئيسة بيد مجلس الأمن وفي النهاية بيد الدول الكبرى التي تمتلك صلاحيات علينية وسرية وتستطيع ان تعاقب أو تعفوا عن كل من يخترق قواعد اللعبة العالمية وتحسب لكل دولة دور قوتها العسكرية والإقتصادية وعدد السكان كذلك مدى فاعلية هذه الدولة أو تلك في التفاعلات التي تحدث في داخل كل دولة. ومن أبرز الدول الفاعلة : الولايات المتحدة الأمريكية ، الإتحاد الأوروبي، روسيا، الصين، اليابان. ومن خلال المتغيرات التي حدثت والتي ستحدث فالدول إنتظمت وفق أحلاف وولاءات وتكتلات تبعاً للإقتصاد العالمي ووفقاً للخطط السياسية التي وضعتها الرأسمالية العالمية ومفهومها في التعامل مع الدول التي تستطيع التحكم في إرادتها لأن النظام الرأسمالي يهيم بالدرجة الأولى مصالحه العليا ومناطق نفوذه تبعاً لذلك.

كما إن الأزمات السياسية في العالم قد انقسمت بعد الحرب العالمية الثانية إلى قطبين رئيسيين وهما النظام الرأسمالي بقيادة الولايات المتحدة والنظام الاشتراكي بقيادة الإتحاد السوفياتي وبينهما العالم الثالث وما تبعه من حرب باردة ولكن بعد انهيار منظومة الدول الاشتراكية في أوروبا وفي مقدمتها الإتحاد السوفياتي

وسقوط جدار برلين ونهاية الحرب الباردة، برز القطب الواحد بقيادة أمريكا وما جرى بعد ذلك من تداعيات وأزمات وتوترات وحروب بسبب الخلل الذي حدث في توازن القوى العالمية. ولكن ذلك لم يستمر طويلاً حيث ظهرت روسيا من جديد كقوة عالمية متقدمة ومنظورة وأعدت تعدد القطبية، الدوافع كثيرة ومنها التنافس على الأسواق العالمية والسيطرة على المناطق الاستراتيجية الجغرافية ذات البعد التاريخي. وضمن هذه الظروف وتحت توجيهات الليبرالية الجديدة من أجل إعادة تشكيل النظم السياسية في العالم من جديد، لابد من تمهيد مرحلي واستراتيجي وتقديم خطط جديدة نحو التقسيم الجغرافي والقومي والطائفي، ورسم خارطة مستقبلية جديدة وإقامة نظم ضعيفة وتابعة وتكون جزء من تنفيذ المخططات تحت وصاية رأسمالية قوية باتجاه نظام العولمة الإقتصادية التي تسود فيه الشركات العالمية متعددة الجنسية على حساب الشعوب ليس فقط في الإقتصاد وإنما في السياسة والمجتمع والثقافة والعدالة الاجتماعية. وبالتالي يصبح النظام الرأسمالي نظاماً متوحشاً يؤثر في عدة اتجاهات ، على المستوى العالمي والتدخل في شؤون الدول، تحرير الإقتصاد نحو العولمة، العقوبات الإقتصادية واللجوء إلى القوة المسلحة، تنشيط دور المخابرات في إسقاط أنظمة معارضة، عدم الإلتزام بقرارات الأمم المتحدة تصاعد الأزمات الإقتصادية، المالية والسياسية. وفي خضم هذه الفوضى تظهر على السطح ظاهرة الإرهاب تحت وإجهاد دينية وعليها عشرات من علامات الإستفهام كيف تكونت وكيف جاءت ومن أين لها أحدث الأسلحة والموال؟! وبدلاً من سيادة العالم الحر والديمقراطية والحرية نجد وراء الكواليس ومن خلال الحكومات العميقة تجري تحضيرات لتكوين وتشكيل عالم جديد يحمل في طياته الكثير من بؤر الأزمات القابلة للإفجار في أي وقت.

ومن المؤشرات المخيفة صعود اليمين المتطرف في الانتخابات في أوروبا والدول الأخرى، لتأتي طبقة سياسية معادية لحقوق الإنسان وتحمل الأفكار العنصرية والتمييز والتفرقة بين الشعوب والمعادية للهجرة والمهاجرين. كما إنها تدعو للعنف والإحتراب ورفع شعارات فاشية ونازية سبق لهما أن أشعلت الحرب العالمية الثانية والتي كلفت الشعوب أكثر من خمسين مليون ضحية فضلاً عن المعوقين والجرحى وتدمير الدول والمدن وإقتصادها. ونتيجة للتطور العلمي الواسع والمذهل خصوصاً في علم التكنولوجيا الإلكترونية وفي جميع العلوم ومنها مجال تطور الحصول على المعلومات بطرق سهلة وسريعة وإستخدام الحاسبات المتقدمة في الصناعة وفي جميع مجالات الحياة أصبح للدولة الكبرى قوة علمية مضافة إلى قوتها العسكرية، كما أصبح العالم قرية صغيرة نتيجة لهذا التطور وبفلس الوقت حافظت الرأسمالية بميزاتها وخصائصها فبقيت الأزمات الإقتصادية الدورية كما هي، وإستغلال الإنسان للإنسان، والصراع الطبقي بقي كما هو وتم تقسيم شعوب العالم إلى فقيرة وغنية مع إنتشار الأمراض الوبائية والتخلف الثقافي والعلمي وإحتفاظ القيم مع ظهور الحروب الأهلية والإقليمية وحروب الإرهابيين وأبرز دليل على الأزمة المالية كان في أواخر عام 2007م وما حصل من تداعيات ومنها تضخم البطالة والغلاء وتقلص المكاسب الصحية والإجتماعية والحرية.

والآن توجد بؤر أزمات خطيرة وتهدد السلام العالمي وفي مقدمتها سوريا والتسلح النووي ومحاولة التخلص من المعاهدات والاتفاقيات التي تلجم التوسع في التسليح النووي، أو إعادة صياغتها من جديد ومثال على ذلك كوريا الشمالية وأمريكا وحلفائها والصراع بين أمريكا وإيران وأيضاً حول السلاح النووي والصواريخ الباليستية، حرب التجارة والإقتصاد وفرض ضرائب جديدة على السلع والبضائع وفي حالة عدم التوصل إلى إتفاق تفرص عقوبات كما حصل بين أمريكا من جهة والصين وروسيا وإيران من جهة أخرى. أزمة القضية الفلسطينية والتصل عن قرارات الأمم المتحدة كما حصل ذلك من خلال قرارات ترامب فيما يخص الإعراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأمريكية إلى القدس، وتصل أمريكا عن دورها بأنها راعية للحل السلمي وإقامة الدولتين. وفي مجريات تعقيد الأوضاع طرحت الإدارة الأمريكية صفقة القرن وعلى أساس يتم الإعلان عنها في نهاية شهر نيسان (أبريل) كما ذكر كوشر صهر وكبير مستشاري الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي يعد مهندساً لصفقة القرن (خطة السلام الأمريكية الجديدة بين الفلسطينيين والإسرائيليين) وأول ما تهدف له الصفقة هو توطيد الفلسطينيين خارج الأراضي الفلسطينية المحتلة وإنهاء حق العودة وكما يلاحظ بأن محاولة تمرير هذه الصفقة أو غيرها خارج قرارات الأمم المتحدة وفي أجواء ضعف حكومات الدول العربية وأنظمتها والإحتراب فيما بينها وإجبارها على الموافقة على الخطة الأمريكية.

وكذلك الإستفادة من الخلافات والتناحر والصراع بين الأطراف الفلسطينية بين (حماس وفتح) وعدم الوصول إلى إتفاق لتوحيد المواقف الفلسطينية. الصراع العربي العربي كما يحصل الآن في اليمن عندما تطورت الأحداث إلى حرب مدمرة بين الأطراف اليمنية ومن ثم تدخل السعودية وحلفائها مع الطرف اليمني الموالي لها ضد الطرف الحوثي وحلفائه إيران ولم تحسم الحرب الموقف خارج الحوار السياسي وقرارات الأمم المتحدة. كذلك أزمة سوريا ودخولها في حرب أهلية، اشتدتها فيها عدة أطراف دولية وعربية ومنظمات إرهابية خارج نطاق الحوار السياسي حيث قامت المنظمات الإرهابية وفي مقدمتها داعش وأخواتها بتدمير كل شئى ومحاولة إسقاط السلطة والدولة السورية بالقوة ولكن النتائج حسمتها الشعب السوري لصالحه بالتأييد على الحوار السلمي وطرد الإرهابيين الغرباء. أزمة ليبيا : اشتعال الخلافات بين الأطراف الليبية حيث تطورت الآن إلى قتال مسلح بين الجيش الوطني بقيادة حفتر وجيش المجلس الليبي وهذا الإخلو من تدخل دولي. المنطقة العربية ومنطقة الشرق الأوسط والأدنى علتت صخبها منذ فترة طويلة من الأتظمة الدكتاتورية ومن فقدان الحرية الديمقراطية وعدم الإلتزام بالمواثيق والعهود الدولية التي تقر حقوق الإنسان ومنها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ولهذا ونتيجة للضغط المستمر وإستخدام الأساليب القمعية، التعذيب والقمع وزج الآلاف في السجون والمعتقلات هبت الإنتفاضات الشعبية السلمية كما حصل في تونس ومصر وليبيا وسوريا (في بداية الأمر) في عام 2011 والذي سمي بالربيع العربي ولكن سرعان ما سيطرت قوى الإسلام السياسي عليها وحرفها عن أهدافها ولكن الغضب الشعبي استمر وما حصل مؤخراً في السودان والجزائر حيث اندلعت إنتفاظيتين في كلا البلدين ضد الدكتاتورية ومن أجل قيام دولة مدنية ديمقراطية. في مصر الآن يجري إستفتاء على تعديلات دستورية أقرها مجلس النواب، ولكن لماذا؟ مرة أخرى تقليص مساحة الديمقراطية، والعمل على خلق دكتاتور جديد ومنحه صلاحيات جديدة حيث أصبح بيده حسب التعديلات كل شئى والعودة إلى المربع الأول حيث يرتبط النظام بأجمعه برئيس يمتلك كل الصلاحيات. هل من المعقول أن يبقى الرئيس لمدة ثلاثين عاماً ماذا سيحصل سوف تتكون بطانة عريضة من الأبناء والأقارب والمريدين والذين يخرون ويصلون للرئيس ليلاً ونهاراً كما إن المجلس العسكري في السودان يماطل في تسليم السلطة للمدنيين وإقامة نظام مدني ديمقراطي، كما في الجزائر يطالب الشعب بنظام مدني ديمقراطي. المنطقة تواجه مخططات التقسيم وضم الأراضي المحتلة مثل قرار ضم الجولان المحتلة إلى إسرائيل بتأييد ترامب؟ هناك مخططات لغرض تقسيم دول المنطقة وإضعافها والدفع باتجاه إقامة إقليم في أوقات وظروف غير مناسبة كما هو مبيت للعراق وسوريا.

كل ما يحدث لا يجرع عن التشابك بين المصالح الدولية والعمل المستمر وبكل الأساليب للحفاظ عليها. مع التوسع في بناء القواعد وتطوير القوات المسلحة وتنظيم التحالفات العسكرية على مستوى متقدم ولكن المرتقب أن تحصل متغيرات ومفاجآت تبعاً لما يجري في العالم من صراع سياسي إقتصادي نتيجة الأزمات المترامية بفعل تحكم قوة الأقلية في العالم.

ذكرى مريرة للغزو والاحتلال
الأمريكي للعراق

د. محمد الموسوي

لدي حلم غير قابل على الاغلب للتحقيق وهو ان ارى محاكمة جورج بوش الابن وتوني بليز كمجرمي حرب ليس في محكمة شعبية كالتي انعقدت في كوالالمبور عاصمة ماليزيا، بل في محكمة لاهاي الدولية وذلك على ما اقترفه من جرائم في الحرب العدوانية الغاشمة على العراق تلك الحرب التي دمرت العراق ومزقته كدولة على اسس طائفية قومية ولتسلمه الى قوى سياسية اثبتت فشلها بامتياز وعلى جميع الاصعدة طيلة الستة عشر سنة الماضية.

تمر هذه الايام ذكرى تلك الحرب والغزو الامريكي للعراق والتي دشنت مرحلة سوداء في تاريخ العراق القريب اضيفت الى معاناة ثلاثة عقود سابقة من الويلات والحروب والقمع والارهاب البغيثي الفاشي الصدامي البشع ، هذه المرحلة التي لا زلنا نعيش ويلاتنا وعذاباتها كل يوم ولكن هل ينبغي السكوت على محاولات الفئدة الفاشلة الحاكمة اليوم استخدامها كشماعة تعلق عليها ماتمها بحق الشعب.

يعيش العراق حالة مأساوية على كافة المستويات منذ الاحتلال ولغاية اليوم حيث يعاني الملايين من البطالة وشظف العيش وتغييب كافة الخدمات الاساسية والحاجات اليومية الماسة خاصة في مجال الكهرباء والماء وتردي الخدمات الصحية في حين يشاع قيام المسوليين باتشاء مستشفيات فضائية تهب تخصصاتها واما انهيار مستوى التعليم منذ الروضة وحتى الجامعات فحدث بلا حرج وبالرغم من ادعاء الحكومة بانها انجزت ما تعهدت بانجازه في الاشهر الاولى لقيامها ولكن لا نجد اي اثر لتلك الاجازات على ارض الواقع خاصة وان الوزارة لم يكتمل تشكيلها لحد الان بسبب الصراع المستمر على المكاسب والمغانم بين الكتل المتحكمة برقاب الشعب.

لقد مرت حوالي سنتين منذ الانتصار على داعش ولكن هل نجحت الحكومة في معالجة الاسباب الحقيقية لظهور داعش وسيطرتها لاربعة سنوات على ثلث البلاد وهل تمت محاسبة ومحكمة المسوليين والمتورطين بتلك الجريمة اضافة الى جريمة سبايكر واطيف الى فشل الحكومة في تحقيق كل ذلك فشلا اضافيا في التصدي او معالجة الكوارث الجديدة كمأساة غرق العبارة في الموصل وعدم تحقيق اية خطوات جديدة في اعادة اعمار الموصل التي يتم تسليمها من محافظ فاسد الى محافظ حرامي والسؤال هل سوف يحاكم العاكوب ويواجه تهم سوء الادارة والفساد ام ستضاف قضيتة الى قضية محافظ البصرة السابق النصراوي الذي نهب بملايين الدولارات وبقيت البصرة تعاني من غياب ابسط الحاجيات واكتساح الماء المالح ومياه البزل التي لا تتكرم "بها ايران لمزارعها ونخيلها ان من المهم ان نذكر مجددا وباستمرار بالذراع والحجج التي شنت الحرب تحت غطائها وكيف انهارت تلك المبررات والمزاعم او الأكاذيب وكيف تم تغييرها حسب الحاجة لتتحول إلى أوهام وسراب عن حرية مسلوبة وديمقراطية غائبة عكس ما حصل على ارض الواقع من قتل وتدمير وانهيار المؤسسات المدنية والعسكرية وتمزيق النسيج الاجتماعي الوطني كما قام الامريكان والبريطانيين بشن هزيمهم الاجرامية بدعاوى كاذبة عن امتلاك العراق لأسلحة الدمار الشامل واستخدموا في الحرب أسلحة محرمة دوليا وانتهكت اتفاقيات جنيف وتركت العراق عرضة للنهب والسلب الذي جرى التخطيط له مسبقا .

ان اعادة الاعمار في العراق تحتاج الى ارادة وطنية حقيقية وحكام مخلصين عكس حكومات المحاصصة الطائفية التي تعاقبت على كرسي الحكم منذ الاحتلال وحكم بريمر والتي تقوم بنهب خيرات البلد بشكل وحشي وتكرس حكمها عبر انتخابات مزورة وقانون انتخابي مفصل على مقاسهم مما يولد ازدياد الخيبة واليأس لدى غالبية الشعب الذي عبر عن ذلك بمقاطعة الانتخابات بنسبة عالية جدا غير مسبوقة وبالرغم ان المقاطعة تصب في صالح عصابات الحكم الطفيلية الفاسدة الا انه يبدو ان الظروف الموضوعية لم تنضج بعد للخلاص منهم وريمهم في مزلة التاريخ ولكن الشعب بهمل ولا بهمل كما تدل تجارب الشعوب الأخرى وكما يدل الحراك الشعبي والمظاهرات المطالبة في مختلف المحافظات والتي تنفضها لحد الان تنسيق اعلى ودور انشط للفقى الديمقراطية والوطنية الساعية لقيام دولة مدنية تبعد تدخل الطوائف والمذاهب وهيمنتها على المليشيات المسلحة على الحكم.

ان السياسة الأمريكية الحالية تجاه العراق ودول المنطقة والعالم هي سياسة مغامرة خطرة تستهدف مواصلة تدمير المنطقة كما عكس مؤخرا في تنكرها لحقوق الشعب الفلسطيني ومخالفة قرارات الامم المتحدة تجاه القدس والجولان والغاء الاتفاقية الخاصة بالنشافة النووي مع ايران اضافة لاسحابه من اتفاقية باريس للبيئة والمناخ وكذلك اليونسكو لتضاف جميعها الى سياسته العنصرية المتعصبة والمتعترسة ، ولذا لا ارى كيف يمكن اعتبار تواجده القوات الامريكية صمام امان او تعزيزا لأمن العراق اذ ان الذي يعزز امن العراق هو السلم الاهلي ومعالجة الاحتقان الطائفي ومحاربة الفساد الذي يعتبر الوجه الاخر للإرهاب مما يتطلب تقديم ولو بضعة عشرات من حيتان الفساد الكبير لمحاكمات علينية والعمل على استرداد مليارات الدولارات المسروقة والمهربة وكذلك فضح اللجان الاقتصادية للأحزاب والمليشيات الحاكمة في الوزارات والمحافظات تلك اللجان التي بدأ الاعتراف بوجودها علنا ولكن بدون اية محاسبة كما حصل مؤخرا في الموصل.

يمر العراق حاليا بمرحلة من الفوضى السياسية ويلاحظ فشل البرلمان في اصدار اي من القوانين التي تهم مصالح المواطنين وان فقر البرلمان لتقرير قوانين فهي على الضد من مصلحة الشعب كمثال التهنية حاليا لإصدار قانون المعلوماتية لتكميم افواه الناس حتى في مواقع التواصل الاجتماعي ، كما يجري التحضير لانتخابات مجالس المحافظات التي لا توجد مبررات حقيقية لوجودها عدى كونها مصدرا اضافيا للفساد ونهب مخصصات المحافظات والمنفعة الشخصية عبر الامتيازات المالية المخصصة لها منذ عهد بريمر المقيت ويبدو ان الانتخابات ستجري وفق نفس قانون الانتخابات السيء الصيت وبإشراف المفوضية الفاسدة الغير مستقلة للانتخابات فما حدى مما يدى؟

ان سياسة الحكومة الحالية لا تبيح مع الاسف على الامل او التفاؤل حيث لا نرى اية خطوات عملية لمحاربة الفساد او الاستجابة لمطالب الشعب فإنتاج النفط لازال مرهونا لدى الشركات الأجنبية مع غياب قانون شركة النفط الوطنية ومازلنا نستورد الكهرباء من ايران وستضاف لها السعودية ولا ادري اين انتهت المولدات العملاقة المستوردة من سيمسن وجي اي والحكومة والبرلمان والقضاء في وادي والشعب ومعاناته في واد اخر دون الاهتمام لوضع برامج عملية لدعم قطاعي الصناعة والزراعة خاصة وان الحكومة مصممة على الاستمرار في سياستها الاقتصادية النيو ليبرالية حيث تقرأ في برنامجها بين سطر واخر الاستثمار فالاستثمار فالاستثمار!!!!

ALIRAQIA NEWSPAPER
AUS - SYDNEY
PUT YOUR AD HERE
العراقية

تعتبر الدعاية في جريدة العراقية الاسترالية الضمان الوحيد والاكيد لإنجاح مشروعك التجاري... وتعتبر العراقية هي من أهم الوسائل الإعلامية في استراليا وخارجها للتعريف بشروعك التجاري 100% ومن خلالها يمكنك اىصال مشروعك لعدد كبير من القراء في جميع أنحاء استراليا والعالم.

Call : 0431 363 060 - 0423 030 508
aliraqianewspaper@gmail.com

بمناسبة ثورة 14 تموز الخالدة

العدوان والانداز الاخير



الجزء الثاني

زكي فرحان / سيدني

تظاهرت الجاليات العربية في بعض العواصم الاربوية احتجاجا على العدوان الثلاثي الغاشم على الشعب المصري نتيجة تأميم قناة السويس، لقد ادركت الاحزاب السياسية الوطنية في العراق ان اصرار نوري السعيد على موقفه المعادي للحركة الوطنية في الداخل والوطن العربي لا يمكن تغييره الا بوحدة القوى السياسية وأنضوانها تحت ميثاق جبهة وطنية وعمل كفاحي مستمر منظم وتحرك جماهيري موحد واسع، وبالتزامن مع الجهود المكثفة التي بذلتها الاحزاب الوطنية العراقية لمساعدة الشعب المصري ونيل حقوقه المشروعة، عقدت سلسلة اجتماعات، بداري كامل الجادرجي رئيس حزب الوطني الديمقراطي و محمد مهدي كبة رئيس حزب الاستقلال، الغاية منها التوصل الى صيغة التعاون بينها وبين بعض الشخصيات السياسية العراقية التي تتبنى الشعارات القومية الوطنية، ولهم مقام وكلام مقبول في الوسط الحكومي والبلاط الملكي، واقترح عدة اسماء للاتصال بهم وجمعهم، أمثال نصرت الفارسي ونور الدين محمود ومحسن أبو طيبيخ وعبدالكريم الأزري وحكمت سليمان وتجبب الصانع وغيرهم، قسم من هؤلاء وافق على العمل مع الاحزاب الوطنية وتأييد الشعب المصري المتمسك بحقوقه بالتاميم، و القسم الاخر يفضى ان تستغل هذه التحركات من قبل الشيوعيين، وتتحول الى أضرابات ومظاهرات شعبية وطنية صاخبة لا يمكن إيقافها، وتشل وتسقط حكومة نوري السعيد كما حدث في أنتفاضة عام 1952، وفي غمرت هذا الحراك السياسي الواسع المتنوع، نظمت القوى الوطنية اتصالات واجتماعات مكثفة بين الاطراف السياسية الوطنية والاحزاب السرية التي لها قاعدة جماهيرية واسعة وتتمتع بسمعة طيبة ورجولية عالية معروفة وممارسة نظالية ميدانية عديدة من أعضائها النشطين منتشرة في كل المحافظات والقضية والنواحي

والقضايا العراقية كالحزب الشيوعي العراقي، الذي مثله في الاجتماع عزيز الشيخ، وحزب البعث مثله شمس الدين كاظم، وعن الحزب الديمقراطي الوطني محمد حديد وحسين جميل، وعن حزب الاستقلال محمد صديق شنشل وفائق السامرائي، وطلعت الشيباني عن المستقلين الوطنيين واعتبارهم هيئة رئيسية توجه النشاط الجماهيري، وتتجاوز وتتبادل الاراء فيما بينهم بروح وطنية مقدامة شفاقة لوضع الخطط الفعالية المناسبة، لمناصرة الشعب المصري والوقوف الى جانبه في الدفاع عن استقلاله وتربة اراضيه التي دنستها القوات الاستعمارية المعتدية، وإيقاف العدوان، وتأييد بتأميم قناة السويس، ولهذا الغرض تم الاتفاق على تشكيل قيادة فرعية منبثقة من الهيئة الرئيسية من الاحزاب السياسية لتنظيم عمل الفعاليات الطلابية وباسم الجبهة الطلابية، وقد ضمت ثابت حبيب العالني عن الحزب الشيوعي العراقي، وحازم جواد عن حزب البعث، وحبيب محمد كريم عن الحزب الديمقراطي الكردستاني، وصادق الحسيني ورسمي العامل عن حزبي الاستقلال والديمقراطي الوطني، هذا بالإضافة الى تشكيل لجنة لنصرة شعب مصر

والعروبة، ونتيجة لموقف حكومة نوري السعيد المتذبذب وعدم شروعه لنجدة مصر ماديا ومعنويا واستمرار العدوان على مصر قدمت الاحزاب مذكرة الى الملك فيصل الثاني في ايلول 1956 جاء فيها : ان على الحكومة ان تتحمل مسؤوليتها ازاء العدوان الغاشم ان هي اصرت على عدم المطالبة بوقف العدوان على مصر، ولم تقدم على اية خطوة عملية جادة في نصرة مصر، وعلى الحكومة افعالهم بريطانيا وفرنسا بان مصالحهما في العراق لا يمكن ان تكون مضمونة، وطلبت المذكرة من حكومة نوري السعيد ان تفي بالتزاماتها العربية بمقتضى معاهدة الدفاع العربي المشترك والتعاون الاقتصادي والثقافي مع الجامعة العربية، وطلبت المذكرة ايضا فسخ المجال للنشاط الجماهيري المشروع للتعبير عن رفضه المقاطع للعدوان، وتحشيد القوى الشعبية في العراق لاسناد مصر وفتح باب التطوع للشعب العراقي بالمشاركة مع الشعب المصري الشقيق في الدفاع عن قضيتته العادلة، وردع العدوان الجائروتحت عنوان (غدر ونفاق) كتبت جريدة الحزب الشيوعي اتحاد الشعب مقالة في ايلول عام 1956 طالبت الحكومة :

1- الانسحاب من حلف بغداد، هو اخلاص حقيقي لقضية العروبة
2- وقف الارهاب و اطلاق طاقة الشعب لنصرة مصر
3- التخلي عن محالفة الدول الاستعمارية وعقد اتفاقات مع الدول العربية من اجل وحدة العرب،
4- ان تهديد المستعمرين بقطع النفط عنهم هو نصر حقيقي لمصر

5- الخروج من منطقة الاسترليني وسحب الارصدة والودائع العراقية وغطاء العملة، وكان رد الحكومة ان علنت الاحكام العرفية لضرب انتفاضة الشعب ضد العدوان الثلاثي المؤيدة لمصر، وسنرى رد الفعل، وكيف تحدث الجماهير الحكومة المعيل لكل حالات حديث ولكل مقام مقال. نلتقيكم بالعدد القادم

المصادر:
1- سنوات من تاريخ العراق، الجبوري ص302
2- عقود من تاريخ الحزب الشيوعي العراقي، عزيز سباهي ص 200

هل من جديد في العراق؟ نعم، تمخض الجبل فولد فأراً!

أ. د كاظم حبيب



مرّت الآن ستة شهور على تسلّم عادل عبد المهدي رئاسة الوزراء في العراق. حتى الآن لم يستكمل مجلس الوزراء قوامه، في وزارتي الدفاع والداخلية، ولا مجلس النواب لجانه الـ 25. ولكن الأهم من كل ذلك هو أن رئيس الوزراء ومجلسه لم يخطو خطوة واحدة إلى الأمام في عدة مجالات جوهرية تمس كيان العراق كله:

1- وضع عناصر في مجلس الوزراء لا تنتمي لأحزاب طائفية وعلى أساس المحاصصة الطائفية، أي عناصر وطنية مستقلة.

2- مكافحة الفساد باعتباره المطلب الوطني الملح والمستمر الذي راوغت فيه كل الوزارات السابقة، لأنها تشكل جزءاً أساسياً من الفساد ذاته، والقائمة أيضاً، وبالتالي الفاسدون يواصلون ليس وجودهم في مواقعهم فحسب، بل وفسادهم الكبير أيضاً.

3- لم يبدأ أي تنفيذ فعلي لبرنامج الدولة الاقتصادي، بل هو السير على منوال الوزارات السابقة في تصريف الأعمال وصرف الأموال بعيداً عن التنمية الاقتصادية، والوعود الفارغة تبدو اليوم للشعب بوضوح كبير، وكما قيل يوماً "العربة الفارغة كثيرة الجعجة".

4- رغم الاتصالات مع مصر والأردن والسعودية، فإن طبق الذهب بأموال العراق يقدم لإيران أولاً، وهي التي تبني اليوم بنيتها الأساسية في مجالات الأمن والحشد والاقتصاد وعموم الدولة والمجتمع، بما لا يفسح أي مجال لقرار اقتصادي أو سياسي مستقل يمكن أن يصدر عن الحكومة العراقية الحالية، كما كان الأمر في عهد رئيس الوزراء الأسبق على نحو خاص.

لاستجابة لمطالب الشعب في مجال الخدمات لا يزال كما كان عليه قبل ذلك رغم حملات الاحتجاج والإضرابات. الا يحق للعراقيين والعراقيين يرددون بوضوح كامل المثل الشعبي "تيتي... تيتي... مثل ما رحتي جيتي"، ولكن العودة تكون أسوأ من الذهاب إذ لا حراك جديد وبالتالي يكون التخلف هو سيد الموقف. دعونا نتفحص الأمر.

فالساحة السياسية العراقية لا تزال، كما كانت منذ الاحتلال الأمريكي - الإيراني للعراق حكراً على قوى الإسلام السياسي يلعبون فيها كما يشاؤون، بل ويحاول البعض منها احتواء القوى المدنية والديمقراطية بتخريجات تبدو مقبولة ومشجعة، ولكن كما يقول المثل "أبو كروة ابين بالبره"!!

كنت أتمنى ألا يحصل ذلك، وكنت أتمنى النفس بأن أكون على خطأ كبير، وأحسبني على صواب، بعكس الأمر الاتحادي حيث يتنمى المرء أن يكون هو على صواب وآخرون هم أو آخر هو على خطأ. ولم تتحقق أمنيته ولا أملي، فتذكرت قول المتنبي الكبير:

ما كل ما يتعمى المرء يُدرّكه
تجري الرياح بما لا تشتهي السفن
فحين أعلن عن تشكيل تحالف "سانرون نحو الإصلاح في 17/01/2018 بين التيار الصدري والحزب الشيوعي العراقي وبعض القوى السياسية الأخرى لخوض الانتخابات المحلية، ثم في استمرار هذا التحالف لخوض الانتخابات العامة في 12 أيار/مايس 2018 حمل التحالف شعار "سانرون لبنا الدولة المدنية.. دولة المواطنة والعدالة الاجتماعية". وهو شعار جيد وقوي. وفي حينه نشر الموقع الإلكتروني لـ "سانرون" ما يلي: "تؤكد القوى المشاركة في "سانرون نحو الإصلاح" أن هدفها من التكتل هو تعديل مسار العملية السياسية في العراق وحل الأزمات ومغادرة نهج المحاصصة الطائفية، وهو ما أشار إليه عضو

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي مفيد الجزائري الذي صرح للجزيرة نت في الثالث من أبريل/نيسان 2018 بأن هذا التحالف - الذي جمع بين "إسلاميين معتدلين" و"علمانيين ديمقراطيين"- يمثل كسراً للطائفية السياسية ونهجا ربما تتسع قاعدته الجماهيرية في المستقبل.

وفي الانتخابات التشريعية لعام 2018 فازت قائمة سانرون بـ 54 مقعداً، كانت حصة الحزب الشيوعي العراقي منها مقعدين، وهما للرفيق راند فهمي، سكرتير اللجنة المركزية وللرفيقة هيفاء الأمين. ومن مجمل التصريحات الصادرة بشأن سانرون كان ولا يزال يجري تأكيد خمسة مسائل جوهرية:

** من أجل إصلاح الدولة ونهجها، *
* ضد الطائفية والمحاصصة الطائفية، *
* بناء الدولة المدنية، دولة المواطنة، *
* ضد الفساد ومحاسبة الفاسدين، ورفض التدخل الإقليمي والدولي في الشأن العراقي. ليس هناك من عاقل لا يؤيد هذه الأهداف، إن كان حاملها، أو بعض أبرز حامليها جادين لتنفيذها.

والسؤال المهم الذي يواجه كل مشارك ومتابع للساحة السياسية العراقية: ماذا تحقق بالنسبة للأهداف الخمسة الأساسية، على وفق ما يجري فعلياً في الساحة السياسية العراقية، وليس من خلال أي تصور شخصي لما يحصل. أي أترك العدسة تسجل الواقع ومن خلال الصحافة العراقية التي لم يكذب ما جاء فيها أو تحفظ عليها.

فأول الأمور السنية كانت مساومة تسليم السلطة لا لشخصية تنوقراطية وطنية نزيهة، بل سلمت للإسلامي اليميني عادل عبد المهدي المؤمن بولاية الفقيه والمتشبه بشبّاك الكاظم ليفرجها له بدون الاعتماد على الشعب. وثاني الأمور السنية هو التعاون غير المعقول مع قائمة فتح التي تضم كل الميليشيات الطائفية المسلحة التي تعود لإيران، والذي لا يتبع رئيس هذا الفتح عن تقبيل يد سيده وفقه أمره. دعونا نتابع ما ينشر في الصحافة العراقية. بتاريخ 14/04/2019 نشرت جريدة المدى البغدادية تقريراً مهماً وطويلاً للصحفي السيد محمد صالح تحت عنوان "اجتماعات بين الفتح وسانرون تُنهى الخلاف على رنسات اللجان رغم تحفظ الكتل الشيعية"، جاء فيه ما يلي:

"حسنت اللقاءات الثنائية بين تحالف سانرون وفتح أسماء رؤساء اللجان البرلمانية ونوابها والمقررين في اجتماع عقد قبل يومين حيث اتفقا مع باقي المكونات على منح القوى الشيعية رئاسة ثلاث عشرة لجنة برلمانية دائمة و12 لجنة للقوى السنية والكردية ومنافسة. وسيقوم تحالفا سانرون وفتح بعملية توزيع رنسات هذه اللجان على الكتل والأحزاب الشيعية. وستناقش مفاوضات اللحظة الأخيرة عدد اللجان البرلمانية الدائمة وإمكانية استحداث لجنة واحدة أو لجنتين لترضية بعض الكتل والمكونات، في حين ماتزال رئاسة لجنتي النزاهة والقانونية غير محسومتين." (أنظر: محمد صالح، اجتماعات بين الفتح وسانرون تُنهى الخلاف...، 14/04/2019). ماذا يعني هذا النص؟ إنه يعني ببساطة فائقة إن سانرون بأشراف مقتدى الصدر وفتح بقيادة هادي العامري يقرران التوزيع المحاصصي الديني والطائفي للجان مجلس النواب، أي إن المحاصصة الطائفية التي يُراد تجاوزها، تكرست بصورة رسمية وعبر مفاوضات بين سانرون التي تضم التيار الصدري الشيعي وفتح التي تضمن كتلاً شيعية، أي أصبح التكتلان الكبيران يقرران توزيع المقاعد على بقية الأحزاب

داخل مجلس النواب". ثم أكد: "توازن الكتل السياسية في اللجان، يعكس رأي الشعب، الذي أعطى صوته لها، وهذا يعني أنه ايد مشروعها، من هنا لا يمكن أن يجري الالتفاف على الإرادة الشعبية ونتائج الانتخابات" ثم يضيف الخبر الصحفي بأن الرفيق منبهاً الى انه لا يقصد بالتوازن السياسي "التوازن القومي والمذهبي". (انظر: "راند فهمي: ضرورة تحقيق التوازن السياسي لا "المحاصصاتي"، في تشكيل اللجان البرلمانية"، المركز الإعلامي للحزب الشيوعي العراقي.)

كنت أتمنى، نعم كنت أتمنى وأمل أن يكون موقف الحزب الشيوعي العراقي، المناهض للطائفية ومحاصصاتها من حيث المبدأ والممارسة، أكثر وضوحاً وصراحة في تصريح الرفيق راند فهمي، وفي رفضه لموقف سانرون في التعاون مع فتح لتنظيم التوزيع المحاصصي لرؤساء اللجان ونوابها والمقررين فيها، وتبرئة الحزب من هذا العمل الطائفي البغيض، وأن يكون موقف الحزب في رفض ذلك في مجلس النواب أيضاً.

ليس هذا كل ما يجري في العراق، بل هناك أشياء أخرى، انظروا الى ما يقوم به رئيس الوزراء العراقي. إنه لا يكفي باستيراد ما قيمته 20 مليار دولار أمريكي سلماً وخدمات من إيران، بأسعار خيالية لدعم إيران، كما طلب رئيس وزراء إيران حسن روحاني، بل أكد إنه سيصرف 40 مليار دولار أمريكي لدعم إيران، في وقت يعاني العراق الأمرين تحت وطأة الواقع الراهن، ولا سيما في محافظات نينوى

وغرب العراق التي اجتاحتها داعش بفضل وجود الأحزاب الإسلامية السياسية على رأس السلطة في العراق. لست إلى جانب الحصار الاقتصادي الأمريكي ضد الشعب الإيراني، فهو جريمة بشعة، عانى الشعب العراقي منها وليس صدام حسين وطغمته المجرمة حين فرض على العراق، ورفضت القوى الإسلامية السياسية العراقية المطالبة برفعه انتقاماً من النظام، ولكنه كان إساءة للشعب، إذ إن قرار الحصار الأمريكي لا يعاقب النخب الحاكمة ولا الملاهي في إيران، إذ إنها لن تعاني من عواقب هذا الحصار، بل الشعب الإيراني وحده هو من يعاني الأمرين، والتي بدأت أثارها تشتد من خلال ارتفاع حجم البطالة واتساع جديد قاعدة الفقراء والجوع والحرمان.

ولكن علينا تشخيص الواقع التالي في العلاقة مع إيران: فمنذ تولي نوري المالكي السلطة في العراق في عام 2006 حتى يومنا هذا، توجهت مئات المليارات من الدولارات الأمريكية من الخزينة العراقية بشكل رسمي أو غير رسمي (غير شرعي) إلى الخزينة الإيرانية والسوق الإيراني وبأساليب كثيرة. (على من يرغب الاطلاع أكثر يمكنه مراجعة خطاب أحمد الجبلي حول إيرادات العراق التي بلغت 550 مليار دولار أمريكي في خمس سنوات، ومنها 312 مليار دولار ذهبت عبر مزاد البنك المركزي إلى البنوك الخاصة بـزريعة استيراد في حين إن مبلغ الاستيراد الفعلي لم يزد عن 155 مليار دولار أمريكي، فأين ذهبت البقية. وهل اغتيل لهذا السبب كما يشاع؟) اعتقد أن السيد عادل عبد المهدي قد وقف عند شبّاك السيدة معصومة في مدينة قم أخيراً وأقسم، وهو يقبل الشبّاك، بأنه سيقدّم كل شيء لصالح إيران حتى لو كان العراق كله وجميع أهله. التحليل الواقعي والمنطقي يشير إلى أن ما أشرت إليه في أعلاه هو عين الصواب، فالماضي يعيش حاضرنا وحاضرنا يعبر عن ماض عالق في العراق لم يتحرر منه بعد، ونحتاج إلى المزيد من الجهود الشبابية التطوعية والحراك المدني الشعبي لتساهم في تخلص العراق من جحيم ومستنقع الطائفية ومحاصصاتها والفساد السائد. إنها المأساة والمحن والأزمات التي يعيشها الشعب ويعاني منها في آن وبسوة، ولن يحلها سوى النضال والحراك المدني الشعبي لتغيير ميزان القوى في صالح القوى المدنية المدنية والديمقراطية، تيارها الديمقراطي، الذي عول عليه الكثير، لصالح إقامة الدولة الديمقراطية العلمانية.

سقط صدام.. ولكن!



كفاح محمود كريم

بين الثامن من شباط 1963م والتاسع من نيسان 2003م، حقبة زمنية ضمت أحداثاً ومآسياً؛ ذلك حروباً وعمليات إبادة غيبت مئات الآلاف من الكورد والعرب، وأوهمت الناس بمستقبل زاهر فإذ بهم في بحر دماء، خذرت ملايين العرب بشعارات وردية صورت لهم وطناً افتراضياً يمتد من المحيط إلى الخليج، فإذ بهم أصحاب الحقبة السوداء يندون أول وحدة بعثية قبل ولادتها، كذابون متاجرون مزايديون متلونون، في الصباح مع السوفييت والسهرة مع الأمريكان، لا عهد لهم ولا وعد، اتفقوا مع الكورد وخانومهم، ومع الشيوعيين فأبادوهم، ومع القوميين العرب والمستقلين فأذابوهم في بوتقتهم، قتلوا الرضع والأطفال والنساء والرجال، ودفنوا الآف مؤلفة وهم احياء، عينوا بمفاتيح الغرناز واستعبدوا البشر بايديولوجية مقبته، إنها حقبة لا ينافسها في التردّي والسوء إلا من جاء بعدها من الفاسدين واللصوص والقتلة الأوغاد، انهم عصابة فاشية حكمت حقبة ملوثة أرادت فيها عراقاً كما تهوى نفوسهم المريضة بداء الدكتاتورية والطغيان والعنصرية والفاشية المقبته، تارة باسم العروبة وأخرى باسم الاشتراكية وثالثة باسم الحملة الإيمانية، فرضوا الحزب على الجميع من تلاميذ الابتدائيات وحتى الجامعات، فلا مدرسة ولا جامعة ولا وظيفة بدون تركيبة من منظمات حزبية، حتى حولوا المؤسسة العسكرية والأمنية الى ميليشيا لحزبهم ولرئيسهم، فاصبح العراق برمته مجرد فرع من فروع حزبهم، باستثناء القلة القليلة التي عاشت ضنكها بين الاستدعاء والمراقبة والحرمان ممن رفض الانتماء لهم او العمل معهم لأي سبب كان.

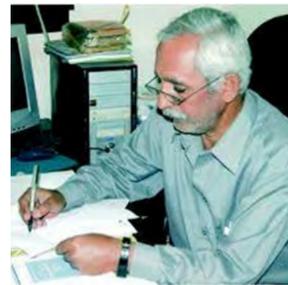
ويتذكر العراقيون الذين عاصروا أول ستينيات القرن المضي وأحداثها خاصة تلك التي صممت لإيقاف أول مشروع لبناء دولة عصرية عراقية، ومنذ الساعات الأولى لاقتلاب العتئين على الحكم في العراق إبان حكم الزعيم قاسم، بانت عورتهم وأفكارهم الدموية التي خلفت خلال أقل من شهر الآف الجثث في شوارع بغداد وأزقتها من المناوئين على مختلف مشاربهم وأعرافهم ومذاهبهم السياسية والدينية، ولم تك الموصل وكوردستان بأحسن حالاً من بغداد في حصتيهما من المغتالين والمغيبين تحت شعارات البعث وأفكاره المغلقة، وما يزال صدى صرخة والذتي والذي حينما تمت قراءة البيان الأول لم سمي بـ"عروسة الثورات" ترن في مسامعي، وهي تقول: "انتهج بيت العراق"، ممزوجة اليوم وأمس بأصوات انفجار السيارات المفخخة في الموصل حتى قبل سيطرة داعش عليها، وصيحات الله أكبر أثناء ذبح بني آدم على أرصفة دورة اليرموك في مدينة الموصل سنوات منذ عام 2006 وما بعدها، مقترنة بذات الصيحات حينما كان فدانيو صدام يذبحون عشرات النسوة من محضياتهم بتهمة الدعارة، تلك الصيحات التي تكررت صباح 17 تموز 1968م حينما أعلن الراديو عودتهم الثانية، وبداية لحمات من الدماء لا أول لها ولا آخر، وهروب ملايين من أبناء وبنات العراق ممن اختلقوا معهم فكراً إلى كل أصقاع العالم، بينما ذاق الأمرين أولئك الذين التصقوا بأراضيهم، وفي مقدمتهم الكورد الذين قدموا مئات الآلاف من الشهداء والمغيبين من أجل أن تبقى كوردستان نقية رغم كل أساليب التغيير الديموغرافي العنصري الذي استخدمته تلك الثورة الفاشية!

لقد عجز العراقيون من إسقاط ذلك النظام المعقد اجتماعياً وسياسياً وأمنياً، حتى وصل الأمر بتبني غالبية الأهالي زواله حتى وإن كانت الشياطين بديلاً له، ولم يكن هناك مناص إلا بدولة عظمى أو تحالف عالمي يعمل من أجل إسقاط نظام الأنفال وحبجة والقبور الجماعية، نظام المفوضين الأمنيين والمعتمدين والرفاق الحزبيين، الذين تعودوا على إرهاب الأهالي بتقاريرهم ومساوماتهم، بل وحتى استعدادهم لإعدام آبائهم أو أقرانهم وأصدقائهم قريباً للنظام ورئيسه، ولأجل ذلك ولدراية الولايات المتحدة وحلفائها بأن العراقيون لن يستطيعوا إسقاط ترسانة نظام صدام الإرهابية، ولمصالحها الاستراتيجية في المنطقة خاصة مع بدء الأتراك بالابتعاد من أفقهم وبتعلق إيران على خلفية أيديولوجية دينية، شنوا حرباً عالمية لإنهائه وتحطيم هيكله الإداري والعسكري، لكنهم فشلوا في اقتلاع ثقافته وسلوكه المتكسب في مفاصل غالبية من يحكم هذه البلاد منذ أيام الحجاج وحتى يومنا هذا.

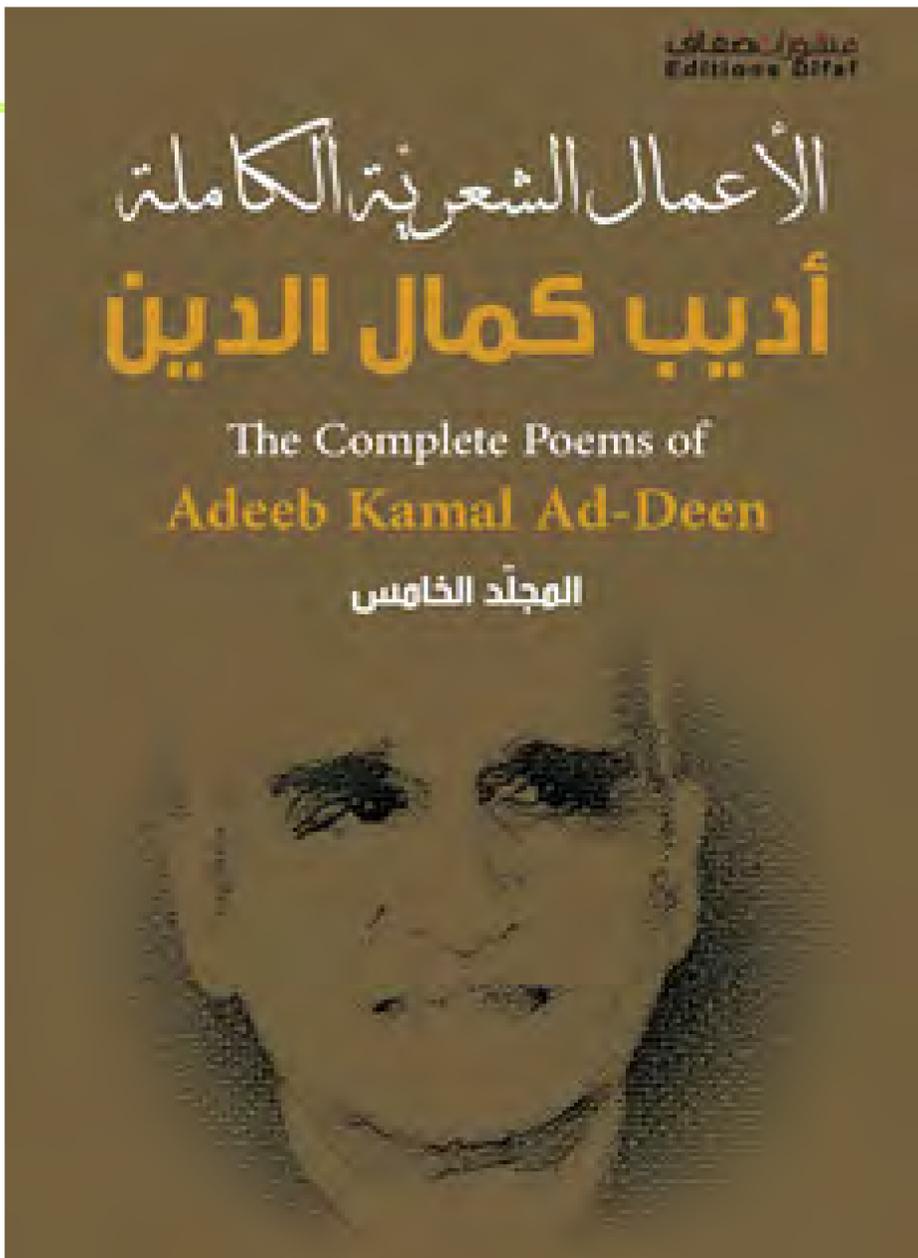
لقد تم إسقاط صدام حسين وتشتيت حزبه وتقتيل معظم كوادره المتقدمة، فهل فعلاً انتهت حقبة صدام والبعث على أرض الواقع مع غالبية انتهازيه تصفق لكل من يتبوء موقفاً مهماً في الدولة فما بالك إذا كان يدعي بأنه وكيل الله وأنبياؤه على الأرض؟! فعلاً انتهج العراق بمجنينهم وبرحيلهم!

أديب كمال الدين والنصّ المقطعي الكتلي

(قال: البارحة قرأت لك مرثيةً لروح لم تمت بعد. قلت: نعم، تلك هي روعي) الشاعر أديب كمال الدين



علوان السلطان*



عذبة كقطرة المطر. / ص 360
فالشاعر بوهج روحه يتنفس أجواء نصه ويسبح في فضاءاته الحاملة بنص رومانسي وبناء متماسك شفيف فيستثير العواطف ويشحذ الخيال بشكل فني خال من الانفعالات الواهمة جامعا بين الصور النفسية والخبرة العاطفية في تصوير العلاقات الاجتماعية.... فيربط بين الخيال والوحدة العضوية بصدق وجداني حتى أنه يبدو ظلاً يحاول أسر الدنيا.. بنقل ما تعانیه نفسه نقلاً مباشراً معتمداً الإيقاع والغناء اللحني.. معتمداً الوسيطتين الأساسيتين لتجسيد التجربة الكلية التي يعتمدها الشعر.. إذ أنه يعي أن النشوة الفنية تهدف إلى إدراك أقصى ما يدرك من الأشياء بنوع من المعرفة الإيحائية أو المعرفة غير المنفصلة عن النفس أو المعرفة التي هي النفس ذاتها.. لأن غاية الشعر هي أداء المعرفة بنوع من الرؤيا والحديث كما يقال.. فضلاً عن أن نصوص الشاعر تلقي الضوء على أهم الظواهر التاريخية للعصر متكنا على الفنون الدرامية والتشكيلية ورموزها..

وهكذا نجد الشاعر أديب كمال الدين قد سجّل حضوره الواعي المنسجم مع تنامي المؤثرات النفسية والحسية والحضارية في مجمل تعبيراته النصية.. كونه يرى أن الشعر الحقيقي هو الذي يولد وسط المعاناة فيعبر عن أصالة الشاعر الذي كان يعزف بعزف روعي في حالة من السمو والصفاء.. ليؤكد ما جاء به (كروتشه): إن العاطفة بدون الصورة عمياء والصورة دون عاطفة فارغة جوفاء.

الأعمال الشعرية الكاملة: المجلد الخامس، أديب كمال الدين، بيروت، لبنان 2019
* ناقد من العراق

إضافة إلى أن الشاعر في نصه هذا لا يستغرق الحلم ولا تنزل ذاته عن العالم الخارجي من خلال توظيفه ألفاظاً مليئة بالحركة والحرارة والصدق.. خالية من أمية الكلمات والابتذال.. تحمل بين طياتها ثقافة واعية تنكس على واقعية خلقة بأسلوب فني إبداعى.. يبحث عن جوهر الكلام من خلال الظواهر، أي أنه يربط ربطاً جدلياً بين الذات والموضوع بأسلوب سهل ممتنع يجزك بعد أن يشدك بقوة فتناحز إليه.. كونه يكتب بوجدان يستوعب الحياة ومن يتنفس عليها بصدق وينفس شاعري متناغم.. شفيف يدغغ مشاعر متلقيه ويجعله جزءاً من النص القائم على الإضاءة المكتنزة فكرياً ووجدانياً والتمكنة على ضوابط فنية وبنوية معبرة عن لحظة شعورية مكثفة.. خالقة لحقلها الدلالي لتحقيق زخم من التكتيف الدلالي والأسلوبي والفني المؤثر في ذهن المستهلك (المتلقي).. فضلاً عن تحقيق عنصر الإضاءة السريعة للحظة المستفزة للذاكرة بما تحمله من معنى إيحائي يجزنا إلى قول النفري الصوفي (كلما اتسعت الرؤية، ضاقت العبارة).

فالنص يختزل الوجود ويتتبع تفاصيله الوجدانية بمفردات الواقع الممزوج بالخيال لخلق صورة حركية مركزة مختزلة نابضة بالفعل الدينامي والتوهج الوجداني والتفاعل الحركي لخلق عوالم تفهم من السياق والدلالات السايكولوجية والسوسيوولوجية من أجل إنتاج المعنى:

الغراب علمني بحفده الأعمى سرّ الخب؛
علمني أن أرفع يدي
عبر الغيم إلى خالق الحاء
فيستجيب لدمعتي الحزى،
وأن أضع يدي على قلبي
فتهبط الباء قصيدة خب صوفية الأسرار،

وهو الموت السري،
وهو سين من لا سين له
إلا الجنون.

يتكرّر اللحن القديم
في صوت امرأة لا تصلح للغناء
لكنها تغني أبداً،
في غدر امرأة سفحت دمي ودم الفرات،
في طفولة امرأة غرقت بلغة الماء،
في طعنة امرأة أبدلت السنين بالشرين،

في قدر امرأة زلزلت حتى رأت الله. ص 87 و88
فالشاعر في نصه المقطعي هذا هو الذات والموضوع وقوى النفس مجتمعة خالقة لمضامينه الموعلة في العمق.. إذ يحاول

بأنفعاله الداخلي الذي هو انفعال نفسي وروحي يعاني الحقيقة فيستحضرها بذاتها التي تنقل أسرارها في جو من الإيحاء الذي يكشف عن اتفاق مع القيم الحياتية بشكل نفسي (سايكولوجي) يحقق امتزاج رواه الشعرية مع رواه الاجتماعية ونمو النص الذي لا يمكن أن ينمو نمواً عضوياً إلا إذا كان لدى الشاعر عصب حدسي ينسج الصور ويمدها بما يبقي على وحدة النص وانسجامه وتآلفه.. فهو يتناول في نصه القيم الثابتة في الوجود سواء كانت خارجية تتمثل بالطبيعة أم داخلية تنحصر في النفس.. هذا يعني إعادة سلطة العقل فيها وفعلية الواقع.. لذا اهتم الشاعر بالطبيعة وتآلف معها وكأنها غاية بذاتها.. فضلاً عن أن النص يعتمد الوقوف على الروابط بين النفس وما حولها في عالم الحس مع حوارية تشكل الذات مركزها.. ليؤلف الشاعر بين التجربة الذاتية في استكشاف غاية الوجود.. والتجربة الإنسانية مع التعبير عن الأمانة.. فضلاً عن اعتماده النزعة التفسيرية.. التعليلية الواعية لكي ينسج العبارة الشعرية بعمق الرؤيا التي تخفف من وطأة الوصفية والسردية.. إذ أن صورته مكتنزة

بالجزئيات والنوع والظروف التي تشكل معنى.. فضلاً عن أنه يختزل الوجود ويتتبع تفاصيله الوجدانية بمفردات الواقع الممزوج بالخيال لخلق صورة حركية مركزة مختزلة نابضة بالفعل الدينامي والتوهج الوجداني والتفاعل الحركي مع استثمار الأساليب البلاغية (الاستعارة والمجاز..) لخلق عوالم تفهم من السياق والدلالات السايكولوجية والسوسيوولوجية من أجل إنتاج المعنى..

بتوظيف اللفظة المموسقة الواعية التي يقرر فيها معنى الأشياء ويحكم عليها حكماً نفسياً واقعياً ينم عن أجواء محدقة بشكل تأملي واع:

حين مات مختار القرية
خلف ولدين جميلين.
الأول سين

ممثلنا كان بحروف الخير،
زرع بستاناً للفقراء وثلاثة أبناء.
أضاف الابن الأول للبيستان نهراً،
وأضاف الثاني بيتاً للغرباء،
والثالث أغنية وقصائد.

هذا عن سين،
ماذا عن صادق؟
ممثلنا كان بحروف الحقد،
زرع مادية للحرب وثلاثة أبناء.
كان الابن الأول مجنوناً كغراب ملعون،
والثاني مخموراً ليل نهار،
والثالث يصرخ ألماً في رأسه

حين يقرأ حرف الحاء أو الباء. / ص 218
فالخطاب النصي ينم عن اشتغال فكري وروية ترقى من الذاتي إلى الموضوعي.. بسرد ينتمي إلى المجال البصري - الواقعي - مع اعتماد بعض المهيمينات والتمظهرات التي تتجسد في البناء المعماري الذي يعتمد التكتيف والتركيز والاختزال مع اقتصاد في اللغة..

النص الشعري بمجمل صورته ودلالاته اللفظية المعبرة عن الحالة النفسية بأسلوب حالم وعمق دلالي يتداخل والسياق الجمعي بقدرة تعبيرية مختزلة لتراكيبها الجمالية.. مغامرة خلقة يخوض غمارها منتج (شاعر) لتحقيق عوالمه الحلمية وخلق رؤيته الإبداعية بتوظيف وسائل تصويرية وجمالية بسردية شعرية محفزة للتداعي بصفته حشداً لغوياً وكشفاً إديانياً يتجسد بشكل رمزي يشير لدلالة اجتماعية تقترب بالوجود الكوني بتجاوزه لجغرافية المكان والمآلوف لتحقيق التجربة الشعرية التي هي (عملية الحياة والحركة العضوية..) على حد تعبير هربرت ريد.. وخلق عوالم تتناغم فيها الرؤى وتتفاعل مع أنساق مكتنزة بالحيوية والدينامية..

وباستحضار الأعمال الشعرية التي أنتجتها ذهنية الشاعر أديب كمال الدين بمجلدها الخامس وأسهمت دار ضفاف اللبانية بنشرها وانتشارها / 2019.. نجد أنها تتسم بخصوصيتها التركيبية ووحدها العضوية مع إيحاء لفظي وتفرد في الإيقاع والصورة التي هي (توسيع لأفق اللحظة الشعرية) على حد تعبير أدونيس.. واللفظة الرامزة والفكرة المنبثقة من بين مقطعاتها النصية التي تقوم على الخيال الشعري وما يولده من صور شعرية وعلاقة احتدامية مع المكان:

ما دمت قد أنفقت عمرك
تأمل في ميم المرأة،
كيف سترى
ميم الذي كان من العرش
قاب قوسين أو أدنى؟

ما دمت قد أنفقت عمرك
وأنت تضع قدميك الحافيتين
في راء الفرات
ليل نهار،
كيف ستركب غيمة
تخلق بك بعيداً بعيداً؟ / ص 13

فالشاعر في نصه المقطعي (الكتلي) يجمع ما بين المتعة الإدهاشية والمنفعة الفكرية كرسالة يتبناها في مضمار الشعر من خلال التساؤلات التي تطرحها صورته المحتضنة للهيم الذاتي والذات الجمعي الآخر مع تناص قرآني وعاطفة مكتنزة بالوجد تكشف عنها تعابيره الكتلية التي تعبر عن لحظة تأملية متسائلة بياجج وتكثيف جملي متميز بعمق المعنى واعتماد النزعة البلاغية وتقنية الانزياح.. إذ يحاول المنتج (الشاعر) أن يقدم صوراً مشهدية تجمع بين المعنيين الحسي والذهني لتحقيق العمق التصويري بكل أبعاده التي تكشف عن الذات لتحفيز أثرها في ذاكرة الآخر بحوار ذاتي (مونولوجي) وإثبات كينونته عبر صورته المتميزة بصفات دلالية منبثقة من نسيج مختزل.. مكتنز بطاقة إيحائية مع توظيفه تقانات فنية كالاستفهام الباحث عن جواب يسهم في توسيع مديات النص.. والتكرار الدائري (ما دمت... التفتية الأسلوبية التعبيرية التي شكلت لازمته وعملت على خلق موسقة داخل وحدته البنائية.. فضلاً عن أنه يعكس جانباً من الموقف النفسي والانتفالي الذي تفرضه طبيعة السياق وتآلفه مع الوجود بكل مكوناته:

رائتك، فجأة، في أعلى الشجرة.
ما كنت حمامة ولا بيضة ولا زهرة،
بل كنت امرأة.
فدهشت لجمالك المظلم،
ونزلت أجر خطاي بوقار رمادي
على الدرج المرسوم على الشجرة.

اسمك السين
وهو السرى،



الجنس في الشعر العربي

انها معالجة انسانية للجنس، لا بشرية، تمت في رضى الرجل والمرأة على أقل تقدير، على الرغم من انها غير حقيقية الحدث، بل هي تأتي من باب أحلام الشاعر في اليقظة كما ترى هذه الدراسة.

(قصيدة قفا نبكي):

تبدأ قصيدة "امرؤ القيس" بلوحة التذکر مکان كان قد مرت به حوادثاً تأتي على النسيان. فيما اللوحة الثانية هي المعنية بالدراسة، تبدأ من قوله :

ألا ربّ يوم لك منهنّ صالح ولا سيما يوم بدارة جلجل
إذ تبدأ الذكريات تتشال على ذهن الشاعر عن اليوم الذي دخل فيه (خدر عنيزة = بنت عمه)، وكان الشاعر يجلس خلفها على الجمل الذي يحملها وهي داخل خدرها. ونحن غير معنيين بصدق هذه الحادثة أو كذبها بقدر عنايتنا بالمشهد الذي سيحدث أمامنا والذي يقول فيه :

ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة
فقال لك الويلات إنك مرجلي
تقول وقد مال الغبيط بنا معاً
عقرت بعيري يا امرأ القيس فأنزل

فقلت لها سيرى وأزخي زمانه
ولا تبعيني من جنك المعلل
من خلال هذه الصورة الشعرية يتذكر الشاعر صور ثلاثة لتجاربه مع نساء أخريات. والصورة الأولى التي يأتي بها الشاعر ليذكر عنيزة بمغامراته الجنسية هي صورة المرأة وإينها الرضيع، حيث انها تقوم برضاعة طفلها في الوقت نفسه الذي تمارس الجنس مع الشاعر. جانب البطن من جسمها لابنها الذي يرضع من ثديها، وجانب الظهر للشاعر... واختيار مثل هذه المرصع جاء بسبب كونها من العلاقات الصعبة بين الرجل وامرأة. مرصع كما يذكر الأصمعي في نسخة الأعم الشنتمري:

فمئلك خبلي "1" قد طرقت ومرصع
فألهيته عن ذي تمام محول
إذا ما بكى من خلفها أنصرفت له
بشوق وتحتي شفقها لم يحول

وهذه الصورة على عكس الصورة التي يقدمها الشاعر العباسي بشار بن برد حيث يستأذن حبيبته ليزورها بلا رقيب ليشفى فؤاديهما. يقول الشاعر بن برد:

فقلت لها: لم أجز في الخب بيننا
أثاماً على نفس، فمعم أثوب
أرانا قريباً في الجوار وتلتقي
مزاراً ولا نخلو، وذلك عجيب
ألا ليت شعري: هل أزرورك مرة
وليس علينا يا "عبيد" رقيب
فنشفي فؤادينا من الشوق والهوى
فإن الذي يشفي المحب حبيب

ويعيد صورة المرأة المرصع مرة أخرى في قصيدة ثمانية ليمارس معها الجنس، مطلعها :

جزعت ولم أجزع من البين مجزعا
وعزيت قلباً باكواً عب مولعا
يقول في تلك القصيدة :

ومنهنّ: سوقى الخوذ قد بلها الندى
ترأقب منظوم التأم، مرصعا
تعز عليها ريبتي ويسووها
بكاؤ فتثني الجيد أن يرضوعا
بعثت إليها، والنجوم طوالع،
حذاراً عليها أن تقوم فتسمعا
فجاءت قطوف المشي هيابة السرى
يدافع ركنها كواعب أربعا
يزججها مشي الترفيف وقد جزى
صباب الكرى في مخها فتقطعا
تقول وقد جردتها من ثيابها
كما زعت محول المدام ألتعا:

وجدك لوشيء أتاناً رسولعا
سواك ولكن لم نجد لك مدفعا

والصورة الثانية هي ما تظهره من ذكرياته مع "فاطمة بنت العبيد بن ثعلبة". وفي مكان غير المكان الأول، وهو "الكثيب".

حيث تتدل عليه فيقول :

ويوماً على ظهر الكثيب تعذرت
علي وآلت خلفاً لم تحلل
أفأطم مهلاً بعض هذا التدل
وإن كنت قد أزمعت صرمني فأجملي
وإن تك قد ساءت منك خليفة
فسلني ثيابي من ثيابك تسئل
أعرك مني أن حيك قاتلي
وأنت مهما تأمري القلب يفعل
وما ذرقت عيناك إلا لتضربي
بسهميك في أعشار قلب مقل

ومرة ثالثة ينقل صورة من صور ذكرياته مع النساء. إذ يذكر امرأة له معها تجربة جنسية، تلك التي قد "نصت" ثيابها لتنام.

فصل من كتابي : الجنس في الشعر العربي الشاعر امرؤ القيس "1"



داود شولي

ان الشاعر في هذه الصورة الاستذكارية يصف الفتاة التي تمارس معه الجنس :
وبيضة خدر لا يرام خباؤها
تمتعت من لهُو بها غير معجل
تجاوزت أخراساً إليها ومغشراً
علي حراص لو يسرون مقتلي
إذا ما الثريا في السماء تعرضت
تعرض أثناء الوشاح المفصل
فجئت وقد نصت لنوم ثيابها
لدى الستر إلا لبسة المتفضل
فقالت يمين الله ما لك حيلة
ما ان أرى عنك الغواية تنجلي
خرجت بها أمشي تجر وراءنا
على أثرنا ذيل مرط مرحل
فلما أجزنا ساحة الحي وانحى
بنا بطن خبت ذي حفاف عقتل
هصرت بفودي رأسها فتماليت
علي هضم الكشح ربا المخلل
إذا التفتت نحوي تصون ريجها
نسيم الصبا جاءت برياً القرنفل
مهفهفة بيضاء غير مفاضة
ترانيتها مصقولة كالسجنجل
كبحر المقناة البيضاء بصفرة
غذاها نيمير الماء غير المحلل
تصد وتبدي عن أسيل وتنقي
بناظرة من وحش وجرة مظفل
وجيد كجيد الرنم ليس بفاحش
إذا هي نصته ولا يعطل
وفرع بزبن المتن أسود فاجم
أثبت كفتو النخلة المتعتكل
غداها مستشتررات إلى الغلا
تصل العقاص في منى ومرسل
وكشح لطيف كالجديل مخصر
وساق كاتوب السقي المنذل
وتغطو برخص غير شتن كاته
أسارغ ظبي أو مساويك اسحل
نضيء الظلام بالمشاء كأنها
منارة ممسي راهب متبتل
وتضحى قثيت المسك فوق فراشها
نورم الضحى لم تتنطق عن تفضل
إلى مثلها يرنو الحليم صباية
إذا ما اسبكت بين ذرع ومجول
تسلت عمايات الرجال عن الصبا
وليس فؤادي عن هواك بمنسل
ألا ربّ خصم فيك ألوى زدته
نصيح على تعذاله غير موئل

ان الشعر امرؤ القيس يعكس ظاهرة الجنس وممارساته في البيئة البدوية، وهذا الانعكاس يأتي بصور شتى، فهو :

- من خلال المواضيع التي يختارها الرجل أو المرأة، أو كليهما.. هي أماكن صحراوية، ك (الخلاء)، و"الكثيب" الرملي، أو في "بطن حفيف" رملي آخر.

- أثار البيئة التي يمارسان فيها الجنس. كالخباء، والخدر.

- الحيوانات الصحراوية المؤثثة بها القصاد تلك والتي تشارك في الوصول الى الممارسة.

- جذب الطرفين من كل عاطفة انسانية قبل الممارسة.

الهوامش :

(*) هو امرؤ القيس بن حجر بن الحارث بن عمرو بن حجر أكل المرار. أبوه صاحب الملك المتوارث في كندة، وجده قرين الملوك تصيد من لحم وغسان. عاش في اللهو والمجانة، وعندما قتل أبوه قال قولته " اليوم خمرنا وغداً امر " وأخذ يتنقل بين القبائل على يد من ينصره على قتله ابنيه، واستجد بقيصر الروم، وعند عودته من القيصر مات غريباً دون أن يدرك ثاره. (نقلت بتصريف) (مقدمة ديوان امرئ القيس - تح: محمد أبو الفضل ابراهيم - ذخائر العرب 24 - ط 4 - دار المعارف).

(1) يقول الشاعر: فمئلك حبلي. والحبلى هي الحامل. فيما يذكر في البيت نفسه والذي يليه بأنها امرأة مرضع، فكيف يستقيم ذلك؟ ترى الدراسة اما انه يقصد امرأتين احدهما حامل والأخرى مرضع، ولكل منهما حكاية. أو ان هذا الشعر منحول، وقد ضاعت على من قاله أي المرأتين هي المقصودة.

ومن الطريف ان يأتي شاعر في عصر غير عصر القيس وهو العصر العباسي، الشاعر الحسين بن مطير، فيروي في قصيدة له عن امرأة تكلى فقدت رضيعها :

ولي نظرة بعد الصدود من الجوى
كنظرة تكلى قد أصيب وليدها
وهي صورة تقف بالصد من صورة امرؤ القيس.

(2) معنى المعلقة : ((المعلقات هي من أشهر ما كتب العرب في الشعر وسميت معلقات. وقد قيل لها معلقات لأنها مثل العقود النسيبة تعلق بالأذهان. ويقال أن هذه القصائد كانت تكتب بماء الذهب وتعلق على أستار الكعبة قبل مجيء الإسلام، وتعذ هذه القصائد أروع وأفس ما قيل في الشعر العربي القديم لذلك اهتم الناس بها ودونها وكتبوا شروحا لها، وهي عادة ما تبدأ بذكر الأطلال وتذكر ديار محبوبية الشاعر وكلمات سهلة الحفظ وتكون هذه المعلقات من محبته له شعاره الخاص.

وقيل ان حماد الراوية هو أول من جمع القصائد النسيبة الطوال وسمها بالمعلقات (السموط). وكان يقول أنها من أعذب ما قالت العرب وأن العرب كانوا يسمونها بالسموط (المعلقات). وقد ذهب الأدباء والكتاب من بعده لدراستها. مثل ابن الكلبي وابن عبد ربه صاحب العقد الفريد وأضاف بكتابه أمر تعليقها بالكعبة. قد تجدهم سبع قصائد في كل كتاب قديم لكن منهم من أضاف قصيدة لشاعر وأهل قصيدة الأخر. فاحتاروا من هم السبعة. فجعلوها عشر.)).

(ويكيبيديا)

في هذين النصين نجد ذاكرة الشاعر قد انثالت بحرية فصلنا على ثلاث لوحات، أو ثلاث صور، أو ثلاث مشاهد، بعد ان تذكر محبوبته.

ففي النص الاول يتذكر "عنيزة". وفي النص الثاني يتذكر "سلمى". إذ بعد تذكرها تتشال عليه صور نساء أخريات، وكلها تحمل معنى الجنس بين الشاعر وأولئك النسوة. حتى اللوحة الأولى في النص الثاني الذي فيها تعير المرأة الشاعر بكبر سنه، فإتنا نشم من هذه اللوحة صورة

الجنس بينهما .
يقول الشاعر في النص الاول، وهو يتذكر " عنيزة" بعد أن يخاطب صحبه :
قفا نيك من ذكري حبيب ومنزل
بسيف اللوى بين الذخول فحومل
يقول :

ألا ربّ يوم لك منهنّ صالح
ولا سيما يوم بدارة جلجل
ويوم عقرت للعداري مطيتي
فيا عجباً من كورها المتحتل
فطل العذاري يرتمين بلحمها
وشحم كهذاب الدمقس المقتل
ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة
فقال لك الويلات إنك مرجلي
ويقول في النص الأول وهو يتذكر "سلمى" :

ديار سلمى عافيات بذي خال
ألح عليها كل أسخ حطال
وتحسب سلمى لا تزال ترى طلا
من الوحش أو بيضا يمتبئ مخلال
وتحسب سلمى لانزال كعهدنا
بؤادي الخزامي أو علي رس أو عال
ليالي سلمى إذ تريك منصبا
وجيدا كجيد الرنم ليس بمعطل

ان شعر امرؤ القيس يعكس ظاهرة الجنس وممارساته في البيئة البدوية، وهذا الانعكاس يأتي بصور شتى، فهو :

- من خلال المواضيع التي يختارها الرجل أو المرأة، أو كليهما.. هي أماكن صحراوية، ك (الخلاء)، و"الكثيب" الرملي، أو في "بطن حفيف" رملي آخر.

- أثار البيئة التي يمارسان فيها الجنس. كالخباء، والخدر.

- الحيوانات الصحراوية المؤثثة بها القصاد تلك والتي تشارك في الوصول الى الممارسة.

- جذب الطرفين من كل عاطفة انسانية قبل الممارسة.

الهوامش :

(*) هو امرؤ القيس بن حجر بن الحارث بن عمرو بن حجر أكل المرار. أبوه صاحب الملك المتوارث في كندة، وجده قرين الملوك تصيد من لحم وغسان. عاش في اللهو والمجانة، وعندما قتل أبوه قال قولته " اليوم خمرنا وغداً امر " وأخذ يتنقل بين القبائل على يد من ينصره على قتله ابنيه، واستجد بقيصر الروم، وعند عودته من القيصر مات غريباً دون أن يدرك ثاره. (نقلت بتصريف) (مقدمة ديوان امرئ القيس - تح: محمد أبو الفضل ابراهيم - ذخائر العرب 24 - ط 4 - دار المعارف).

(1) يقول الشاعر: فمئلك حبلي. والحبلى هي الحامل. فيما يذكر في البيت نفسه والذي يليه بأنها امرأة مرضع، فكيف يستقيم ذلك؟ ترى الدراسة اما انه يقصد امرأتين احدهما حامل والأخرى مرضع، ولكل منهما حكاية. أو ان هذا الشعر منحول، وقد ضاعت على من قاله أي المرأتين هي المقصودة.

ومن الطريف ان يأتي شاعر في عصر غير عصر القيس وهو العصر العباسي، الشاعر الحسين بن مطير، فيروي في قصيدة له عن امرأة تكلى فقدت رضيعها :

ولي نظرة بعد الصدود من الجوى
كنظرة تكلى قد أصيب وليدها
وهي صورة تقف بالصد من صورة امرؤ القيس.

(2) معنى المعلقة : ((المعلقات هي من أشهر ما كتب العرب في الشعر وسميت معلقات. وقد قيل لها معلقات لأنها مثل العقود النسيبة تعلق بالأذهان. ويقال أن هذه القصائد كانت تكتب بماء الذهب وتعلق على أستار الكعبة قبل مجيء الإسلام، وتعذ هذه القصائد أروع وأفس ما قيل في الشعر العربي القديم لذلك اهتم الناس بها ودونها وكتبوا شروحا لها، وهي عادة ما تبدأ بذكر الأطلال وتذكر ديار محبوبية الشاعر وكلمات سهلة الحفظ وتكون هذه المعلقات من محبته له شعاره الخاص.

وقيل ان حماد الراوية هو أول من جمع القصائد النسيبة الطوال وسمها بالمعلقات (السموط). وكان يقول أنها من أعذب ما قالت العرب وأن العرب كانوا يسمونها بالسموط (المعلقات). وقد ذهب الأدباء والكتاب من بعده لدراستها. مثل ابن الكلبي وابن عبد ربه صاحب العقد الفريد وأضاف بكتابه أمر تعليقها بالكعبة. قد تجدهم سبع قصائد في كل كتاب قديم لكن منهم من أضاف قصيدة لشاعر وأهل قصيدة الأخر. فاحتاروا من هم السبعة. فجعلوها عشر.)).

(ويكيبيديا)

في هذين النصين نجد ذاكرة الشاعر قد انثالت بحرية فصلنا على ثلاث لوحات، أو ثلاث صور، أو ثلاث مشاهد، بعد ان تذكر محبوبته.

ففي النص الاول يتذكر "عنيزة". وفي النص الثاني يتذكر "سلمى". إذ بعد تذكرها تتشال عليه صور نساء أخريات، وكلها تحمل معنى الجنس بين الشاعر وأولئك النسوة. حتى اللوحة الأولى في النص الثاني الذي فيها تعير المرأة الشاعر بكبر سنه، فإتنا نشم من هذه اللوحة صورة

الجنس بينهما .
يقول الشاعر في النص الاول، وهو يتذكر " عنيزة" بعد أن يخاطب صحبه :
قفا نيك من ذكري حبيب ومنزل
بسيف اللوى بين الذخول فحومل
يقول :

ألا ربّ يوم لك منهنّ صالح
ولا سيما يوم بدارة جلجل
ويوم عقرت للعداري مطيتي
فيا عجباً من كورها المتحتل
فطل العذاري يرتمين بلحمها
وشحم كهذاب الدمقس المقتل
ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة
فقال لك الويلات إنك مرجلي
ويقول في النص الأول وهو يتذكر "سلمى" :

ديار سلمى عافيات بذي خال
ألح عليها كل أسخ حطال
وتحسب سلمى لا تزال ترى طلا
من الوحش أو بيضا يمتبئ مخلال
وتحسب سلمى لانزال كعهدنا
بؤادي الخزامي أو علي رس أو عال
ليالي سلمى إذ تريك منصبا
وجيدا كجيد الرنم ليس بمعطل

ان شعر امرؤ القيس يعكس ظاهرة الجنس وممارساته في البيئة البدوية، وهذا الانعكاس يأتي بصور شتى، فهو :

- من خلال المواضيع التي يختارها الرجل أو المرأة، أو كليهما.. هي أماكن صحراوية، ك (الخلاء)، و"الكثيب" الرملي، أو في "بطن حفيف" رملي آخر.



تظل أنت هواني الذي أنتفسه حياة
ونبض حياتي الذي أستقيه لأحيا
فمهما أمتد البعد بيننا فأنت بقية
نفسي التي أهوى وروحاً من روحي
إشتقها الإله

ومن حديث الجوى زدني أيها الفارع
في قلبي حد السماء , السماء التي
تبوحني بأسرارك الخفيات ساعة
التجلي لتذوب داخلي أكثر

تيمك ذلك الذي تخاف يصل بك حد
الوله بي , هو وله وتولة بك قبل
آلاف السنين فلا تلقي بالألأ وما هي
ألا أقداراً مختومة يفضها القلب!

ولا تعجب إن كان وهج نفسي يهب
إليك طقوساً إستوائية كل حين
يستقي ضوعاً طيباً من فجر النساك
الأسياذ , فوحك من يتوضأ بعبقه
القلب دوناً عن العالمين

وعصافير قلبي السامية الغناء
تسكن حدانك قدراً فوق شجرة
الياسمين التي تعلوها نجوم السماء
الشعر البوح فلا تعجب إذ رشيت
داخلك هو فضل الإله حين يشاء

فأنت رعشة الفؤاد المُنبعث وأنت
نبضي المتكلم من بهاء الأولين
داخلي

نجمة الصبح ...

تلك التي أسمها الرشا لها من عينيك
كل فجر سكرة ونشوة إنبعثت فأنت
تعلم كم تحب إرتشاف خمرة الروح
كلما تضوع مسكك في أفقي وفاح
الحنين

هي نجمة يعبقها فرط الولع فزدني
ولا تبالي فكأسي لا تملأ ترياقها إلا
من سلطان قلبي بريق رقي لي بوحه
حتى لامس مني الشغاف والأنجما

تبوحني أسراراً في النفس رهيقات
تغرق أعماقي من لذة شفافها قبل
أن تنتهي تداهمني السكينة بثوب
من نعاس

قد أنس البُعاد بيننا موطناً وأن كنا
في تساكُن لا يبرح الأنفس فمتى
ستطوي مسافات البعد وبعيوني
المولعة تحضر؟؟!!

هذي نَفْسك .. روحك .. قلبك ..
فَصَانُكَ .. نَثْرَكَ .. أنفاسك .. تموج
بدمي موجاً إن كتبت أحرفه حياً لن
أنتهي , فسبحان من سواك مسكني
وسبحان من جعلني لك موطناً

فزدني ببعك طعناً ما عادت تكثر
الروح فأنت مَثْ فانت سر إنبعثي.

اللغة الصوفية في السردية التعبيرية

قصيدة : نجمة الفجر .. للشاعرة : رشا اهلل السيد احمد المفتي (سيدة المعبد).



بقلم : كريم عبدالله / بغداد - العراق 16/4/2019

داخلي .. /.. فاذا تأملنا هذا المقطع
سنجد تماسك هذه اللغة التي ترتفع
بالذات الشاعرة بعيدا تسبح في عالم
من البهاء والضياء, لغة راعشة
تكشف عن ذات مرهفة واحساس
مشع وعن مقدرة عالية في تطويع
المفردة واعادة صياغتها بكل هذا
البهاء والانزياح المدهش.

وهكذا تستمر الشاعرة في تراتيلها
الصوفية الوجدانية الزاخرة بالصور
الشعرية التي تمتلك من الازياح ما
تمتلكه اللغة ومن ايحاء موسيقي
داخلي عذب يتفرق , وكان
الشاعرة في تسابيحها هذه في رحلة
تعرج روحها الى محراب المعشوق
بسلام وطمأنينة, انها رحلة تطهير
الروح وتخليصها مما لحق بها من
درنات الدنيا ومشقاتها والبحث عن
اللذة الروحية والتسامي.

وهنا في هذا المقطع .. /.. هذي
نَفْسك .. روحك .. قلبك .. فَصَانُكَ ..
نَثْرَكَ .. أنفاسك .. تموج بدمي موجاً
إن كتبت أحرفه حياً لن أنتهي,
فسبحان من سواك مسكني وسبحان
من جعلني لك موطناً.. /.. كيف
تتماهي الذات الشاعرة مع ثقل
الآخرى وكيف تتخلص من ثقل
الجسد وهمومه وسطوته, وكيف
يكون اللقاء مع المعشوق والترفع
والسمو.

لتختتم الشاعرة قصيدتها الصوفية
بهذا الزخم الشعوري العنيف
والمجلجل .. /.. فزدني ببعك طعناً ما
عادت تكثر الروح فأنت مَثْ فانت
سر إنبعثي .. /.. انها لحظة التلذذ
بالأم والتلاشي مع الآخر والانبعث
من جديد كروح نقيّة متطهّرة من كل
ما لحق بها بسبب هذه الحياة.

هكذا استطاعت السردية التعبيرية
ان تمنح الشاعرة: رشا اهلل السيد
احمد المفتي (سيدة المعبد) هذا
الفضاء الشاسع والمترامي الاطراف
لتنعشنا بهذه المقطوعة الزاخرة بكل
هذا التوهج والجمال والدهشة.

النص :

فراشة قلبي

تسأل عن حديث الروح للروح و عن
حديث النفس للنفس وتهزأ من
سكرة الإلم إذا ما أشتد عصفها في

أصقاعي من أجة البعد

أيها العرفاتي المحلق ..

أقذفني ببعك أكثر ولا تبالي!!!!!!

بهذا الحضور والذوبان والتماهي
كما في هذا المقطع .. /.. ومن حديث
الجوى زدني أيها الفارع في قلبي
حد السماء, السماء التي تبوحني
بأسرارك الخفيات ساعة التجلي
لتذوب داخلي أكثر .. /.. انها تصرّح
علنا بأن عشقها عشق عذري بدأ
منذ القدم , وكأنها تتحدث عن عالم
الذر وكيف تألفت واستكانت الى هذه
الذات الأخرى كونهما قد تعرفا هناك
وعندما حلت في جسديهما تابعنا
حياتهما على الأرض فاصابهما ما
أصابهما من الكدر والتعب والألم
والبُعد, انه قدرهما الذي لا مفرّ
منه .. /.. تيمك ذلك الذي تخاف يصل
بك حد الوله بي , هو وله وتولة بك
قبل آلاف السنين فلا تلقي بالألأ وما
هي إلا أقداراً مختومة يفضها
القلب! /.. /.. أن القلوب النقيّة
والمحبة دائما يتبعث منها الجمال
والسلام والاشراقات, كونها ملتهبة
بالحب ترى بان هذا العالم عبارة
عن صفحة تتكشف لها حيناً بعد
حين وهي تنظر بعين البصيرة, فهي
ذواقه تنساب منها العبارات
مشحونة بالعاطفة المتأججة .. /.. ولا
تعجب إن كان وهج نفسي يهب إليك
طقوساً إستوائية كل حين يستقي
ضوعاً طيباً من فجر النساك الأسياذ,
فوحك من يتوضأ بعبقه القلب دوناً
عن العالمين

وعصافير قلبي السامية الغناء
تسكن حدانك قدراً فوق شجرة
الياسمين التي تعلوها نجوم السماء
الشعر البوح فلا تعجب إذ رشيت
داخلك هو فضل الإله حين
يشاء .. /.. لو تأملنا هذا المقطع
لوجدنا المفردات التالية/ وهج /
نفسى / طقوساً / فجر/ النساك/
فوحك/ يتوضأ / القلب / دوناً عن
العالمين/ قلبي/ قدرأ/ السماء/
البوح / داخلك / الإله / نجدها ذات
دلالات صوفية تنم عن تجربة
تعيشها الشاعرة, وهذا المقطع
بالذات نشم فيه رائحة تواشيع
صوفية تلهب النفس وتثير المشاعر
لدى المتلقي, نجد هنا كيف تشرب
هذا العشق الطافح بكل هذه المشاعر
في قلب الشاعرة فأصبحت هذه
المقطوعة عبارة عن شعلة متأججة
لا تعرف الانطفاء .

وهنا نجد لغة جوانية مشرقة .. /..

فأنت رعشة الفؤاد المُنبعث وأنت

نبضي المتكلم من بهاء الأولين

للشعر والجمال ونهتتم بهكذا كتابة
ابداعية جديدة. واليوم اخترت
قصيدة الشاعرة السورية المغتربة :
رشا اهلل السيد احمد المفتي (سيدة
المعبد) لما وجدنا فيها من لغة
صوفية مشرقة, من العنوان سوف
نتلمس الصوفية واضحة ومتجلية
فيها / نجمة الفجر / حيث انجلاء
الظلام وذهاب العتمة ومجيء
الفجر, وهذا وقت انكشاف الضوء
قبل شروق الشمس وهو وقت
جلوس العاشق في محراب
المعشوق في محرابه وممارسة
طقوسه. تبدأ القصيدة بـ / فراشة
قلبي / هذه اللغة الشفيفة المنبعثة
من أعماق الذات الشاعرة المبصرة
بقلبها الممتلىء عشقا ووجدا
وهياما في سرد تعبيرى لغته هامة
جوانية وحوارية ملامحها تنم عن
تجربة روحية نقيّة .. /.. تسأل عن
حديث الروح للروح و عن حديث
النفس للنفس وتهزأ من سكرة الإلم
إذا ما أشتد عصفها في أصقاعي من
أجة البُعد .. /.. هنا نجد ارتباط
الشعر بروح الذات الشاعرة ارتباطا
وثيقا والتلذذ بالألم المبرح لارتباطه
بالمحبيب, فكل ما يأتي منه فهو
خير كونها قريبة جدا ومرتبطة
ارتباطا روحيا ونفسيا وهذا ما نجده
هنا.. / أيها العرفاني
المحلق .. أقذفني ببعك أكثر ولا
تبالي!!!!!! /.. ان الذات الشاعرة
قد توحدت مع الذات الأخرى
وانصهرت لتتشكل متعاقلة معها كي
تحيا بها ومعها, فوجود الذات
الشاعرة مرتين بوجود هذه الذات
كما في هذا المقطع .. / تظل أنت
هواني الذي أنتفسه حياة ونبض
حياتي الذي أستقيه لأحيا .. /.. ومن
ثم تنحى الذات الشاعرة منحى
فلسفيا وبلغة صوفية ممتعة لترسم
لنا هذا القرب والتماهي مع الذات
الأخرى رغم اتساع رقعة / المكان
والزمان / كون العلاقة علاقة
روحية تفاعلية ايجابية كما في هذا
المقطع .. /.. فهمما أمتد البعد بيننا
فأنت بقية نفسي التي أهوى وروحاً
من روحي اشتقها الإله .. /..
وتتلاشى الذات الشاعرة مع الذات
الأخرى حيث يعصف في أعماقها
بحر من الوجد والهيام, فهي طماعة
في طلب العشق والبحث عن السلام
والهدوء, باحثة عن كنه هذه الذات
واسرارها الخفية, لكنها مستيقنة

متى ما أبثلي القلب بنيران الحب
وعصفت به مواجيد البُعد
والحرمان, حدثت في أعماق النفس
صراعات نفسية ومكابدة تستدعي
منها الاحتماء خلف جدار الصمت
والرمزية وعدم التصريح او تعلن
التمرد والافصاح عما يعترىها من
مرارات واخفاقات وعثرات في
محاولة للتخلص من ضغوطات قد
تؤدي الى حد الانفجار, فكيف اذا
كان هذا القلب قلب شاعر .. وكيف
لو كان قلب شاعرة!؟؟!!

ان الذات الشاعرة المبتلية دائما
تبحث عن النجاة وتشرب كلماتها
نحو الضياء , وقد ترتفع وتسمو عن
الارض وما فيها من المحن واللجوء
الى السماء والتقرب من الذات
المقدسة والاحتفاء تحت انوارها
القدسية, فتكون حينذاك اللغة عبارة
عن مفردات مكتوبة فوق سطح
الروح بهيئة, انها عبارة عن ترانيم
منزعة من أعماق هذه الذات, لغة
حب عظيم وتجلي وسلام لغة
راعشة كالغصن الطري حين تداعبه
الريح, غضة متفتحة كالازهار تفوح
بالعطر اذا ما أحست بالهناء
والهدوء والسكينة, وضامرة تتوشح
بالسواد اذا ما انتابها الهجر والبُعد
عن الحبيب.

مثل هكذا لغة يمكننا ان نطلق عليها
اللغة الصوفية كزنها لغة اشراق
تصدر عن معرفة لا سلطة للعقل
عليها, لغة تتبعث من مواجيد القلب
المتيم , انها الجسر الذي تعبر عليه
الروح في محاولة للكشف والبحث
عن الاطمئنان والخللاص كونها
نابعة عن تجربة صادقة, يلعب
الخيال الشعري الخصب لعبته في
عملية الترابط ما بين المحسوس
واللامحسوس وبين ما هو ظاهري
ولا ظاهري وما بين المقدس
والمندس, انها لغة المناجاة
والهمس ما بين العاشق والمعشوق.
من خلال متابعتنا اليومية لمجموعة
السرد التعبيري, المجموعة التي
تهتم وتعتني بالقصيدة السردية
التعبيرية الأفقية والتي تكتب على
شكل كتلة واحدة وبفقرات نصية
متوالية من دون تشطير او فراغات
او نقاط, بدأنا نكتشف ملامح قصائد
كبيرة يتوجب الوقوف عندها طويلا
وقراءتها بما يتناسب مع جمالياتها
ومستوى الابداع فيها, مع العلم نحن
لسنا بنقاد وانما نقراءها كمتذوقين

CENTURY 21®



Southwest Fairfield



AUCTION - BOSSLEY PARK



SMITHFIELD



CECIL HILLS - \$770,000-\$830,000



FAIRFIELD WEST



AUCTION - FAIRFIELD



SMITHFIELD



GREENFIELD PARK - \$525,000



WAKELEY



SMITHFIELD



بشري للجالية العربية والعراقية

انه الوقت الافضل الان للبيع والشراء والاستثمار

Century 21

أفضل الخدمات تقدمها لكم وايصالكم للطريق الصحيح وباحسن الاسعار

زيارة واحدة لنا كافية لتجدون ما يسعدكم

بالبيع والشراء والاستثمار

خدمات مصرفية بتسهيلات ممتازة ... نساعدكم للوصول الى اهدافكم

0415 467 334 - اتصلوا بأيمن عمر

الانتخابات ستمحو وجه إسرائيل الذي نعرفه



Alon Ben-Meir
PROFESSOR

نتيجة هذه الانتخابات سوف تردع بالتأكيد المزيد من التحسن في العلاقات بين إسرائيل والدول العربية وسوف تتفاهم عزلة إسرائيل الإقليمية.

علاوة على ذلك، فإن ديمقراطية إسرائيل ذاتها التي كانت تتأرجح على مدى السنوات القليلة الماضية هي الآن على وشك الإنهيار. فقد أعلن القانون الأساسي في الصيف الماضي رسمياً أن إسرائيل هي الدولة القومية للشعب اليهودي وهو تمييز صريح ضد العرب الإسرائيليين وغيرهم من الأقليات غير اليهودية. سوف تصبح مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض عقوبات عليها، التنظيم المعروف بـ "بي. دي. إس" (BDS)، وغيرها من التدابير العقابية ضد إسرائيل قضية مشتركة يدعمها عدد متزايد من البلدان في جميع أنحاء العالم.

أضف إلى ذلك، سيكون الخلاف بين اليهود الأمريكيين بشكل خاص وإسرائيل أكثر حدة وسيكون له تداعيات كبيرة على الوحدة اليهودية حيث ستتعمق فقط الفجوة الأيديولوجية بين الجانبين.

يدعم يهود الشتات بالإجماع تقريباً حلّ الدولتين الذي يعتبرونه النتيجة النهائية التي توفر لإسرائيل الأمن وتحافظ على أغليبتها اليهودية وطبيعتها الديمقراطية.

من المؤكد أن إسرائيل ستصبح دولة تفرقة عنصرية (أبارتهايد) بحكم الواقع لأنها تواصل تطبيق قوانين مختلفة على الإسرائيليين الذين يعيشون داخل إسرائيل وفي المستوطنات ومجموعة مختلفة من قوانين الإحتلال التي تحكم الفلسطينيين مما يحد من حريتهم السياسية ويضيق نطاق حقوقهم المدنية الأساسية.

وبخلاف أي حكومة إسرائيلية يمينية سابقة قد يكون تشكيل حكومة جديدة في عهد نتنياهو الأكثر حسماً ومصيرياً لإسرائيل من أي حكومة يمينية أخرى نعرفها. هذا ليس سوى نقطة تحول خطيرة في تاريخ إسرائيل حيث يختار زعمائها الرجعيون والمتحمسون والمؤمنون بالمسيح المنتظر والمتطرفون من اليمين المزيد من الأراضي على حساب أمن إسرائيل وازدهارها في المستقبل وخسارة ديمقراطيتها وتبديد حلم عمره قرون من الزمن لليهود في إقامة وطن مستقل وحر وآمن والعيش بسلام.

ومع ذلك يشعر الإسرائيليون بالضعف وعدم الأمان مما يجعل الأمن القومي موضوعاً رئيسياً في أي علاقات مستقبلية مع الفلسطينيين، الأمر الذي يحد بالضرورة من التنازلات التي يمكن للإسرائيليين تقديمها بموجب أي اتفاق للسلام.

خامساً: القوة السياسية المتنامية، إن لم تكن الحاسمة، للمستوطنين الذين هم الآن في موقع استراتيجي. يتمتع المستوطنون الممثلون من قبل مختلف الأحزاب اليمينية بما في ذلك الليكود بتمثيل آمن في الكنيست والحكومة. لن تجرؤ أي حكومة إسرائيلية على إخلاء أي عدد كبير من المستوطنين دون إثارة أزمة سياسية كبيرة وحتى المقاومة العنيفة التي قد تمزق البلاد.

سادساً: هناك انقسام مستمر تقريباً بين اليهود العلمانيين والجالية الأرثوذكسية، الأمر الذي أدى إلى إضعاف احتمال الوحدة بين الإسرائيليين أنفسهم. علاوة على ذلك، ونظراً لعدم تمكن أي حزب من الحصول على الأغلبية المطلقة، فإن الانتخابات تؤدي دائماً إلى حكومة ائتلافية يصبح من الضروري عليها التنازل عن القضايا المهمة، ربما بخلاف الأمن. ونتيجة لذلك تم وضع الخلاف بين شركاء الائتلاف للاتفاق على حلّ طويل الأمد للصراع مع الفلسطينيين إلى أجل غير مسمى، الأمر الذي زاد من عسر النزاع وجعله أكثر تعقيداً.

من الصعب المبالغة في تبعات هذه الانتخابات واليقين بتشكيل حكومة يمينية بقيادة نتياهو. بادئ ذي بدء، إذا كان هناك أي احتمال ضئيل للتوصل إلى حل الدولتين فقد تلاشى هذا الاحتمال عملياً بالكامل تحت سمع وبصر نتياهو. هذا بعد ذاته سيزيد من تطرف الفلسطينيين وسيؤدي بلا شك إلى المزيد من العنف المتكرر الذي قد يغذي إراقة الدماء على المدى الطويل بين الجانبين.

سيكون لنتياهو وشركائه الآن يد أكثر حرية للعمل عما كان سابقاً لتقليص دور القضاء وانتهاك الاتفاقيات الدولية، وتحديدًا فيما يتعلق بالأراضي المحتلة، واتباع أساليب أكثر قسوة لتوطيد الإحتلال وبالتأكيد فتح الباب لمزيد من ضم أجزاء كبيرة من الضفة الغربية كما وعد نتياهو في حال إعادة انتخابه.

ليس هناك شك في أن الائتلاف، بصرف النظر عن الاختلافات السياسية، سوف يجتمع معاً لخلق حقائق جديدة لا رجعة فيها على الأرض تدفن إمكانية حل الدولتين.

بالإضافة إلى ذلك، فإن الاعتراف بالقدس كعاصمة لإسرائيل وسيادة إسرائيل على مرتفعات الجولان من قبل ترامب قد وجه ضربة قوية لاحتمال سلام عربي إسرائيلي شامل. للأسف، هذا في حين أن معظم الدول العربية كانت تقترب أكثر فأكثر من إسرائيل في السنوات الأخيرة بسبب عدوها المشترك إيران، غير أن

الإسرائيلية أن حركة الجمهور الإسرائيلي إلى اليمين أصبحت الآن متماسكة وأن تحولها المحتمل إلى الوسط وإلى يسار الوسط أصبح غير مرجح على نحو متزايد. ينبغي أن تعطي هذه النتيجة وقفة جدية لكل يهودي وصديق لإسرائيل، لأن عواقب مستقبل إسرائيل ستكون وخيمة للغاية. سوف يسمح للحكومة اليمينية المتوقعة حديثاً بقيادة نتياهو باتخاذ أي إجراء يختاره لمنع قيام دولة فلسطينية. سيؤدي ذلك إلى تقويض الأساس الديمقراطي واليهودي لإسرائيل ووضع الدولة على المسار السريع لتدمير الذات، الأمر الذي سيؤدي إلى طمس وجه إسرائيل كما نعرفه.

بادئ ذي بدء، كان هناك دعم ثابت ومستمر لا لبس فيه من الولايات المتحدة للحكومات المتعاقبة طوال وجود إسرائيل. إن تمكين الولايات المتحدة لإسرائيل وتحديدًا خلال العقود القليلة الماضية قد سمح للحكومات الوسطية واليمينية باتخاذ سياسات، لا سيما بناء مستوطنات جديدة وتوسيع المستوطنات الحالية، تتعارض مع أي سلام إسرائيلي فلسطيني محتمل قائم على أساس حل الدولتين. وفي هذا الصدد، فإن دعم ترامب المفتوح لحكومة نتياهو قد قوض بشدة وبشكل خطير أمن إسرائيل ورفاهيتها في المستقبل، وهو - ما يثير للسخرية - أمر تريد إدارة ترامب حمايته.

ثانياً: بينما يواصل المتطرفون الفلسطينيون للأسف التصرف بطريقة تعود على أحزاب يمين الوسط الإسرائيلي بالفائدة وعليهم بالضرر، فقد سهل هذا الأمر على قادة اليمين الإدلاء بحجج قوية ضد الفلسطينيين وتبرير تطبيق السياسات التمييزية والإحتلال. فبناء المستوطنات وفرض نظام أمني هائل يمتد إلى جميع أنحاء الضفة الغربية وقطاع غزة يزيد من تضالول قيام دولة فلسطينية مستقلة بمناطق متجاورة وتماسكة.

ثالثاً: طور الإسرائيليون عقلية حصار من منظورهم التاريخي وكذلك من تجربتهم مع الفلسطينيين (خاصة بعد الانتفاضة الثانية عام 2000). ونتيجة لذلك، أصبحت إسرائيل تعتمد بشكل متزايد على نفسها في مسائل الأمن القومي وتشكك في الفلسطينيين والمجتمع الدولي بشكل عام. وعلى هذا النحو، أصبح استخدام إسرائيل للقوة العسكرية المفرطة لإخماد المقاومة الفلسطينية أمراً معتاداً وأصبح تطبيق تدابير قاسية ضد الفلسطينيين في الأراضي المحتلة لصدّهم من القيام بأي حركة هو القاعدة.

رابعاً: السبب الرابع هو مخاوف الأمن القومي. لا شك أن إسرائيل هي القوة العظمى في المنطقة، وليس هناك دولة واحدة (بما في ذلك إيران) أو مجموعة من الدول يمكنها في الواقع، الآن أو في المستقبل المنظور، أن تطغى على إسرائيل عسكرياً.

ALIRAQIA NEWSPAPER
AUS - SYDNEY
PUT YOUR AD HERE
العراقية
إعلن هنا في
تعتبر الدعاية في جريدة العراقية الأسترالية الضمان الوحيد والأكيد لإنجاح مشروعك التجاري... وتعتبر العراقية هي من أهم الوسائل الإعلامية في أستراليا وخارجها للتعريف بشروعك التجاري 100% ومن خلالها يمكنك إيصال مشروعك لعدد كبير من القراء في جميع أنحاء أستراليا والعالم.
Call : 0431 363 060 - 0423 030 508
aliraqianewspaper@gmail.com

جمال العيون في الشعر الشعبي العراقي



سعدي جبار مكلف الحلقة / 2

والوادم نست
تؤثر فتهيح ماكان دقيناً في الاخرين بل لها القدرة
القوية على اختراقهم لتصل الى مكونات نفوسهم
اضافة الى انها في نفسها تكشف عما في نفس
صاحبها من المعاني والدلالات الكثيرة :-
تخاف اتمر شمسها ايليل
العيون لا تسهر ولا تخدر ولا تنام
يلضويت بيك العام
من ماشوفك شكذ وحشه
وكلبي الك محتام
انها تمتلك قدرة عجيبة لى التعبير من المشاعر
المتضادة الحب والبغض الحنان والقسوة الالفه والبعد
الحزن والفرح الغضب والرضا والعيون تحزن فتترتفها
الدمعة حتى العمى :-
وين اروح عيون كل الناس تسألني عنك
وين اروح عيوني تعبها مطرها اتزخ عليك
وين اروح من الاماكن
انت في وجداني ساكن
والحدايق والورد والامنيات
تعتبني واه من الذكريات
ذكره كمره ذكره همسه ذكره شمعه
ذكرى صوره ... ذكره قبله
العين قادرة على بعث الامل والحياة بذر الموت
والردى وهي المخلوق الضعيف وهي العضو الذي
يتكلم ما يرد وما يحب ويشتهي انها لغة جميع شعوب
العالم لغة يقرأ بريق سطورها العشاق والمحبون
واصحاب القلوب المتيمة ولغتها مفهومة للجميع
سمازك والعيون السود والطول
ورصعه الفوك خديك قضية
اذا شفتك مثل ما طاب بستان
احير ساكل وشلزم بديه
على اغصان الشفايف جوري خدران
يضحك للهوى وروحه نديه
هكذا هي لغة العيون التي لاتحتاج لى قاموس او
مترجم او محلل
.....
اواسط آذار 2019

وراعت عليك
وصفت بين العين
نرى ان العين تعتبر الوسيلة الاولى للتعبير الرومانسي
يقول العلماء :-
(الانسان لا يستطيع ارباديا التحكم في صدق العين)
الشعراء يحبون الجمال ويتغنون لجمال العيون
ويبحرون بمشاعرهم
وهم اهل لغة واسعة في التعبير وانواق راقية وأهل
بلاغة في النظم
ووصف العيون له سفاً طويلاً مع كل زمان ومكان
وتشكل عنصر مهم
ان الشعراء يعترفون ان العيون بنظراتها لها سهماً
قاتلة تسحر العقول والقلوب
بعيونك شفت اخر صلات الروح
شفت حساد من يومين
دانو من تمر تضحك يزعلونك
مدري اشلون فتحت عين
غضت عين
صارو همه الاحباب ويعيدونك
ان لغة العيون يفهمها العشاق ومحبي الغرام والهوى
والشوق واهجر
ان عالم العيون عالم كبير واسع راقى كتبت فيه
عشرات الكتب والقواميس
خجل ... شفت اعيون
لو رمشة خجل تعمي
وشفت اخدود
لو ضحكه شمس تدمي

العيون الدافئه شواطى دافية تقود سفن جمال
العالم واشجار للامل والمستقبل الموعود السعيد
انها انفجارات وثورات براكين للارتباط والحنان
ومنه الى المستقبل البعيد القريب الوان العيون
قصص متكاملة واسعة الاطراف والمرامي وقد
تكون شواطئها آمنه وقد تكون خطيره بكل ما تعنيه
هذه الكلمة
ابهيهه ببو عيون الزرگ
من نظرتك رحت احترگ
سبحان من سواها لون البحر لون السما
عيونها تبرگ برگ
بهيهه ببو اعيون الزرگ
وللعيون السود محراب خاص للسكينة والودعة
والامل والنظر الواقعي الصادق الامين الى مجريات
الاحداث :-
عيني يم عيون السود
حجيج ابكلي موجود
اجروح بسهام الخطر
صوبين كلبى المكروود
عيني يم عيون السود
مثلج ابد ماموجود
اما العيون الشهل فتكون التفاعل والامل المنشود :-
عيني ببو اعيون الشهل من نظرتج لاما امل
انتى طبيبي من الجهل
انا عليج اتعودت
عيني يم اعيون الشهل
غير ممكن لاي حاسة اخرى ان تتكلم بلغة الصمت
الكبير الواسع الاطراف المترامي الاغراض والتاملات
انها العيون :-
تربي العين
والروح التحيك لايداه بطرواك
هواها بدمتك
يالوين اشوفك وين
كتلتها نساچ
وجفلت من الصوت

أبوذيات

سرمد إسحق اسطيفانا
سيدني

ولا مرة الهوا الدلال حنه
وجف الضيم بالشريان حنه
انا سرمد ابن إسحاق حنا
أبن القوش العزة الأبيه
غرامك بالقلب حافر وناقش
صرت نيران تحركني وانا قش
أريد اكعد معك احجي وناقش
واكلك لشوكت تقسي عليه
علامه ما اجي اباله علامه
هجرتي ومعرفت هجره على ما
ترك بعده على وجهي علامه
قراها كل شخص من مر عليه
فرق ماكو إذا أنته أو آتي
انا المي الحلو وانتة أو آني
معك باقي وابد ما حان أو آني
مثل خيط وشمع نخلص سويه
إلك جامع دمع عيني بسطول
أجيت أعبر بحر حبك باسطول
كلت يا ليل لا تخلص بس طول
بقيت ادعي ورفعت ثنين اديه
أظل انظر على وجهك واطالع
دخت ظلتيت انا داخل واطالع
شنو برجى شيكول الحظ واطالع
أنا حظي فحم والنار بيه

عادات الزواج

بقلم خالدة بابان

العروس في احتفال كبير وسط اهازيج وفرح
كبيرين وكانت ام العريس او شقيقتها تلبس
العروس الحلي .. وبعد توزيع الحلوى
والمشروبات تقام وليمة عشاء للمحتفلين وكان
من الشائع ان يتم عقد القران في بيت العروس
بحضور القاضي والشهود ومجموعة من اقرباء
العروسين ويتم التزييح في حفل خاص ومن ثم
يصدق في المحاكم الرسمية ، أما في الوقت
الحالي ومنذ عدة سنوات يتم عقد القران في احد
المحاكم بحضور القاضي والشهود ومجموعة
من اقارب العروسين .
وتسبق ليلة الزفاف ليلة الحنة وتقام في بيت
العروس حيث تدعو صديقاتها وفتيات العائلة
والاهل وتبدأ من الصباح الباكر حيث تخضع
خلاله العروس لعدة عمليات منها حف الوجه
وإزالة الشعر الزائد من الجسم يعقبه الاستحمام
وتسريح الشعر وارتداء ثياب المناسبة وسط
الزغاريد والهلاهل ، ومن ثم تجهز صينية
يوضع عليها :
الحناء الايراني الشهير وشموع ملونة وأوراق
شجر الياس والجكليت والحلقوم والناملي ويبدأ
وضع الحناء في راحتي العروس وأطراف
أصابعها وأسفل قدميها وكعبها كنع من
المكياج ويوزع باقي الحناء على الحاضرات
وكانت الفتيات اللاتي لم يتزوجن بعد يتسابقن
في الحصول على كمية من الحناء اعتقاداً منهن
أنهن سيتزوجن عن قريب وكانت الأغنيات
والرقصات بين الفتيات تزين تلك الليلة.

المتحف البغدادي

أما في دار العريس فيقام حفل كبير بحضور
الاهل والاقرباء والمعارف والأصدقاء وسط
فرقة موسيقية ومطربين ويقام هذا الحفل في
مكان مفتوح لاستيعاب جميع المحتفلين ويوزع
الطعام والشراب ويصور بالفيديو كذكرى
تأتي الليلة الموعودة (الزفة) التي تحلم بها كا
فتاة بان فارس أحلامها سيأتي ممطيا حصانه
الأبيض ليخطفها من بين الحضور ويحلق بها
في عالم الحب والسعادة الوردية!!!
والزفة تكون مختلفة باختلاف حالة العروسين
المادية:
قسم يأخذ زوجته ويسافر الى إحدى مدن

يعتبر الزواج ومراسيمه من اهم العادات
والتقاليد التي ترتبط بحياة الإنسان، والزواج
مؤسسة اجتماعية مبنية على الشراكة الزوجية
لها اهداف ومضامين سامية، ويتشارك الاثنان
حياة آمنة ومستقرة يسودها الحب والهدوء
والنجاح، والبحث عن هذا الشريك يبقى هاجس
الشخص وعائلته ولايخلو من القلق فكل طرف
يبحث عن الشريك المناسب والصالح ليحقق
لنفسه منافذ عادة تقاليد وعادات الزواج في
العراق له خاصية كما هو الحال في باقي
الأقطار العربية حيث أنها لا تتجاوز حدود
وشريعة الدين الإسلامي، وهي تختلف من بلد
الى آخر وحيثا داخل البلد الواحد...
ولنتحدث قليلا عن تقاليد وعادات الزواج في
العراق وبشكل خاص في شماله (كردستان)
حيث تبدأ حركة دؤوبية في الربيع وأعياد نوروز
وتزداد حفلات الزواج في هذا الموسم وكانت
قديما الاشيبنة المرأة التي تقرب وجهات النظر
بين الطرفين (تلعب دورا مهما في إتمام الزواج
حيث أنها تتمتع بفكر ودهاء غريبين لإتجاح او
إفشال مشروع الزواج...
أما مراسم الخطبة وليلة الزفاف تغيرت بمرور
الزمن، حيث كان من المتعارف عليه ان الفتاة
إذا ما بلغت سن العاشرة يحظر عليها الخروج
من المنزل إلا بإذن من والدها وبرفقة احد أفراد
الأسرة وعليها ان تلبس العباءة او تتحجب!!!...
أما في يومنا هذا فالحال يختلف حيث لا قيود
ولا تقاليد ولا اشيبنة ولا هم يحزنون الشاب
هو الذي يحدد الفتاة التي يقتنع بها كزوجة عن
طريق الحب او رؤيتها في مناسبة ما او من
خلال أفراد عائلته، ويشاهدها بطريقة ما ليعلم
موافقته او رفضه لها وبدون علمها حتى لا
يسبب لها الإحراج واحتراما لمشاعرها قلنا ان
الشاب يحدد اسم الفتاة وعائلتها وإذا اقتنعت
عائلته بالفتاة تقوم النساء بزيارة اهل الفتاة
ويبلغونهم بانهم يتشرفون بخطبة ابنتهم
لولدهم ويشرحون حالة ابنتهم الثقافية والمالية
(الشهادة والوظيفة) وإذا كانت المعلومات غير
كافية يقوم الطرفان في السؤال والجواب بجمع
المعلومات... وإذا تمت الموافقة بعد أخذ موافقة
الأعمام وباقي الاهل، يتم إيصال النتائج الى
الطرفين، وبعدها تبدأ الإجراءات حول المهر
(المقدم والمؤخر والنيشان) وتأتي بيت
الزوجية، وحين الموافقة على كل تلك الطلبات
تقرأ سورة الفاتحة وتعلو الزغاريد والهلاهل
أرجاء المكان، ويحدد يوم تقديم النيشان والمهر
المقدم كانت عائلة العريس تقدم المهر والنيشان
(الحلي الذهبية) المتفق عليه الى عائلة

الشمال ويقام في احد الفنادق لمدة أسبوع او
أكثر، القسم الآخر يتزوج في احد الفنادق
الكبرى بحجز مسبق لمدة يومين أو أكثر وكما
ذكرنا حسب الحالة المادية للزوج ، قسم آخر
يقام حفل الزفاف في بيته ويدعو عدد كبير من
معارفه وأصدقاءه ويستمر الحفل وسط
الاهازيج والغناء والرقص على أنغام الفرق
الموسيقية وعند المساء المبكر يذهب الجميع
بموجب احتفالي وعلى أنغام الموسيقى الى بيت
العروس لجلبها وقسم من اهلها وصديقاتها الى
بيت العريس ويتخلل الحفل التهاني والدعاء
للعروسين بالرفاه والبنين واهازيج نذكر بعضا
منها :
* شايف خير ومستاهلها ، # جينا وجينا وجينا
جينا العروس وجينا، # حمودي طفلي الكلوب
خدها يشع ويه الثوب، #جبنه العروس محنايه
لا كنتور ولا چريايه، # حبها ولك حبها ولا
تخاف من امها، # حمودي ياچكليتته حامض
حلو اياكيتته، وغيرها من الاهازيج الشعبية.

أما في كردستان العراق فالزواج له خصوصية
حيث كانت مواكب الزواج كالتالي:
تنقل العروس من بيت والدها الى عش الزوجية
على ظهر حصان يتم تزيينه وترافقه عدة خيول
وعلى ظهورها رجال يرتدون الزي الكردي
ويحملون بنادق (البرن) ويتحزمون بالخناجر
والمسدسات وأشرطة الاطلاقات النارية وطول
الطريق الى بيت العريس كان الفرسان يطلقون
النارية في الفضاء ابتهاجا بالمناسبة وعندما
يصل الموكب الى بيت العريس يقوم العريس
بإتزال العروس من على ظهر الجواد الطرحة
البيضاء او الملونة وكانت على الأغلب وريدة
او حمراء عن وجهها ويقبل جبينها تعبيرا عن
الترحيب بها في منزلها الجديد ويدخلان
غرفتهما وفي تلك الأثناء كان الاهل والاقرباء
والاصدقاء يحتفلون ويغنون ويرقصون على
أنغام الطبل والمزمار في انتظار خروج
العروسين ليعلنا نجاح زواجهما وفي اغلب
الأحيان كانت تلك الاحتفالات تستمر لمدة ثلاثة
أيام بلياليها خاصة عند العوائل الميسورة
الحال.

هذه اما أم العروس .. أو العريس!!
ولايفوتني ان اذكر ان جهاز العروس كان ينقل
بموجب احتفالي وعلى رؤوس الشباب (ملابس
وأدوات منزلية صغيرة على شكل بقج
وصواني) الى بيت العريس. أما في يومنا
الحالي فإبنا نرى العجائب والغرائب في حفلات
الزواج وخاصة في دول العالم.

من حكايات جدتي .. 53

فلاح داهية في الذكاء

54

قصة الفلاح الذي اصبح طبيباً



بدري نونيل يوسف /السويد

قال له الأصدقاء! الفلاح نصاب كبير، كلما ذهبنا بأمر خرجنا بأمر آخر، فأخبر التاجر اهل المدينة بالأمر فقرر اهل المدينة الانتقام من الفلاح، ذهبوا الى منزله، وخرج الفلاح ومعه خدعة جديدة، ولكن قبل ان يتكلم الفلاح قاموا بتقييده ووضعوه في خيشة وذهبوا به الى البحر لكي يرموه بالبحر، وعند الظهر قرروا ان يأخذوا قسطاً من الراحة في ظلال الاشجار القريبة، من البحر، ناموا جميعاً، سمع الفلاح صوت اغنام قريبة منه فأخذ يصيح: لا أريد ان اتزوج بنت الملك، لا أريد ان اتزوج بنت الملك! فدفع الراعي الفضول وتقترب من الخيشة وفتحها و يسأله: هل انت مجنون؟ هذه بنت الملك! أجاب الفلاح: ان كنت انت تريد ذلك، فك قيدي وادخل الكيس وأنا سوف احرس اغنامك الى ان تعود، ففرح الراعي بالأمر وبالفعل دخل الراعي الكيس، وعند العصر ذهب اهل المدينة بالكيس الى البحر وألقوه و عادوا الى المدينة.

في اليوم الثاني وجدوا الفلاح، ومعه الكثير من الاغنام (ثلاثمائة رأس من الغنم) فتعجبوا للأمر! وقالوا له: ما الذي حدث ومن اين لك هذه الاغنام؟ فقال لهم: لقد ريمتوني في البحر ولكن كنت قريباً من الشاطئ فأعطتني حورية البحر هذه الاغنام! ولكن لو كنتم ريمتوني ابعد لكنت حصلت على اغنام اكثر! فقال له اهل المدينة: إذا ذهبنا الى البحر فسنحصل على اغنام وأنعم فقال الفلاح: نعم وحاولوا ان تبتعدوا لكي تحصلوا على اغنام اكثر، وبالفعل ذهب كل اهل المدينة الى البحر وانحروا وهم لا يعلمون انهم وقعوا في كيد نصاب محترف! اما الفلاح فهاجر الى مدينة اخرى وعاش بها حياة سعيدة.

54

قصة الفلاح الذي اصبح طبيباً

تعلمت جدتي أن تحضر بعض الوصفات الطبية الشعبية، وتشترى المواد العشبية من سوق العطارين في الموصل، وهو أحد أقدم الأسواق الشعبية الواقعة داخل البلدة القديمة للمدينة، ويربط منطقة باب الطوب وشارع نينوى، وقد اشتق السوق اسمه من بانعي المحلات التجارية العديدة، التي تباع البهارات والأعشاب الطبية (العطارون).

تقدم جدتي هذه الوصفات لأبناء المحلة المحتاجين مجاناً فمثلاً، اذا بكى الطفل فكتيرا ما يصاب الرضيع بالمغص والغازات، تقول جدتي لأمه (تره ابنك قلبه دبجعه لازم تشغيبه سفوف) والسفوف مجموعة مواد عطارية تتكون من

(انسوف، حبة سودة، كزبرة، سعدة، هيل، قشور برتقال، حبة حلوه، خشخاش، كمون، محلب، ورد احمر)، تقوم جدتي بخلط هذه الكميات بنسب معينة أي نسبة كل مادة منها في الخلط ثم تطحنها (أي تدقها) بالهاون لحين تتحول الى مسحوق يشبه البودرة بالنعومة، وتأخذ الام التي ابنها يبكي من هذه الخلطة ملء ملعقة شاي، وتغلي الكمية داخل ابريق الشاي (قوري صغير)، ثم تبرده وتسقي الطفل من ذلك السائل، بعد اضافة قليل من السكر .

كما تصف جدتي لطفل إذا أصيب بالإسهال، فيسقى محلول(حبة حلوه) بعد غليه بالماء، وإذا أصيب الطفل بالإمساك فيسقى قليلاً من دهن الخروع على(الريق)أي قبل ان يأكل شيئاً، او تعمل له فتيلة، وهي عود شخاط ملفوف على طرفها قليل من القطن ثم يلوث بصابون الرقي (صابون حلب) وتوضع بشرج الطفل.

كما تصف الزرقيون لعلاج الاحمرار والتهاب الحفاظ لدى الاطفال، عندما يكون ملتهب أو محمر فيمسح القسم الملتهب بالزرقيون وهي مادة عطارية قرمزية اللون .

أما اذا بكى الطفل كثيراً وشخصت جدتي سبب بكانه، أي عرفت أنه مصاب بتشنج في ظهره عندئذ تقوم جدتي بذلك جسم الطفل، إما بحليب امه أو بالزبد أو دهن الطعام، ثم تخالف يديه وتخالف رجله ثم تلفه بالقماط لفا قويا وتدحرجه على ساقها الممدودتين الى الامام عدة مرات فانه يرتاح وينام.

وتصف جدتي للطفل الذي يصاب به احمرار تحت الابط أو في طيات الذراع أو الفخذ مسحوق الطين خاوة الناعم وهي ترسبات نهريّة يقوم مقامها اليوم البودرة الطبية.

وإذا كان فم الطفل (بابخ) أي ملتهب او مصاب به (بطباطات أي يبسو الجلد محمرا وتورم مكان الحرق والشعور بوجع شديد، أو فراكيس أي قرحة الفم التي يعانى منها الكثير، ودانما ما تكون قرحة الفم صغيرة إلا أنها مؤلمة ويسبب اللعاب من فمه)، تصف جدتي أن تشتري ام الطفل (الفروك) مادة عطارية توضع فوق اللام، وهو مجموعة من مواد عشبية وطبيعية، يعرف العطار كمياتها، تسخن وتطحن ثم تخلج جيدا وتحتوي على (شب، عقص، قشور رمان، جاثه هندي، طين ارمني).

اما حكايتنا لهذا اليوم تقول جدتي: كان يا مكان في قديم الزمان ،كان هناك فلاح يعيش مع زوجته، وكان الفلاح غريب الاطوار، حيث كان يضرب زوجته حتى لمجرد سبب بسيط، ثم يعتذر بعد ذلك ويقدم لها الزهور من اجل ارضاءها، وكانت زوجته المسكينه تبحت عن وسيلة

53

حدثتنا جدتي قبل البدء بحكايتها اليومية: ان في احد الايام وقعت سليمة باشا في مازق، فكيف اثبتت سليمة هويتها للجرعجي (الحارس الليلي)؟ وأن هذه الطرفة سمعتها من والدها برويهيا في احدى الامسيات: في احدى الليالي كان (الباسوانجي) أو الجرعجي عباس صالح، الذي كان يتولى الحراسة ليلاً في محلة كنجكية، حيث يقع قصر سليمة باشا ضمن حراسته، وكانت نوبته في الحراسة بعد منتصف الليل، وكان هناك رجل كبير السن يدعى أبو نسيم يخرج مبكراً من الكنيس اليهودي (معبد الصلاة) في تلك المحلة ويمر ببيوت اليهود ويناديهم بأسمانهم واحداً واحداً (شاؤول، خضوري، أنور، أبو منشي، لاوي)، اقع ويستدير إلى الجانب الآخر من المحلة) ليناى أسماء أخرى (حسكيل، أبو الياهو، شوميل، ساسون، موسى، زعرور)، اقع (صلاة الصبح مليحة، ومليح من يصلي الصبح).

وكان يعرفه جيداً إلا انه استغرب تلك الليلة، عندما شاهد خروج امرأة من قصر سليمة في هذا الوقت المتأخر، لتمشي خلف (أبو نسيم) وقد ارتبكت عندما رآته، فأسرت بخطواتها عندها أثارت شكوكه، وزادته شكاً فخامة ملابسها، فلاحقها ثم اطلقت صفرة قوية من صفارتها، وطلب منها ان تقف لحظتها، هرب أبو نسيم وتوقفت المرأة مرعوبة، وحين اقترب منها اخبرته انها سليمة مراد المطرية، ولم يكن قد رآها من قبل، لكنه سمع في الراديو صوتها مراراً فطلبها باظهار دفتر النفوس، وسألها: الى اين تمضين في مثل هذه الساعة؟ فقالت له: انها لا تحمل دفتر نفوسها وانها ذاهبة لوداع قريبة لها تحضر، وانه يمكنه مرافقتها الى دار تلك القريبة، والتأكد من صحة كلامها فقال لها: انني لا أستطيع مغادرة منطقتي المسنول عنها، عندها التفتت نحوه وقالت: اسمع اذن وانددت تغني يا صياد السمك صيدلي بنية فتذكر صوتها في الاذاعة واعتذر منها.

تروي جدتي حكايتنا لهذه الليلة تقول: كان في قرية قريبة من البحر يعيش فيها فلاح مع زوجته، طبعاً كونه فلاح فهو يعتبر تحت خط الفقر، قرر الفلاح مع زوجته ان يعمل كم عملية نصب وإحتيال، للحصول على بعض المال وكان الفلاح داهية في ذكائه، لكن مشكلته انه كان متسرعاً قليلاً، فقرر ان يشتري حمار من احد الاصدقاء مع دفع قيمة الحمار بالأجل، قام الفلاح وحشى فم الحمار بقطع من النقود الحديدية، وقام يتمشى بالحمار بالسوق وكلما فتح الحمار فمه تخرج النقود من فمه! فرأه بعض التجار بالسوق فسألوه ما الذي يجري لحمارك؟ فقال: بكل هدوء وثقة انه كما ترون، انه يخرج النقود من فمه أما في السابق كانت كمية النقود اكثر بكثير، ولكن بعدما هرم الحمار قلت كمية النقود! سأل احد التجار: اتببع الحمار؟ أجابه: انه مصدر رزقي وسيكلفك الكثير، سأل: التاجر سوف ادفع ما تطلب، أجاب الفلاح ب الف دينار ذهب، فوافق التاجر، ودفع المبلغ وأخذ الحمار. وذهب الفلاح الى بيته وقال لزوجته لقد بعث الحمار، ولكن المشكلة ان من اشترى الحمار سوف يكتشف الخدعة فما العمل؟

قرر الفلاح مع زوجته عمل خدعة جديدة، أما الحمار فقد مات عند التاجر بعد ان اشتره بيوم واحد! فأخبر التاجر اصدقائه بالقصة مع صاحب الحمار، فقالوا له :انه نصاب ويجب ان ينال جزائه، فذهبوا الى بيت الفلاح فخرجت زوجته وسألت: ما المشكلة؟

أجاب احدهم: نريد زوجك في الحال فقالت الزوجة: انه ذهب الى البلد المجاور، وإذا كنتم تريدونه بأمر هام فأسأندعيه بالحال فقالوا: كيف؟ قالت لهم: ان عندي كلب وفي كلما احتجت الى زوجي بأمر هام، فانه يذهب الى زوجي ويخبره فيعود زوجي، فضحك الرجال وقالوا: هذا امر عجيب فأرينا ما انتي صانعة، فكفت الزوجة حبل الكلب وفر الكلب هاربا الى جهة غير معلومة، وما هي إلا دقائق عاد الزوج مع كلب آخر مشابهة شكل الكلب السابق وقال لزوجته خير يا زوجتي العزيزة

قالت : هؤلاء القوم يريدونك بأمر هام .

قال التاجر: نعم انا اتيت اليك لكي اشترى هذا الكلب العجيب! فقال له الفلاح ان ثمنه غالي جدا فهو بمثابة ناقل للرسائل للحالات الطارئة. قال التاجر: سأدفع لك ما تريد: قال الفلاح: ثمنه ثلاثة آلاف دينار ذهب، ووافق التاجر بدون تردد.

قالت الزوجة: نحن في ورطة ثانية سيكتشف التاجر الخدعة ، قال الزوج: لا عليك.

ذهب التاجر الى البيت وهو سعيد بالكلب، فأخبر زوجته بأمر الكلب فقالت زوجة التاجر: فلنجربه، فكا وثاقه فهرب الكلب وعلم التاجر انه وقع في عملية نصب كبيرة، غضب غضباً شديداً وذهب هو مع اثنان من اصدقائه الى الفلاح، طرخوا الباب ففتحت زوجة الفلاح الباب قالوا لها: اين زوجك؟ قالت سيعود في الحال وبعد انتظار نصف ساعة حضر الزوج.

قال لزوجته : إلا تضيفين الرجال فقالت الزوجة هؤلاء ضيوفك فقم واعمل الواجب.

فغضب الفلاح وأخرج سكيناً من جيبه وطعن زوجته وأخذت الدماء تسيل من زوجة الفلاح، طبعاً هذه خدعة جديدة، قال أحد الرجال: هل انت مجنون تقتل زوجك لأنها لم تعد الشاي؟ فقال هي كذلك كلما نرفزتني اقتلها! قال احد التجار: وهل قتلتها من قبل: قال الفلاح نعم فضحكوا، وقال احد التجار باستغراب لاشك انك مجنون كيف قتلت زوجتك من قبل! فأخرج من جيبه صفارة وأخذ يصفر بها فقامت الزوجة وكأنها لم تقتل فتعجب التاجر!

سأله التاجر: انياد ان اشترى الصفارة ، رد عليها لفلح : ابيعه ب 10000 دينار ذهب فوافق التاجر.

ثم غادرا منزل الفلاح هو وأصدقائه: قال له صديقه اريد ان اجرب الصفارة مع زوجتي! فأعطاه التاجر الصفارة وبالفعل قتل الرجل زوجته وأخذ يصفر الليل كله ولكن لا حياة لمن تنادي.

وفي الصباح قال التاجر لصديقه: ما أخبار الصفارة فقال الصديق : انها عجيبة وفعالة (طبعاً كان يخشى ان يقتضح امرة) فقال الصديق الآخر: انا سوف استعملها اليوم فوافق التاجر وطبعاً المأساه تكررت وأخذ التاجر الصفارة وذهب الى زوجته واختلق معها مشكلة وقتلها، وأخذ الصفارة وأخذ يصفر ولكن للأسف، انتهى الأمر ، غضب التاجر وذهب الى اصدقائه وأخبرهم بالأمر أن زوجة ماتت،

تخلصة من هذه العادة.

وفي يوم من الايام رأت زوجة الفلاح احد ضباط الملك في الطريق عندما كانت ذاهبة الى السوق ، حيث كان الضابط في العربة وعلى عجلة من امره ، فقال لها الضابط: الملك بحاجة الى طبيب ماهر، هل يوجد بالقرب من هنا طبيب؟ هل تعرفين طبيباً جيداً؟ لقد ابتلعت ابنته عظم سمك .

فكرت زوجة الفلاح وقالت لنفسها: هذه فرصة لمعاوية زوجي.

ثم قالت للضابط: زوجي طبيب بارع، وإخراج عظم السمك امر سهل بالنسبة له ولكن، سكتت الزوجة.

فقال الضابط: لكن ماذا؟

قالت الزوجة: انه كسول ولا شيء يغريه لتطبيب المرضى، وإذا اردته ان يعالج مريضاً عليك بضربه بشدداً بالعصا فتعجب الضابط وقال: ضربة بالعصا .

قالت الزوجة: نعم، اذا فعلت ذلك عندئذ سيعالج الاميرة ويشفيها.

ضحك الضابط وقال: ياله من رجل غريب، حسناً، سنضربه بالعصا . فرحت الزوجة وضحكت، وهكذا أخذ الضابط السعيد الفلاح الى القلعة، وكان الفلاح خائفاً جداً.

سأل الملك الفلاح: هل حقاً تستطيع ان تشفي ابنتي من مرضها؟

أجاب الفلاح وهو مرتبك: انا ،كلا، انا لسْتُ طبيباً، انا فلاح بسيط ولا اعرف شيئاً في الطب صدقني يا سيدي.

سأل الملك: ايها الضابط هذا الرجل يقول انه ليس طبيباً، هل هذا صحيح؟

أجاب الضابط: سمعته يا سيدي، وسيعترف بعد قليل، ارجوك ان تنتظر. ثم امر الضابط الحراس ان يأخذوه.

سأل الفلاح: ما الذي تريد ان تفعله بي؟

قال الضابط: اسمع جيداً اعلم انك طبيب، واعلم انك كسول، من الافضل لك ان تعالج الاميرة.

قال الفلاح: انا فلاح ولا أستطيع شفاءها.

أمر الضابط الحراس بضربه، ضربوا الفلاح ضرباً مبرحاً، معتقدين انه طبيب كسول.

سأل الملك: والآن هل انت الطبيب الذي سيعالج ابنتي؟ هيا اخبرني .

أجاب الفلاح وهو متعجب من الضرب: انا فلاح.

ثم سأل الملك الضابط: ايها الضابط هل هذا الرجل طبيب ام لا؟

فقال الضابط للحراس: اضربوه مرة ثانية، ولم ينفع الفلاح توسله وبكاهة، لذلك وافق اخيراً وقال: حسناً انا طبيب ،طبيب، وسأخرج العظم ، نعم طبيب، وهكذا اقتيد الفلاح الى الاميرة، ومنذ ان علق العظم في حلق الاميرة ، وهي لا تستطيع ان تتناول الطعام ، فهزل جسمها وضعفت.

قال الضابط: هذه هي الاميرة ، يجب ان تخرج العظم بأسرع وقت ،مفهوم؟ فكر الفلاح وقال لنفسه: لا سبيل امامي يجب ان اخرج العظم من حلق الاميرة وإلا ! ثم قال الفلاح للأميرة : والآن يا اميرتي ارجو ان تفتحي فمكي الكريم ففتحت الاميرة فمها ، وكان العظم قد دخل بعمق ، بحيث لا يستطيع الفلاح ان يصل اليه بيديه.

قال الفلاح لنفسه: السبيل الوحيد لإخراج العظم ، هو هبوب ريح قوية من داخل رنة الاميرة، فكر الفلاح وأخيرا توصل الى الحل وهو لايد ان تعطس الاميرة. ثم احضر ريشة وبدأ يحركها بالقرب من انف الاميرة.

فقالت الاميرة : ماذا تفعل؟ انت غريب فعلاً انت مضحك، ما هذا؟ ضحكت الاميرة بقوة ، وخرج العظم، وبجهد بسيط استطاع الفلاح ان يشفي الاميرة، قال الملك: لقد اخرجت العظم، يا لك من طبيب ماهر ثم اعطاه الكثير من الذهب، وفي اليوم التالي قرر الفلاح مغادرة القصر حاملاً كيساً مليئاً بالقطع الذهبية، وثناء مغادرته وجد الضابط اماماً، قال الضابط : انتظر ، ثم اخذه الى احد غرف القصر وإذا بالغرقة مليئة بالناس، وقال له : ارجو ان تعالج هؤلاء الناس قبل عودتك، ارجوك انهم مرضى. حيث حالما سمع الناس بالطبيب البارع ، تجمهروا امام القصر طالبين منه ان يشفيهم، وإذا رفض الفلاح طلب الضابط، فسوف يضرب ضرباً مبرحاً بالعصا، لاسيما وعدد المرضى كبير هذه المرة.

فقال احد المرضى: دكتور عندي الام في العظام، لا أستطيع السير، ارجوك عالجني يا دكتور ارجوك.

وقال آخر رأسي يؤلمني ايها الطبيب ، ولا أستطيع الرؤية جيداً. واخذ الناس يتوسلون الى الطبيب ، وكل واحد منهم يرغب بأن يكون المريض الاول الذي يعالج من قبل هذا الطبيب.واخذوا يتدافعون ويصرخون.

وفكر الفلاح بفكرة رائعة ليخلص نفسه وقال:

حسناً ، سوف أعالج امراضكم جميعاً بوصفة طبية واحدة، اريد منكم ان تحرقوا مريضاً لا امل في شفاؤه في ذلك القرن، لان مدون في كتب الطب بأن الرمداء دواءً جيداً ومفيد لجميع الامراض البدينية، ويوسفني امر المريض الذي سيحرق ولكن لايد من التضحية في سبيل انقاذ كل هؤلاء المرضى المساكين، ما رأيكم؟

من منكم سيضحي في سبيل الآخرين؟ أنت؟ (وكان الفلاح مشيراً الى المريض الذي لا يستطيع السير).

فقال المريض : أنا كلا لقد شفيت ، انظر لقد تحسنت كثيراً ، عظامي سليمة، أستطيع المشي، نعم لقد شفيت الى اللقاء.

وخرج المريض يركض بسرعة، ثم قال الفلاح وهو يشير الى المريض الذي يشكي من رأسه: اذن انت ايها العجوز.

فقال المريض: انا لقد تحسن رأسي وأستطيع الرؤية جيداً، انا بخير، نعم انا بخير، وداعاً.

ثم خرج هذا المريض ايضاً خوفاً من الحرق في الفرن، هرب جميع المرضى مدعين سلامة ابدانهم.

قال الملك للضابط: لقد شفي كل هؤلاء الناس، انه طبيب بارع، ضاعف له المكافأة.

قال الضابط: امرك سيدي.

وهكذا عاد الفلاح الى قريته سعيداً وبحوزته كمية من النقود الذهبية.

اما زوجته فقد قلقت عليه ولم تستطع النوم، وعندما رآته عانداً، فرحت كثيراً.

وفرخ الاثنان فرحاً شديداً، ومن يومها لم يضرب الفلاح زوجته الطبية وعاشا بعد ذلك عيشة سعيدة.

الافق الجمالي بين التراث والمعاصرة "الاستعادة"

في رسوم التشكيلية فوزية ضيف الله



بقلم الدكتور حازم السعيدي

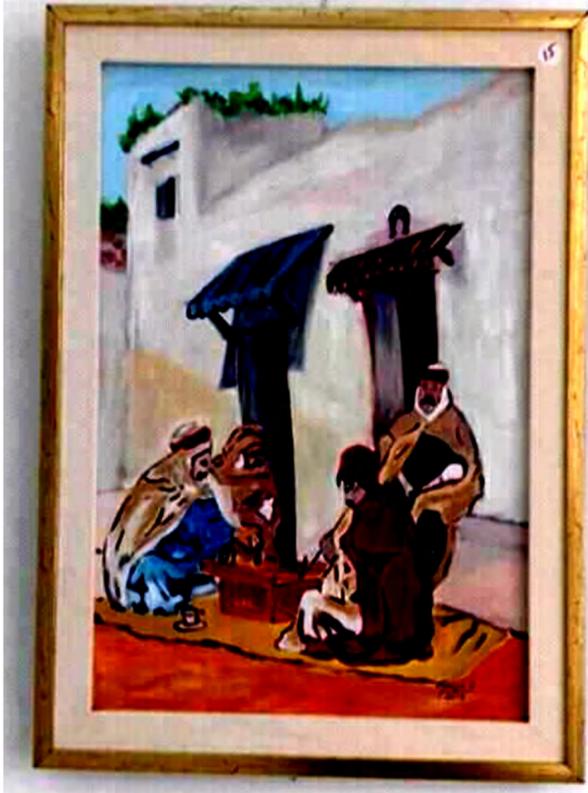
وبساطتها، لذا ماكان للفن ان يخبو ولا للفنان ان يصمت تجاهها ويبتعد عن هجرة الريف الى المدينة، لا سيما ان البيئة الاجتماعية كانت حاضرة في رسوم (ضيف الله) في اتجاه "الفكر والرؤى والشخص" وتنوعت في وحدة الموضوع بعد استقرانها له مبينة دلالاتها في المراقبة والاستنتاج ورصدت بكل دقة ملامح الوجوه والعيون والحركات والوشم.. التي راحت الى استهدافها، حقا لقد عزفت على اوتار احساسنا وتنقلت بين رحبات ذلك التنوع في الموضوع الذي حمل انفرادية (التراث) وما يحسب اليها انا حركت فينا جوانب ادائية في تلقي النص التراثي الا وهو الوجدان بوصفه رديف للزمان والمكان، وبذلك احالته الى علاقة اسمتها بالممارسات اليومية كرد فعل استنطق الاحداث وساقها الى عالم الخيال ليس بالافتراضي ولا الواقعي وانما هو التجول في الامس، ورب من يتساءل عن اهمية نقل النص التراثي في الزمان فتجيبه (ضيف الله) اذا لم نحتضن التاريخ المحلي وظواهره بوعي تام نكون كمن اقتلع جذوره وترك شجرة بستانه عطشة بلا ماء.

مما تقدم ان التشكيلية (فوزية ضيف الله) لم تغفل عن شيء في تشكيل مصوراتها التعبيرية فهي اتخذت جوانب عناصر التكوين الفني وتميزت

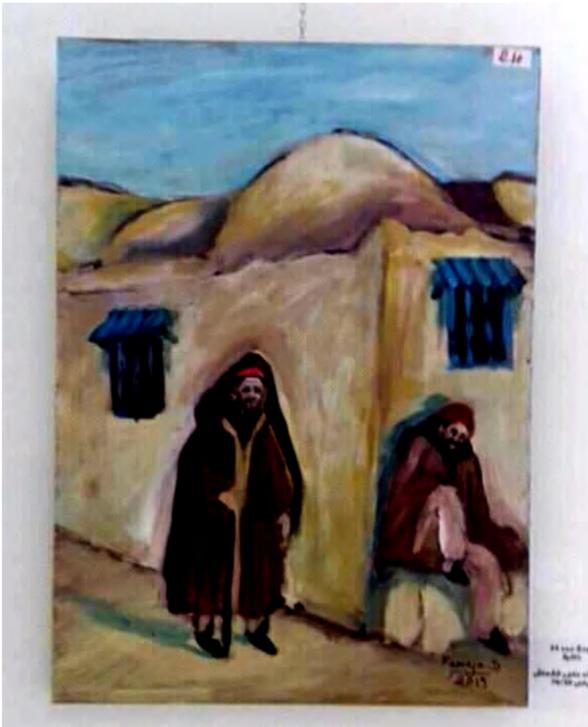


اقيم في العاصمة التونسية المعرض الفني للتشكيلية فوزية ضيف الله حيث افتتح في 20 افريل استمر لثلاثة ايام ..

تبادلا المكان وتبادلا الزمان ذلكما التراث والمعاصرة خاصيتان متلازمتان في اعمال التشكيلية (فوزية ضيف الله) راحتا بكل حين تتلازمان وترتبطان بسكنات اليقظة وسباتها بوصفهما اتجاه ذهبت الى اختباره وكشف اسراره، فكثرما تحدثت لوحاتها عن صور تونسية مغيبة، اذ اكدت مكانيتها وموضوعيتها التي تذكرنا بعقافة واصالة ماترسمه وتوثقه ريشتها اللونية فهي تفتح الابواب امام ناظري متابعيها ومتلقيها في المعرفة النقدية بالامس المنصرم وذلك لما توليه من اهتمام بعادات وتقاليد البلد وهو يؤكد هويته الوطنية، وتدع (ضيف الله) من التشكيليات الملتزمات اللاني حافظن على مسيرة الفن وفقا لقيمه الرصينة وهي بذلك تبحث عن مفقودات طالما بينها التباين في عالمين مختلفين من الحداثة والكلاسيكا التي اولتهما اهمية في الاتطباعية والتعبيرية وتؤكد بكل ثقة على تنمية المخيلة وتحفيزها ابان ما تشهده الحياة من ضياح لموروثها



بطبيعة الحال بالانشاء التصويري والانسجام والمنظور والتوازن وغيرها حيث كانت جلها حاضرة بعد اهتمامها بالدلالة المعنوية التي تحمل بلا شك العديد من القيم الانسانية والاخلاقية المقترنة بالعناصر تحديدا، لو تأمل المتلقي بعض من جوانب لوحاتها التعبيرية وعلى سبيل المثال قناعه (فتاة) لتبين للمتلقي ان اللوحة شغلت على اساس الموديل اولا وبالوان نقية كادت تختصر على اربع (الاخضر الشذري والاحمر والاصفر والاسود) وما يميزها زاوية النظر (الالتفاتة) نحو يمين الناظر، اذ تشكل العمة (لباس الرأس) الزي البلدي لفافة اعتمرتها الفتاة على اساس غطاء اعلى الرأس والشعر يتدلى بعضه على مؤخرة الكتف الايمن للفتاة، نفذ الغطاء بتقنية ترجع الى اعراف وتقاليد بيئته، وهذا بحد ذاته يعد موروثا، وتظهر من اسفل اللقافة جوانب استرسال شعر الفتاة المتجدد والمكدل فوق الجبهة، ترتدي الفتاة اقراط دائرية الشكل في نهاياتها المتدلية عدد من الكرات الصغيرة في اشارة الى المصوغات الشخصية والمحبية لدى النساء، وان ما يميز الوجه وجود الحاجبان السميكان والوشم فوق الوجنتين واسفل الحنك، في حين ظهر اللون الاصفر في بعض من لباس الكنف ورداء احمر اللون طرز بتشكيلات افقية لوحات معينة.



وهي تثبت بالتالي هويتها العاصمية لا جل الحفاظ على الارث الحضاري لمدن تونس الخضراء والتي تخشى عليها الضياح لذا دونت بريشتها المعطاءة لوحات تحدثت عن (ماكينه السعادة، ايام زمان، البركة، غزل الصوف، جربة العمق، المحبة، هوية، ذاكرة، اصالة، شموخ، الفرحة، البئر، قناعه... ونحوها..) بوصفها نصوصا تحريرية لا شفاهية تندرس مع سباق شيخوختنا لقد رسمت ذكريات الطفولة في المكان لانه الحيز الاكثر تأثيرا فينا، نشاركه لغة الزمن والحبب والعصور فالذي يبقى هو الزمن المعيش وطبيعة الالفة التي كيفت المكان لتسرية الحياة "حسب ما نقله الفيلسوف باشلار".

تاويلية اليومي..معرض يحاكي يومياتنا البسيطة في المحلة ويؤكد حيوية الامكنة بجدارنها وهوانها وسماءها ونكهتها كونه متعلق بما ندونه ويمنحنا قوة التعامل معه يستعيد خصوصية المأكول والمشرب وخصوصية الازياء بل وحتى خصوصية المرويات من القصص التي رواها اسلافنا، من هنا لجأت (ضيف الله) الى الاستعادة في بنيتها فتمكنت من الابتكار في الامكنة وبحث عن اصلاتها وكيونتها المفقودة بسبب ما داهمها من طارئ افقدنا لذتها انها العولمة التي طمست سلاستها

(ذاك الشال)



شعر: ريمان هاني - الأردن

وَإِنْ بَاغَتْنِي الصَّدْفُ
دُونَ إِفْتِعَالٍ أَوْ حَتَّى لِحظَةٍ خَيَالٍ..
وَكُنْتُ فِي مَهْدِ الْوُجُودِ
تَكَادُ تَلْتَقِي الْعُيُونُ دُونَ جِدَالٍ..
وَتَبْضُ الْحَيْرَةُ مَجْنُونَةً،
أَتْرَاكَ أَنْتَ أَمْ أَنْتَ وَهُوَ الْمُحَالِ..
الْحَرْفُ يَنْبَعُثُ مُتَدَكِّرًا
مُجْرَدًا مِنْ كُلِّ إِشَارَةٍ لِلسُّؤَالِ..
وَالْخَطْوَةُ تَعُودُ لِنَتَلْتَقِي،
تَفْتَحُ حَقَائِبَ غِيَابٍ قَدْ طَالَ..
الْعَيْنُ تُرَاوِدُ الْيَدَ سَلَامًا،
فَتَخُونُهَا بِبُرُودَةِ مَاضٍ الْأَفْعَالِ..
جُرْحٌ تَلْبَسُنَا مُودِعًا
وَلِقَاءٌ مَاتَ دُونَ خَدَشٍ لِلْأَمَالِ..
فَلَا أَنَا رَأَيْتُكَ فِي طَرِيقِي
وَلَا أَنْتَ أَهْدَيْتَنِي ذَاكَ الشَّالِ..

خبر ثقافي

(تستوستيرون): جديد إصدارات د. أسماء غريب الشعرية - العراق

صدر حديثاً (نيسان 2019)، في العراق (بابل)، وباللغة العربية عن دار الفرات للثقافة والإعلام ديوان (تستوستيرون)، وهو ثامن إصدارات الدكتورة أسماء غريب في الشعر. وقد جاء الديوان في 149 صفحة من الحجم الوزيري، جمعت فيها الأدبية الشاعرة أربعين قصيدة ذات طابع عرفاني منها (حجر باخ) و (حضرة ملكية) و (النفري بنظارات شمسية) و (في الجحيم التقينا) و (بانومايم). وتجدر الإشارة إلى أنه قد صدر للادبية كتب أخرى في القصة والنقد والترجمة وأدب الحوار من بينها: أنا رع، وموسوعة (ترجمت لك) بأجزائها الأربعة، وكواكب على درب التبتانية، وقراءات من ذاكرة الحرف، ورحلة المنة سؤال وجواب.



ما هي الخطيئة:



غادة سعيد / بورتو / البرتغال

19/04/2019

الخطيئة:

هي أن تضع قصيدة داخل طنجرة ضغط، وعلى "كانون" ذي المناصب الثلاث الحجرية، مع فحم بارد مثل كف الغريبة... ثم تجلس منتظراً صفيح الطنجرة... ولا يأتيك!.. فيتسرب لك دخان الشك من خياشمك مباشرة الى قلعة بؤسك...! وطنجرتك يستحيل - فيها- طهو حروفك الممزوجة بتوابل الخوف والضجر، في بحر كآبته تشير إلى مرفأ أرخي بجبروته على روحك المتعبة من الألم والحنين، من العشق والكره...

فلا وميض في الأفق تتبعه، ولا منارة تفيك ألغام الرقيب... لتتساءل، مع كل زفير وشهيق: كيف لذائقتك أن تمسك عنك هذا الوهج المنبعث من الحذر المرسوم في الكلمات?.. وتعلمك ترويض ساعات الغياب كي لا تحفر نفقا آخر في روحك المهترئة?... وكيف لك أن تقيس روائح طنجرتك المحترقة، على جمر الشكوك وأغصان خيبتك اليابسة، والمنبعثة مع عبير روت الإنسان والأغنام في حظيرة جبلية على امتداد روحك / السجن?... نصيحتي لك يا هاوي/ة الحرف والشعر: أن تقرأ وتترك طبخ الحروف موقتا.. اقرأ ثم اقرأ لتصنع السبيل، وتصنع الوجهة، بل لتصنع الدهشة والمتعة... ككل صباح بارد كنيب وممل يغري بالموت.. رغم فرح الجبل بالطل.. فالجبل دائما يشتهي فض بكارة الغيم... ولا يصلها... ومع ذلك... لا يحاول الكرّة، وهو غارق في خلوة القراءة وعبادة التأمل... القراءة منبع للإلهام.. وتشديد للروح ورياضة للعقل...



سماح والارهاب

قصة قصيرة

ريمة راعي / اللاذقية

ورقة زهرية اللون، على شكل قلب، معلقة على باب البراد: كان ذلك أول ما وقعت عليه عينا سماح حين دخل صباحاً إلى المطبخ. توقّف أمام البراد. فتح عينيه على اتساعهما وابتسم. وبينما كان يبحث حوله عن نظارته، راح يستعرض الاحتمالات التي قد يأتي بها قلب زهرى اللون. ولما كان يعيش وحيداً منذ سنوات طويلة، ولا احتمالات غرامية ممكنة من داخل البيت، فإن الاحتمال الوحيد أن تكون صاحبة هذه الورقة هي ابنته، ناي، التي جاءت من نيويورك لتمضي عطلة الصيف معه. فكّر سماح: لا بد من أنّ ناي رغبته، قبل أن تنام، في أن تقول له شيئاً مميزاً، وفضلت أن تكتبه له؛ ذلك لأنها تعلم كم تعني له الكلمات، وهو الكاتب والناشر. شعر بقلبه ينكمش وهو يستعيد صورة صغيرة التي كبرت وياتت شابّة جميلة توازيه في الطول. وفكر في أنّ الورقة تتضمن، بلا أدنى ريب، كلمات بسيطة مثل ناي: "أحبك بابا" أو "أنت أفضل أب في العالم". التقط النظرة التي كانت مرمية فوق أكوام من جرائد الأمس. فكّر: ذلك هو الاحتمال الأرجح! فالبارحة، بالذات، ألغى جميع مواعيد، وتملّص من مهامه اليومية في المجلة ودار النشر، كي يمضي اليوم بكامله معها. البارحة بالذات، رافقها إلى السوق، وانتظرها بصبر وهي تجرّب ثياباً بدت له متشابهة، لكنه اخترع تعليقاً مختلفاً كلما ارتدت فستاناً وسألته عن رأيه. البارحة بالذات، تناول معها طعامها المفضل، السوشي الياباني، من أشهر مطعم في بيروت. الأهمّ أنه، البارحة بالذات، عضّ على جرحه حين سحبته، بلوم وخبث، "سي دي" لمحمد عبد الوهاب، من مسجلة السيارة، واستمع طوال الطريق إلى زعيق مغن أميركي غاضب.

وضع سماح نظارته. حملق في الورقة. راح يقرأ بقلب هوت عليه مطرقة ضخمة، فسرته كثرة جوز صغيرة: "هناك صرصار نصف ميت في حوض الاستحمام. بابا، بليز، اقتله!"

عيس سماح وهو يحرق في الكلمات التي أطاحت بحلمه اللطيف. ليس ثمة "أحبك"، ولا "أنت أفضل أب في العالم"، وإنما رسالة حول صرصار، ودعوة صباحية إلى القتل!

رمى سماح الورقة بغضب على طاولة المطبخ، وسار نحو الحمام. نظر إلى حوض الاستحمام، فرأى الصرصار مرمياً فيه، لا حول له ولا قوة. نظر إليه بحيرة، وقرّر أن يقول لابنته حين تصحو إنّ العامين اللذين أمضتهما في جامعة كولومبيا في نيويورك لم يغيّرا شيئاً فيها. بل ها هي تنسى الشعرات التي ترددها في المظاهرات والوقفات المناهضة للعنف والتمييز، وتدعو بعادية مطلقة إلى قتل كائنات بريئة.

وسيقول لها: إنّ من حقّ الصرصار أن يموت ميتة طبيعية، نتيجة لواحد من أمراض الشيوخة مثلاً. بل فكّر في أن يجعلها تشعر بتأنيب الضمير فيسألها: "ما الفرق بين هذا الصرصار البريء، وهرنا الأبيض قمر؟ أتقبلين أن يقتل أحد قمرنا؟"

شعر سماح بنشوة انتصاره الافتراضي على ابنته. لكنه سرعان ما عيس مجدداً حين توقع أن تقول له ناي: "لكن هّرنا قمر لا يسكن في المجرور يا بابا، ولا ينقل الأمراض، ولديه طوق خاص يبعد عنه البراغيث." وربما تمادت أكثر، لكونه درّبها منذ صغرها على الجدال والمماحكة، فأكملت: "تم إنّ هذا الكائن، الذي تزعم أنه بريء، ليس فقط أخطر من قمر، بل أخطر من الديناصور نفسه. فلقد انقرض الديناصور، وما زال الصرصار هنا. وسأقرض أنا وأنت وجامعة كولومبيا وكل من يدرس فيها، ويبقى الصرصار ينشر الرعب أينما حل!"

بماذا أجيبها حينها، فكّر سماح؟ وقرّر: سأقول لها إنّ هذه الحوادث الصغيرة فرصة كي نكتشف الإرهابي الصغير داخلنا. ويبدو أنّي أربي إرهابياً صغيراً من دون أن أدري.

حين أمسك سماح منديلاً ورقياً ومدّ يده ليلتقط جثة الصرصار، فوجئ به يصحو من الموت، ويقفز على يده، ويمشي على ذراعه. كالمسوع، نفّس سماح ذراعه، فوقع الصرصار على أرض الحمام، واتجه نحو الباب المفتوح كي يهرب في اتجاه الصالة. لكن، خلال ثوان، كان سماح قد قفز نحوه وداس عليه، وهو يصيح: "الله يلعنك ويلعن يلي خلقك!"

ويعد أن تحقّق سماح من أنّ الصرصار قد مات فعلاً هذه المرة، تنفّس الصعداء. التقط جثته المموسة بمنديلٍ رقيقٍ جديد، ورماه في المراض، وأجرى عليه الماء ثلاث دفعات.

عاد إلى المطبخ وقد عقد العزم على أن يقول لابنته حين تصحو:

"اسمعي يا ناي. إنّ ورقة زهرية على شكل قلب تصلح فقط لكتابة رسائل الحبّ يا حبيبتي. أرجوك، في المرة القادمة، أن تستخدمي ورقة بيضاء، على شكل مربع أو مستطيل."

الصالون الثقافي في منتدى الجامعيين وجمعية الاكاديميين العراقيين في استراليا ونيوزلندا يكerman نخبة من المبدعين العراقيين

حاصلة على شهادة الماجستير في التصميم الحضري من جامعة أوكلايد في نيوزيلندا.

حاصلة على شهادة الدكتوراه من في الهندسة المعمارية من جامعة تسمانيا عن رسالتها الموسومة "بغداد: دراسة لتاريخها الحضري من خلال النصوص الأدبية".

تجري حالياً أبحاثاً حول تخطيط المدن والتخطيط الحضري والعمارة الإسلامية وسبل الحفاظ على التراث.

لها إهتمامات بشؤون المرأة وهي رئيسة جمعية Ladies Leaders التي شاركت في تأسيسها عام 2015 بهدف تقوية النساء بالعلم وتشجيعهن على ممارسة الإلقاء والخطابة.

تمارس الرسم بالألوان الزيتية والاكريليك وقد شاركت في ثلاثة معارض فنية.

الأديبة هند العميد

حاصلة على شهادة بكالوريوس في هندسة الحاسبات.

عملت كمسؤولة وحدة الإعلام في إحدى الوزارات.

عملت كمعدة برامج في قناة السومرية ومقدمة برامج ترفيهية في قناة العراقية وفي قناة مسار ورايو نوى في السلبيانية.

المؤلفات: "رواية فرح" والمجموعة القصصية "البنفسج في جنون كاتبية" المترجمة إلى اللغتين الإنجليزية والفرنسية والمجموعة القصصية "دراغونوف" ورواية "قيامه شيطان" والمجموعة الشعرية "رسائل امرأة ثلاثينية".

تشغل حالياً منصب مديرة مكتب بيرث لمؤسسة العنقاء.

الدكتور المهندس محمد جبار عجرش:

حاصل على شهادة الدكتوراه من جامعة نيوكاسل.

باحث في مركز نيوكاسل لبحوث الطاقة.

تتركز أبحاثه حول تطوير المنشآت النفطية والمناجم والطاقة النظيفة والحرارة والسلامة في الوحدات الصناعية. عضو في هيئة المهندسين الأستراليين وغرفة الصناعة والتجارة البريطانية.

أحد مؤسسي مركز خدمات بحوث الحرارة في مدينة نيوكاسل.

تولى مسؤولية عدة مشاريع لصالح قطاع الصناعة الأسترالي مثل مشاريع ترقية المياه ومشروع تنقية الإبيعات الضارة من المنشآت الصناعية.

حاصل على لقب ثاني أفضل باحث في ولاية نيو ساوث ويلز من قبل منظمة الكيمياء العالمية.

نشر أكثر من 25 بحثاً أكاديمياً في مجلات ومؤتمرات عريقة.

الشعبية الرائعة.

سحر كاشف الغطاء

رئيسة لجنة الاعلام في منتدى الجامعيين العراقي الاسترالي التصوير: جليل دومان - نائب رئيس منتدى الجامعيين

نبذة عن المكرمين:

الأستاذ ماجد الغرابوي:

باحث بالفكر الديني يسعى من خلال مشروعه الى ترسيخ الوعي عبر تحرير الخطاب الديني من سطوة التراث وتدايعات العقل التقليدي، ومن خلال قراءة متجددة للنص الديني تقوم على النقد والمراجعة المستمرة، من أجل فهم متجدد للدين، كشرط أساس لأي نهوض حضاري، يساهم في ترسيخ قيم الحرية والتسامح والعدالة، في طار مجتمع مدني خال من العنف والتناوب والاحتراب.

يشغل ماجد الغرابوي على موضوعات: نقد الفكر الديني، التسامح، العنف، الحركات الإسلامية، المرأة، الإصلاح والتجديد وهومختص في علوم الشريعة والعلوم الإسلامية ومؤسس ورئيس مؤسسة المثقف العربي، في سيدني - أستراليا. حاز الأستاذ الغرابوي على العديد من الجوائز النقدية والتقديرية عن أعماله العلمية كما كتب عن منجزه الفكري والثقافي والأدبي عدد من النقاد والباحثين العرب والأجانب. ألف 25 عملاً مطبوعاً، تأليفاً، وتحقيقاً، وحواراً، وترجمة، إضافة الى عدد كبير من الدراسات والبحوث والمقالات في مجلات وصحف ومواقع الكترونية مختلفة من بينها:

- إشكاليات التجديد (3 طبعات)، 2000م، 2001م، 2017م.

- التسامح ومناخ اللاتسامح .. فرص التعايش بين الأديان والثقافات (طبعان)، 2006م، 2008م.

- تحديات العنف، 2009م.

- الضد النوعي للاستبداد .. استقهايات حول جدوى المشروع السياسي الديني، 2010م.

- الحركات الإسلامية.. قراءة نقدية في تجليات الوعي، 2015م.

- جدلية السياسة والوعي.. قراءة في تداعيات السلطة والحكم في العراق، 2016م.*

* عن صحيفة المثقف/ <http://www.almothaqaf.com> : k/majdalgharbawi/885900

الدكتورة الهندسة إيمان العطار

مهندسة معمارية وباحثة في الهندسة المعمارية والتاريخ الحضري.

حاصلة على شهادة البكالوريوس في الهندسة المعمارية من جامعة بغداد.

الذي أدى إلى خلق نماذج من المتطفلين على الدوائر الثقافية والفكرية. كما تحدث الشاعر شامخ في كلمته عن الجهود الحثيثة للصالون الثقافي وتركيزه على دعم الطاقات المتميزة من أبناء الجالية العراقية في حقول السينما والمسرح ونيته إطلاق "نادي الآداب والفنون" الذي سيكون مغنياً برصد الإبداعات والإحفااء بالكتاب والفنانين في أمسيات خاصة تنظم لهذا الغرض.

تلى ذلك دعوة المكرمين تبعاً للتحدث عن منجزهم العلمي والفكري والأدبي المفكر حيث استهل هذه الفقرة الباحث والمفكر الأستاذ ماجد الغرابوي الذي شكر المنتدى وصالونه الثقافي على بادرة التكريم وتحدث عن تجربته الفكرية وميله منذ صغره إلى البحث عن الحقيقة والتساؤل حول الكثير من المعتقدات والأفكار السائدة وتناولها بالبحث والتحليل الأمر الذي عرضه للكثير من الهجمات والإتهامات بالتكفير والخروج عن الدين ومصاحبها من تهيمش وعزل إجتماعي وهو الثمن الذي ظلما دفعه أصحاب حركات التحرر والإصلاح على مر التاريخ.

ومن ثم تحدثت الدكتورة إيمان العطار عن الرسالة التي حصلت بموجبها على الدكتوراه من جامعة تسمانيا وهي الرسالة الموسومة "بغداد: دراسة لتاريخها الحضري من خلال النصوص الأدبية" والتي صدرت مؤخراً في كتاب يتناول تاريخ المدينة المعماري من خلال قراءة النصوص الشعرية القديمة التي تصف المدينة وبناءها العمراني. ومن جهة أخرى أشارت الدكتورة العطار إلى إهتمامها بتخطيط المدن لأهميته العملية والحضارية في عالم اليوم.

وفي عرض صوري قدم الدكتور المهندس الباحث محمد جبار عجرش شرحاً وافياً لمشروعه الذي تم تبنيه من قبل الحكومة الفيدرالية وهو مشروع الناقل الذكي للغازات المصاحبة للتتجيم الذي صار يعد معلماً من معالم مدينته نيوكاسل التي حصل على شهادة الدكتوراه من جامعتها ومزال يعمل فيها في مجالي السلامة الصحية في المشاريع الصناعية وحماية البيئة.

كما قدمت الشاعرة والأديبة هند العميد شرحاً لمسيرتها الإعلامية والأدبية ومؤلفاتها الشعرية والقصصية التي تم ترجمة بعضها إلى اللغتين الفرنسية والإنجليزية وتحدثت عن العديد من المشاريع الأدبية والثقافية التي سترى النور قريباً.

وفي بادرة تيمين للشاعر العربي وديع سعادة كرم الصالون الثقافي الشاعر الكبير بشهادة تقديرية بمناسبة حصوله على جائزة الأركانة للشعر العالمي.

في ختام الأمسية كان للشعر الشعبي والغناء العراقي الأصيل فقرة خاصة حيث قدم الفنان الملتقى انمار الشاعر عدداً من الأغنيات تخللها قراءة الشاعر حيدر كريم لعدد من قصائده

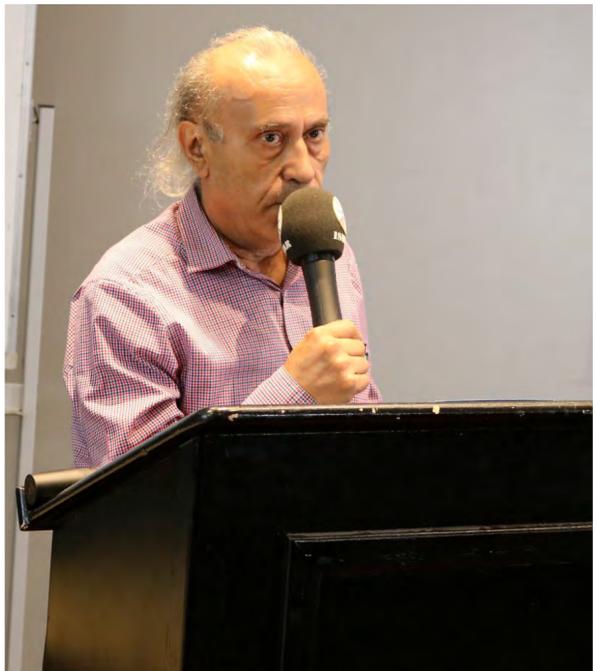
نظم الصالون الثقافي في منتدى الجامعيين العراقي الأسترالي بالتعاون مع جمعية الاكاديميين العراقيين في استراليا ونيوزلندا يوم الأحد المنصرم أمسية كرمها فيها نخبة من المبدعين من أبناء الجالية العراقية في مجالات العلم والفكر والأدب وهم السادة والسيدات: الباحث والمفكر الأستاذ ماجد الغرابوي والدكتورة الهندسة إيمان العطار والأديبة هند العميد والدكتور المهندس محمد جبار عجرش، كما تم في الأمسية تكريم الشاعر اللباني الكبير وديع سعادة إثر فوزه بجائزة "الأركانة للشعر العالمي".

حضر الأمسية معاون قنصل جمهورية العراق السيد محمود المشهداني وممثلي المنظمات العراقية والعربية وعدد كبير من الحاضرين من أبناء الجالية العراقية والعربية. وكان للإعلام العراقي حضور بارز تمثل بجريدة "العراقية" بشخص رئيس تحريرها المسرحي والإعلامي الدكتور موفق ساوا وفضائية عشتار بشخص مدير مكتبها في سيدني المخرج غازي ميخائيل وجريدة العهد بشخص رئيس تحريرها الإعلامي خليل الحلبي والإذاعة المندانية بشخص مديرها الإديب والإعلامي صبري فرح.

وقفة حداد واستنكار

افتتحت الأمسية بالوقوف دقيقة حداد على أرواح ضحايا حادث العبارة الأليم في الموصل الذي أودى بحياة العشرات من أبنائنا مؤخراً، تلاها كلمة جمعية الاكاديميين العراقيين في استراليا ونيوزيلندا ألقاها رئيس الجمعية الدكتور أحمد الربيعي التي كرس جزئها الأول لتأبين ضحايا العبارة والتنديد بالمتسببين فيها ومن وراهم منظومة الفساد وسوء الإدارة والفوضى المرتبطة بنظام المحاصصات واتي تسببت وتسيب في كل ما مر على عراقنا من كوارث ومصائب ثم رحب الدكتور الربيعي في كلمته بالحاضرين وأشار إلى أهمية تكريم المبدعين من أبناء الجالية وتسليط الضوء على الإبداع الأدبي والفكري والبحوث العلمية لأصحاب الكفاءات العراقية في المهجر والتنسيق مع الجهات المعنية في العراق للإستفادة منها في مجالات الحياة المختلفة وفي أجواء الوقفة ألقى الشاعر الشعبي حيدر كريم قصيدة شعبية نالت إعجاب الجميع رثى فيها ضحايا العبارة في الموصل.

تلى ذلك كلمة منسق الصالون الثقافي الشاعر والإديب وديع شامخ أشار فيها إلى القيمة الجمالية والعملية للإعتراف بقيمة المنجز الإبداعي وأصحابه، وأكد على حرص المنتدى على اختيار الكفاءات التي تستحق الوقوف عندها والإشارة إلى منجزها المتميز ورفض الإتهار وراء ظاهرة تكريم شخصيات لا تمتلك رصيلاً حقيقياً على أرض الواقع الأمر



الصالون الثقافي في منتدى الجامعيين وجمعية الاكاديميين العراقيين في استراليا ونيوزلندا يكerman نخبة من المبدعين العراقيين



من القلب إلى القلب



حب السيطرة هو عبارة عن ميل الشخص إلى فرض آرائه على الشخص المقابل له، حيث يشعر بأن رأيه هو الأفضل والأصوب ويأته القادر على اتخاذ القرارات، يخطف بعض البشر في تصنيف العلاقات الإنسانية، وقد يعتقد بعض الأشخاص خطأ بأن الزوج أو الزوجة أو الأبناء هم ملكية خاصة، فيتعاملون بمبدأ السيطرة وكبت الحرية، أو إذا اعتدتم هويتنا على كوننا أشخاصاً لا تُخطئ أبداً، عندها إذا خالفنا أحدهم في الرأي أو انتقدنا، نُصبح في غاية الدفاعية، الغضب، وبدلاً من أن نتقبل بامتنان انتقاد هذا الشخص مما يُتيح لنا الفرصة للتطور والنمو -أو حتى إذا كان انتقادهم لنا غير عادل، ونستغل الفرصة لمراجعة أنفسنا، والتأكد من أننا لسنا متهاونين أو مخطئين- فإننا سنمطر ذلك الشخص بوابل من الكلمات القاسية، نتصرف بأسلوب عدواني وبطريقة سلبية ونتجاهل هذا الشخص، لا نتحدث معه. كما أن الأشخاص الذين يحبون السيطرة غالباً يكونون سنيين جداً في تلقي الأوامر، ويميلون إلى القيام بالأمور بطريقتهم الخاصة دون الحاجة لأراء الآخرين، وخاصة في العمل، معتقدين أن طريقتهم هي الأفضل دائماً والأسرع والأجبح، كما يعتقدون أن لهم القدرة على أن يكونوا أصحاب مسؤوليات كثيرة وأنهم يستحيل أن يفشلوا؛ لأن لهم قدراتهم وإمكانياتهم، وفي الواقع فإن حب السيطرة ما هو إلا فهم خاطئ للحياة ينتج عنه هذا الاتجاه والسلوك الخاطئ، علينا أن نفرق بداية بين المسؤولية والسيطرة، حيث أن المسؤولية لا تعني السيطرة، ولو علم كل إنسان هذا الحق لما تجاوز ولا تهاون في حقوق من هم أمانة عنده، فلا ملكية لأحد على الآخر.

وكذلك الأبناء أمانة في تربيتهم وتنشئتهم، والآباء مكلفون ومحاسبون على التقصير في حق أولادهم، وبالتالي لهم حقوق الرعاية والحنان من أولادهم عند الكبر، ولكنهم في النهاية أحرار في اختيارهم لحياتهم ومجالهم المهني وطريقة معيشتهم، فالمسؤولية لا تعني السيطرة وكبت الحرية والتصرف نيابة عنهم أو إجبارهم على التصرف بصورة معينة. أما من يصر على التعامل بمنطق الامتلاك، ويصر على أن يكون الأمر النهائي ولا يعطي لمن هم في أمانته الحرية، فإنه بذلك يتصرف بعكس قوانين الحياة كلاً منا مسؤولاً عن نفسه.

يكون التعامل الأمثل مع الشخص المسيطر برفضك الانجرار وراء الشروط التي يفرضها، ويمكنك القيام بذلك عن طريق مواجهة ذلك السلوك بحوار حذر أو الحد من ردود الفعل المتوقعة، وأفضل قرار تتخذه هو صرفه عن ذهنك، ومحاولة التحرر من سيطرته العاطفية على أفكارك ومشاعرك، ثم تستطيعين مواجهته وإقناعه بالكف عن السيطرة على أفعالك. حب السيطرة مرض ناتج عن سوء فهم الحياة.

كيف تؤثر ممارسة اليوغا تحت الحرارة الباردة على الجسم؟

منذ عدة سنوات، نالت اليوغا الساخنة شعبية كبيرة عالمياً، إذ يتم ممارسة هذا النوع من الرياضات يتم ممارستها في غرفة ذات حرارة تصل إلى 40 درجة مئوية وهي تعتبر أفضل للجسم وذلك لأن الحرارة المرتفعة تسمح للأوعية الدموية بالتمدد مما يخفف من ارتفاع ضغط الدم. ولكن ماذا لو مارسنا اليوغا ضمن درجة حرارة منخفضة؟ صحيح أن الاختلاف الكبير في درجات الحرارة يعود على الجسم بالعديد من الفوائد الصحية، إلا أن اليوغا في ظل درجة حرارة منخفضة لها عيب أساسي وهي أن الطقس البارد يؤثر على العضلات ويجعلها مشدودة طوال الوقت مما يمنع من ممارسة كل حركات اليوغا خصوصاً تلك التي تحتاج للتمدد. وفي المقابل عدة فوائد لممارسة اليوغا في الطقس البارد كالتخفيف من الالتهابات، تسريع عملية خسارة الوزن وتعديل الهرمونات بالجسم ورفع نسبة مادة "الإندورفين" في الجسم والتي تمنح السعادة ولكن كل هذه الفوائد يمكن حصدها خلال ممارسة اليوغا العادية أيضاً. صحيح لا ينصح بهذا النوع من اليوغا ولكن قد يكون مفيداً للجهاز الليمفاوي تماماً كما يحصل عند أخذ حمام ماء باردة والذي يساعد على فتح شرايين الجسم ويساعد على تنظيف الجسم من السموم بشكل عميق، ولكن المدة التي يتم التعرض فيها للماء البارد خلال الاستحمام تعتبر قصيرة مقارنة باليوغا الباردة إذ تحتاج الجلسة الواحدة إلى ساعة ونصف لإتمامها، مما قد يعرض الجسم لمشاكل في الجهاز المناعي ويزيد من خطر التعرض للأمراض. وتجدر الإشارة أن الأشخاص الذين يعانون من أمراض القلب والشرايين ومشاكل في ضغط الدم، لا يجب عليهم إطلاقاً ممارسة اليوغا في الطقس البارد لأن ذلك قد يشكل خطراً على حياتهم.



الفواكه والرجيم والمعتقدات الخاطئة

يعتقد كثيرون أن للفواكه سبعة سيئة في الرجيم كونها غنية بمادة الـ"فروكتوز" أي السكر، إلا أنها في الواقع تمدنا بالشعور بالشبع لاكتوائها على نسبة عالية من الألياف، فضلاً عن مجموعة من المعادن والفيتامينات الأساسية للصحة. يوضح أهمية التنوع في تناول ثمار الفواكه في الرجيم، نظراً إلى أن لكل منها فائدة. يمكن لأي صنف من الفواكه أن يدخل في الرجيم المتبع لخسارة الوزن؛ في حصة من الفواكه نحو 60 سعرة حرارية، كما أن الثمار عموماً تحول دون ارتفاع هرمون الأنسولين في الدم. وتعمل الألياف المتوفرة في الفواكه بدورها، على إبطاء جهاز الهضم وامتصاص السكر بطريقة سريعة، فضلاً عن أن محتوى الثمار من المواد المضادة للأكسدة يحمي الجسم من مشكلات صحية عدة، كالسرطان.

كم الفواكه المسموح به

يُنصح بالاعتدال في تناول الفواكه في اليوم؛ وفي هذا الإطار يصح أكل ثمرة من التفاح أو البرتقال أو الدراق أو الكمثرى أو الجوافة أو الكيوي في اليوم، أو ثمرة من الخوخ أو التين، أو 4 حبات من المشمش، أو كوب ونصف الكوب من الفراولة أو البطيخ الأحمر أو الشمام، أو 12 حبة من الكرز، أو 15 حبة من العنب، أو نصف الحبة من اللبيمون الهندي (كريب فروت)، أو ثلث حابلية من المانجو، أو ثلاثة أرباع الكوب من البابايا أو الأناناس، أو حبة ونصف الحبة من الصبار، أو ثلث الحبة من ثمرة القشدة، أو نصف ثمرة من الرمان، أو نصف الكوب من سلطة الفواكه.

الكريب فروت في الرجيم

تعدال نصف حبة من اللبيمون الهندي (كريب فروت) ثمرة من التفاح، إلا أن الأولى تزخر بالألياف، فضلاً عن كم مرتفع من الماء، ما يوثل الشعور بالشبع. علماً أن اللبيمون الهندي لا يملك خصائص سحرية لإحراق الدهون، خلافاً للمعتقد الشائع الخاطئ.

عادات
أحرص عليها

*لا تعش بلا أهداف، بل اجعل لك هدفاً تنام ليلاً وتستيقظ كل صباح من أجل تحقيقه، فهذا الأمر يجعلك تحب الحياة أكثر ويبعد عنك الأمراض النفسية.

* العلاقات الاجتماعية سواء علاقات الصداقة، أو الحفاظ على العلاقات العائلية، وتجمعاتها الدافئة، وقضاء المزيد من الأوقات مع أسرته؛ كل تلك الأمور تجعل حياتك أكثر سعادة وصحة.

فهذا الأمر مدمر للمعدة والجهاز الهضمي للإنسان، كما أنه السبب رقم واحد في الإصابة بالسمنة.

* التعامل مع الضغوط (تطبيق الحياة لمن لا يبالي) تلك المقولة رائعة بكل معنى الكلمة؛ فمن يستنزف كل طاقاته في التفكير بالمشكلات التي يواجهها بشكل مبالغ فيه غالباً ما يصاب بالاكتئاب، وهو الأمر الذي يترجمه الجسم بعد ذلك إلى أمراض عضوية، وليست نفسية فقط.

* قبل الامتلاء المقصود بهذه العبارة أنه لا يوجد أي داع على الإطلاق من استمرارك في تناول الطعام وأنت تشعر بأنك قد شبعت؛

جوانب صداقتك مع طفلك

التعرف إلى سمات شخصية طفلك، هو مفتاح التعامل معه وفق طبيعة شخصيته، وبالتالي يسهل عليك تكييف علاقة الصداقة بينكما.

* علاقات الصداقة لا تتطور بالصدفة، إنها بحاجة إلى التخطيط الجيد لضمان قضاء وقت مشترك بانتظام، حثدي مواعيد وقتك مع طفلك، والتزمي بها، هذا الوقت المشترك بينكما سوف يعثق علاقاتكما بنحو لا يُصدق.

المهم هو أن يكون وقتك مع طفلك على درجة عالية من الجودة، بأن ينصب تركيزك بالكامل عليه، وتتجنبتي عوامل التشبث مثل الهواتف والشاشات.

* إلى جانب قضاء وقت مع طفلك، فإن تطوير صداقتك معه يتطلب أن تكوني متاحة له خارج الأوقات المتفق عليها، فأحياناً يكون طفلك بحاجة إليك، وببساطة، يجب أن يشعر الطفل بأنه الأكثر أهمية في حياتك، وأنه عندما يحتاج إليك سيدجك.

* أحد أهم جوانب صداقتك مع طفلك هو الإنصات إليه، ليس هذا فحسب، بل عليك تفهم أفكاره ومشاعره واحترامها. من المهم ألا تحاولي إخبار الطفل أنك تعرفين ما يرغب في إخبارك به، فالأهم هو الاستماع إليه.

اطرحي الأسئلة على طفلك في صلب الموضوع من أجل المزيد من التوضيح وإعطاء الفرصة له للحديث، كما يمكنك ترديد أفكاره التي يخبرك بها، من أجل تأكيد أنك تهتمين لحديثه، فالأصدقاء يستمعون ويهتمون ويتفهمون أفكار بعضهم.

* يجب ألا يمر يوم واحد دون أن تمنحي طفلك لمسات حانية، فهذه اللمسات الحانية كالعناق والقبلات ولمس شعره، تحسّن صحة طفلك النفسية والجسدية، وتعثق العلاقة بينكما.



من المهم أن تكون علاقتك بطفلك قوية وعميقة، وفي مرحلة ما يجب أن تتحول العلاقة بينكما إلى علاقة صداقة، حتى تتمكني من الحفاظ على قوة الترابط والتواصل بينكما.

إليك طرق تساعدك على بناء علاقة صداقة مع طفلك..

* يجب أن يعلم طفلك أنك تلتزمين بوعده ودعاه دون شروط مدى الحياة، هذا هو أساس علاقات الصداقة، وهو ما سوف تبين عليه صداقتك مع طفلك.

* لاحظي سمات شخصية طفلك، نقاط قوته وضعفه، قوة إرادته، مدى تعاطفه، هل هو حساس؟ ما الذي يعجبك فيه؟ وما لا يعجبك؟ أفضل طريقة لتحفيز طفلك، وما هي أحلامه وطموحاته؟

نشرت مجلة "فاميلي سيركل" الأمريكية تقريراً تطرقت فيه إلى الأعراض الدالة على الإصابة بالزهايمر، التي من شأنها أن تساعد على التشخيص المبكر لهذا النوع من اضطرابات الدماغ.

وقالت المجلة، إن الزهايمر لا يصيب كبار السن فقط ممن تجاوزوا عقدهم السابع. وعلى الرغم من حقيقة أن 5.5 مليون شخص من المصابين بهذا المرض الذي يسبب فقدان الذاكرة وتراجع القدرات الإدراكية تجاوزوا سن 65، إلا أن 5 بالمائة منهم يصابون به في سن الثلاثين والأربعين والخمسين.

ومن المهم استشارة الطبيب عند ملاحظة تغير سلوكيات الزوج أو الزوجة أو أحد الوالدين أو حتى سلوكك، ذلك أن التشخيص المبكر يجعل العلاج أكثر فعالية. وتختلف أعراض هذا المرض من شخص لآخر، لكن هناك بعض العلامات المشتركة بين جميع المرضى التي لا بد من معرفتها والانتباه لها.

* أن فقدان الذاكرة من العلامات الدالة على الإصابة بمرض الزهايمر.

أن صعوبة تذكر الغرض الذي كنت بصدد جلبه من غرفة المعيشة، أو نسيان اسم أحد أبنائك أو اسم القطّة أمر طبيعي يواجهه أغلبنا، بيد أن تكرر ذلك يمثل مشكلة حقيقية، فإذا لاحظت أنك تواجه يوماً مشكلة في تذكر أسماء أبنائك فإنه لا بد من استشارة الطبيب. فقد تود معرفة ما إذا كان ذلك نتيجة مرض آخر، نظراً لأن فقدان الذاكرة مرتبط أيضاً بمشاكل صحية أخرى، مثل الجلطة الدماغية ونقص الفيتامين ب 12، وقصور الدرقية، أو الإصابة بالتهاب حاد، أو حتى الاكتئاب.

* أن الارتباك بين الزمان والمكان يدل على الإصابة بالزهايمر. إذا قدت يوماً سيارتك نحو متجر البقالة لكنك وجدت نفسك أمام المكتب فتلك ليست نهاية

إشارات تدل على إمكانية
إصابتك بالزهايمر

العالم، فأحياناً نقع في الأنماط لكن ذلك لا يعرقل سير وظائفنا اليومية. ولكن، إذا لاحظت أنك يوماً أو في بعض الأحيان لا تتذكر أين أنت وكيف وصلت إلى ذلك المكان، فذلك أمر مختلف.

* أن مواجهة صعوبة في القيام بالمهام الاعتيادية من بين الأعراض الأولى لمرض الزهايمر.

وفي العادة، لا يفكر الشخص لثانية واحدة عندما يتعلق الأمر بالقيام بالأنشطة الروتينية اليومية مثل ارتداء الملابس وإعداد الفطور، أو محاولة القيام بهما في الوقت نفسه. ولكن بالنسبة للشخص المصاب بالخرف، فإن فقدان الذاكرة يشمل حتى هذه الأنشطة اليومية ويؤثر في قدرته على ممارستها.

* أن تدني القدرة على اتخاذ القرارات من العلامات التي تدل على الإصابة بالزهايمر.

فإذا لم تستطع والدتك اتخاذ قرار بشأن المكان الذي ستتنظم فيه عشاء عيد ميلادها، أو إذا تجاهل والدك حقيقة أنه انعطف في طريق ذي اتجاه واحد، فيجب عليك الانتباه لهذا النوع من العلامات، وحسب مولتي فوجيل، فإن "نسيان ارتداء المعطف في يوم شتاء بارد مريب بقدر القيادة في الاتجاه المعاكس في طريق ذي اتجاه واحد، أو شرب حليب منتهي الصلاحية دون إدراك ذلك. وإذا حدث ذلك معك، فقد

تنحاشي اتخاذ أي قرار". وقد يلاحظ الشريك أو أحد أفراد العائلة أن

من يحيونهم أصبحوا يتجنبون اتخاذ القرارات التي تخص العائلة.

* إلى أن إيجاد صعوبة في التفكير المجرد من المؤشرات التي تدل على الإصابة بالزهايمر.

فقد يواجه المرء صعوبة في تذكر كيفية استخدام حنفية الحمام، ونتيجة لذلك قد يتوقف عن الاعتسار أو الاستحمام لأنه غير متأكد من كيفية عملها. ولكن مع ذلك، قد يرفض الشخص الاعتراف بهذه المشكلة التي يواجهها، وقد يصل الأمر إلى درجة نسيان كيفية تعبير شيك أو صعوبة متابعة وصفة طبخ.

* أن تغير مزاج وشخصية الفرد دليل على الإصابة بالزهايمر.

وهذا نوع من التغيرات التي تطرأ على شخصية الفرد المصاب بالزهايمر التي لا بد من الانتباه لها. كما أن تغير المزاج بسرعة من الأعراض التي تكون واضحة عند مصابين بالخرف، وهذا الأمر مختلف عن تقبّل المزاج.



أنطوني كوين، والإيطالية جينا لولوبريجيلا.

وفي عام 1982 عرض الفيلم التلفزيوني البريطاني الأمريكي "أحب نوتردام" من إخراج مايكل توشنر وألان هيووم وتمثيل أنتوني هوبكنز وديريك جاكوبي وليزلي آن داون وجون جيلفود.

وفي عام 1996 دخلت بقوة رواية هيوغو في حقل الرسوم المتحركة، حين أنتجت شركة والت ديزني فيلم "أحب نوتردام" من إخراج كيرك وايز وجاري تروسديل، مخرجه "الجميلة والوحش"، وأدى أصوات الشخصيات توم هولس، وديمي مور، وكيفين كلاين، وبول كاتيدل، وجاسون ألكساندر، وتشارلز كيمبرو، وديفيد أوجدين ستيرز، وتوني جاي، وماري ويكس.

في العالم الموالي عاد الممثلون والمخرجون إلى شغفهم بتقديم محاولة جديدة، في فيلم تلفزيوني نيوزيلندي اكتفت فقط بعنوان "الأحب"، من إخراج بيتر ميداك بمشاركة ريتشارد هاريس في دور كلود فرولو، وسلمى حايك في دور إزميرالد، وماتدي باتينكين في دور كوازيمودو.

جدير بالذكر أن العديد من الأفلام والمسلسلات التلفزيونية الأخرى اقتبست من رواية "أحب نوتردام"، ومنها أعمال معاصرة لجأت إلى الإسقاط التاريخي للرواية، أو قدمت قصة معاصرة تداخلت مع الرواية التي دارت أحداثها قبل ستمائة عام، أو أدخلت الكاتدرائية بوصفها معلماً شهيراً في صلب الحكاية.

من الصراير عند فنة كبيرة سواء الذين يعانون من خوف «عادي» أو من رهاب الصراير.

* البرمجة اللغوية العصبية هي مجموعة من الطرق والأساليب التي تعتمد على مبادئ نفسية تهدف لحل بعض المشاكل النفسية عند المرضى ومساعدتهم على التخلص منها. المقاربة هذه تساعد الطبيب على تحديد أساس المشكلة والتي كما قلنا يختلف من شخص لآخر، ولاحقاً ومن خلال العلاج النفسي وتنمية الذات والتواصل وتعديل السلوكيات سيتم شفاء المريض من الرهاب.

* علاج الواقعي الافتراضي العلاج هذا أثبتت فعاليته لأنه افتراضي ولأن المريض يشعر براحة أكبر خلال المراحل الأولى لأنه يدرك أن ما يراه ليس حقيقياً.

في هذا العلاج يتم عرض الصور الافتراضية على المرضى، ويتم تسجيل ردات الفعل، وعلى أساسها تبني الخطط اللاحقة، والمنير في هذا العلاج هو أن الطبيب يمكنه

كاتدرائية نوتردام معلماً أثرياً



باريس. النار التي أحرقت في النهاية. رواية ضخمة، توافرت ترجمات عربية عديدة لها، كثير منها ملخص، إلا أنها وبفضل حبكتها وعمق وبصفتها رواية تكاد تحفظ عن ظهر قلب، ثم استثمرت في حقول إبداعية أخرى، تقدمتها السينما. في عام 1923 صدر الفيلم الرومانسي الأمريكي الصامت "أحب نوتردام" من إخراج والاس ورسلي، وأدى دور كوازيمودو الممثل لون تشاني.

وفي عام 1939 ظهرت النسخة الأمريكية الثانية من "أحب نوتردام" من إخراج ويليام ديتريل وأدى دور كوازيمودو الشخصية الرئيسية تشارلز لوغتون وأدت دور إزميرالد الممثلة مورين أوهارا، وترشح الفيلم لجائزتي أوسكار لأفضل صوت وأفضل موسيقى.

وفي عام 1956 جاء أول فيلم ملون من تجارب "أحب نوتردام"، إخراج جان ديلاوي وتمثيل الأمريكي

أوردت الأبياء. هذا يعني أن كوازيمودو وإزميرالدا وفوبوس وفورولو، بخير. هؤلاء هم رموز الرواية التي ظهرت في السينما والمسرح خلال أكثر من قرن، وتحديداً ذلك الشاب ابن العائلة الغجرية اللقيط المرمي على باب الكاتدرائية، بحدبته ووجهه المعجون بشكل مشوه، والملائكي الفطري النقي الذي تعلق به القلوب. بقي كوازيمودو سنوات معزولاً بعد أن التقطه القس كلود فرولو رضيعاً في خرقة على الباب، ورباه وجعله قارع الأجراس، وعزله عن العالم.

هنا، وحول هذا المكان سيمر الضابط الوسيم فوبوس، وستمر الغاتنة إزميرالدا الراقصة الغجرية مع عزتها الموهوبة، وسيفق فرولو في حب الشابة، وهو كان دأبه تطهير باريس من العجور. بلغ جنون عشق فرولو أن وضع إزميرالد تحت حراسة مشددة، وحين هربت، فقد عقله، وبدأ حملة اعتقالات للجزر، وأشعل النار في

راقب العالم بأسى، والنار تلتهم كاتدرائية نوتردام، فيحبل هذا المكان فوراً إلى رواية "أحب نوتردام" رائعة الشاعر والروائي الفرنسي فيكتور هيوغو، قبل أن تكون معلماً أثرياً في قلب باريس التاريخي.

حين وقع البرج الرئيسي للكاتدرائية وأحد السقوف تحت النار الهائلة، كان العالم الذي قرأ الرواية بكل اللغات، يشهد انهيار العمارة التي شيدتها الرواية عام 1831. لقد خلق هيوغو كاتدرائية لكل الناس، بعد أن كانت معلماً دينياً مثل غيرها تعنى بشؤون دينية خاصة.

حتى وإن جرى الحديث عن طرازها المعماري القوطي المميز، الذي بني وتطور على مدى قرنين، من الثالث عشر حتى الرابع عشر، فإن هذا الطراز كان سمة أوروبية في القرون الوسطى. حتى وإن ذكرت نوتردام في فصول تاريخ فرنسا، وباريس في قلبها، فإن صدور الرواية هو ما جعل شهرتها تطبق أفقاً بعيداً. خرجت الرواية بترجمات العالمية عن العنوان الأصلي "نوتردام باريس". العالم الذي تلقفها اتفق على أن اسمها سيصبح منذ 180 عاماً "أحب نوتردام".

وفيكتور هيوغو عاش حتى 1885، ورأى كيف جعلت الترجمات تنسب الكاتدرائية إلى أحديها، حتى يمكن القول دون مواربة إن ملايين السياح الذين يزورونها سنوياً، إنما يفضل رواية عبرت الزمن، بأحداثها الخيالية التي دارت أساساً في نوتردام، أو أوسط القرن الخامس عشر. تحت الحريق، كان البرج ينهار دون ضحايا بحسب ما

أسرار لوحة الموناليزا

البحث والتدقيق لاكتشاف سببه هو أن عيني المرأة في اللوحة تلاحقك بزواوية 30 درجة، لدرجة أن البعض ظن أن اللوحة مسكونة بالأرواح. وتعتبر الموناليزا أول اللوحات التي تم رسمها بناء على نظرية التشكيل الهرمي للوجوه، حيث كانت كل اللوحات التي تم رسمها للوجوه ترسم في شكل نصف وجه فقط.

كما تحمل الموناليزا سراً آخر وراء ابتسامتها، فحينما ستكون سعيداً ستري الموناليزا تبتسم لك، وحينما تكون حزياً ستراها حزينة حزنتك، كما أن الموناليزا هي واحدة من أصل 3 نسخ، اثنتان للموناليزا بسن العشرينات أما اللوحة المشهورة فهي للموناليزا بمنصف الثلاثينات، ولكن يوجد شيء آخر بخلاف أعمار الموناليزا في الصورة، فالرسم الشهير عندما رسم الموناليزا الأصلية استخدم يده اليسرى، أما عندما رسم اللوحين الآخرين استخدم يده اليمنى. بالتركيز على رأس الموناليزا ستلاحظ أن هناك قطعة من الشال الرقيق تغطي جزءاً من جبهتها وتغطي شعرها، وهو ما كانت ترتديه أميرات أوروبا في ذلك العصر.

البعض اعتقد في بداية الأمر أن ليوناردو دافنشي أخطأ عند إقدامه على تلوين الموناليزا، فلوجه الموناليزا إضاءتان مختلفتان، وبالتدقيق والمقارنة اكتشف الباحثون أن تفاصيل وجه الموناليزا هو نفس تفاصيل وجه الرسام الشهير ليوناردو دافنشي نفسه. كما تميزت الموناليزا أن القياسات الدائرية التي رسمت على أساسها اللوحة واحدة لميزان وكتلة اللوحة بالكامل، كما لوحظ أن خلفية اللوحة جمعت بين ثلاثة أماكن مختلفة، واللافت أن هناك طريقاً لكل مكان ولكن بتوصيلها ستجد أنها أصبحت طريقاً واحداً. ونظراً لكل هذه الذخوع والأسرار والاحتراف في الرسم، صارت الموناليزا أشهر لوحة في العالم، واستحقت شهرتها عن جدارة.

أفضل الأفلام السينمائية المعروضة في 2019 حتى الآن

Short. قام بطولته الفيلم عدد كبير من النجوم الكبار من بينهم كريستيان بيل وسام روكويل وستيف كاريل وإيمي ادامز.



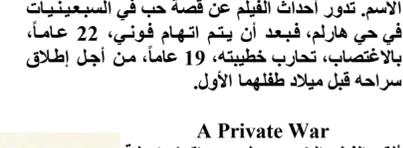
شخصية الناقد الفني الذي يكتشف أن اللوحات الغامضة التي رسمها مؤلف غير معروف لديها قدرات خارقة، وأنها تنتقم من أي شخص يحاول الحصول على منافع من خلالها. ويشترك جيننهال البطولة مجموعة من النجوم الكبار رينيه روسو، مارك ستيجر، ناتاليا دابر، بيلي ماجنوسين، زوي أشتون.



تخلع الممثلة الأمريكية ميليسا مكارثي ثوب الكوميديا في هذا الفيلم، وتقدم دوراً درامياً حول الكاتبة لي إسرائيل، المؤلفة التي تعاني من الكثير من الأزمات ما يدفعها إلى تزوير بعض الرسائل، وببعضها على أنها كانت ملك شخصيات شهيرة، ويشجعها على ذلك صديقها الذي يمر بالكثير من الأزمات بدوره.



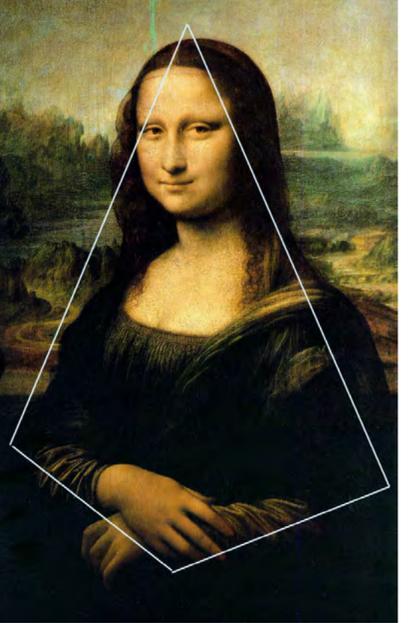
رُشحت مكارثي لجائزة أوسكار عن هذا الدور، ووجد النقاد أنها كانت جذيرة بالجزالة، وأنها قدمت دوراً يعتبر من أفضل الأدوار التي قدمت في حياتها الفنية.



يُلقى الفيلم الضوء على حياة مراسلة الحروب ماري كولينان وعلى رحلاتها إلى الكثير من بؤر النزاع وخطوط النار، قبل أن تقتل في سوريا عام 2012، بعد أن كانت المراسلة الأجنبية الوحيدة الموجودة هناك أثناء الحرب الأهلية وجسدت الممثلة البريطانية روزاموند بايك شخصية كولينان.



يتعقب أحداث الفيلم الجولة التي يقوم بها عازف البيانو الأمريكي الجاميكي دون شيرلي، والذي جسد دوره مارشالا علي، وسائق توني لبيب، فيجيو مورتنسن، في الستينيات، ويسلط الضوء على العنصرية والوحشية التي كانت منتشرة في الولايات المتحدة في هذا الوقت ولكن في قالب كوميدي ومسل.



لوحة الموناليزا اللوحة التي حيرت العلماء والفنانين، والتي أحاط بها الغموض لعشرات السنين، والتي وصلت إلى حد استخدامها في بعض الأفلام، وجعلها مفتاحاً لحل بعض الألغاز.

رسمها الإيطالي ليوناردو دا فينشي، وبدأ فيها عام 1503، وانتهى منها جزئياً بعد ثلاثة أو أربعة أعوام، وبقي أجزاء اللوحة تم الانتهاء منها عام 1510، وظن البعض أن اللوحة استغرقت 10 سنوات من ليوناردو للانتهاء منها، ولكن الحقيقة أنه كان يصطحبها معه في كل مكان، وهناك أدلة لذلك في اللوحة نفسها سنكتشفها فيما يلي. أكثر ما يميز الموناليزا واستغرق الكثير من

أفضل الأفلام السينمائية المعروضة في 2019 حتى الآن

ربما يكون موسم الجوائز قد انتهى بالفعل، ولكن هذا لا يعني أنه لم يعد هناك أفلام عظيمة تستحق أن تخصص من وقتك لفيديو تشاهدها، على مدار الأشهر الثلاثة المنصرمة عرضت مجموعة من الأعمال السينمائية المميزة الجديرة بالمشاهدة، التي أشاد بها النقاد ولاقحت استحسان الجمهور، والتي تنوعت ما بين الرعب والكوميديا والدراما، وسلط بعضها الضوء على قضايا وأحداث حقيقية.

فيما برع أبطالها في التمثيل ولعبوا أدوراً شديدة التميز. وقيل بدء فصل الصيف، والذي قد تنوي أن تقوم فيه بطلات ورحلات وقضاء أوقات طيبة مع أصدقائك وعائلتك.

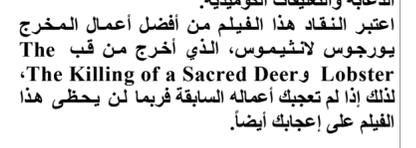
اليك مجموعة من الأفلام السينمائية المميزة التي عُرضت منذ بداية العام، والتي من الأفضل أن تشاهدها:



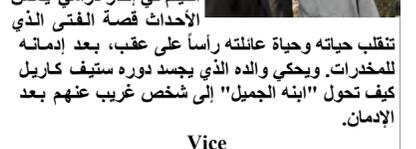
ويبدأ الفيلم عندما تتعرض اديلدا ويلسون (لوبيتا نيونجو) لصدمة كبيرة أثناء طفولتها في دار ملاد بأحد الشواطئ، وبعد عدة أعوام تعود رفقة زوجها وأبنائها إلى منزلهم الصيفي نفسه، وفي إحدى الليالي يجدون أنفسهم محاصرين بأشخاص يشبهونهم تماماً، ولكنهم أكثر شراً.



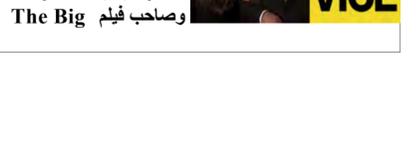
فيلم دراما يشترك في بطولته مجموعة من كبار النجمات؛ إذ تلعب الممثلة البريطانية أوليفيا كولمان دورة الملكة آن، وحصلت على جائزة أوسكار عن هذا الدور، وتشاركها البطولة رايتشل وايز وإيمي ستون، وهما خادمتان للملكة تتنافسان على الحصول على حبها. ويتميز الفيلم بأزيائه الرائعة ورغم أنه مليء بالعنف والوحشية ولكنه غير منفر تماماً، بالنظر إلى حس الدعابة والتعليقات الكوميديّة.



اعتبر النقاد هذا الفيلم من أفضل أعمال المخرج يورجوس لاثيموس، الذي أخرج من قب The Killing of a Sacred Deer و Lobster لذلك إذا لم تعجبك أعماله السابقة فربما لن يحظى هذا الفيلم على إعجابك أيضاً.



الفيلم مستوحى من أحداث حقيقية ومقتبس عن كتاب روي فيه الشخص الحقيقي تجربته مع الإدمان، يتتبع الفيلم في إطار درامي يمس الأحداث قصة الفتى الذي تنقلب حياته وحياته عائلته رأساً على عقب، بعد إدمانه للمخدرات، ويحكى والده الذي يجسد دوره ستيف كاريل كيف تحول "ابنه الجميل" إلى شخص غريب عنهم بعد الإدمان.



فيلم يمكن اعتباره سيرة ذاتية عن نائب الرئيس الأمريكي والسياسي المخضرم ديك تشيني، وهو من إخراج آدم ماككاي، الخبير في الكوميديا السوداء، وصاحب فيلم The Big

كاتساريدافوبيا

سيقرر الطبيب المعنى إخضاع المريض لأحد هذه العلاجات.

* العلاج بالتعرض العلاج هذا قائم على مبدأ أن التغلب على المخاوف يكون من خلال مواجهتها. يتم تعريض المريض وبشكل تدريجي لخوفهم، والبداية تكون على تحديد أساس المشكلة إلى صراير فعليه بعيدة نسبياً عنهم ولاحقاً سيطلب منهم لمس صرصور ميت. الخطوة التالية تكون ترك المريض في غرفة بمفرده مع صرور حي وحتى لمسه.

* العلاج السلوكي المعرفي العلاج السلوكي المعرفي هو طريقة مستخدمة على نطاق واسع لعلاج الكثير من الأمراض النفسية من ضمنها الرهاب من أمور معينة. العلاج يستند على مساعدة المريض في إدراك وتفسير طريقة تفكيره السلبية تجاه أمر معين وتغييرها إلى البعض قد يختبر نوبات من البكاء والصراخ، وفئة أخرى قد تشعر بالدوار والغثيان، وطبعاً جميعها ستترافق مع تسارع في نبضات القلب والتنفس.

في المقابل وفي حالات نادرة البعض يتم اختبار نوبات الهلع بكل تفاصيلها من صعوبة في التنفس والاختناق والألم الحاد في الصدر.

العلاجات العلاج موجود وفي معظم الأحيان فعال. وبما أن العوامل النفسية تلعب دورها الكبير والأساسي فإن العلاج سيقوم على العلاج النفسي.

الخطوة الأولى ستكون تحديد ما إن كان الشخص المعنى يعاني فعلاً من الرهاب أو أنه يشعر بالخوف والتفكير لا أكثر. حينها

كاتساريدافوبيا أو رهاب الصراير هو المرض الذي نتحدث عنه، والذي نعرفه بشكل مبسط بصراخ أحد أفراد عائلتنا «صرصور»، والتجمد في مكانه أو الهرب إلى مكان آخر حتى يأتي «المنقذ» ويقوم بقتل الحشرة.

المرض هذا يعرف بأنه خلل يتوزع بين النفسي والجيني. السبب الجيني يرتبط بأجدادنا الذين كانوا يملكون «جهاز إنذار بيولوجي» ضد هذه الحشرات خلال تواجدهم في الكهوف والعراء وهكذا تم تمرير هذه الجينات عبر الأجيال. لكن العامل الجيني غير مؤثر لكون الصراير لم تكن مؤذية أو عاملاً مهدداً للحياة لهم. السؤال المطروح هنا: لماذا يتأثر البعض أكثر من غيرهم ولماذا هذه الحشرة بالذات؟

الإجابة تكمن في شكل هذه الحشرة وبمخيلة البشر ويتجارب سابقة الصرصور ليس أجمل الحشرات بالتأكيد، فهو بقوامه الخشن المنثري، ولونه البني الذي يميل إلى السواد، وحتى ذلك البريق الذي يظهر عليه جميعها تجعلنا نشعر بالاشمئزاز لأننا نربطها بالمكان الذي يتواجد فيه. فالصرصور هو مرادف لكل ما هو مفرز لكونه يعيش في مجاري الصرف الصحي، الأمر الذي يجعله كتلة متحركة من البكتيريا والجراثيم والأمراض الفتاكة والمهدد لنظافة محيطنا. وعليه فإن الذين يعانون أصلاً من خوف من الأمراض أو من هوس ما بالنظافة عرضة للخوف أكثر من غيرهم من الصراير.

لكن هذه الفكرة وحدها لا توضح السبب، فالك يعلم من أين تأتي الصراير لكنهم لا يصابون جميعهم بالرهاب. الأمر يرتبط بعوامل نفسية متوارثة رغم أنه يستحيل الوصول إلى أصل هذه المشكلة.

علماء النفس يظنون أن الأمر يرتبط بمجموعة من التراكمات النفسية، فالشخص نفسه قد يكون قد مر بتجربة سيئة مع الصراير ما جعله يخاف منها. في المقابل السلوك هذا يصبح «متوارثاً»، فحين تكون ردة فعل أحد الأشخاص ضعيفة جداً حين يشاهد صرصوراً فإن هذا السلوك سيتم تعلمه.

فمثلاً الطفل الذي يجد والدته أو والده يتجمدان في مكانهما ويصرخان ويهلحان حين يشاهدان الصرصور سيخاف منه أيضاً بشكل لا إرادي، وبالتالي ينقل النمط السلوكي هذا إلى أولاده، وهكذا تستمر سلسلة الرعب والخوف.

أعراض رهاب الصراير في الواقع الأمر يتجاوز مجرد الصراخ لأن ما يختبره الشخص المعنى هو رهاب حقيقي. وعليه فهو سيحس بالشلل ويتجمد في مكانه وسيشعر بضغف الساقين وأنه بالكاد يمكنه الوقوف. البعض قد يختبر نوبات من البكاء والصراخ، وفئة أخرى قد تشعر بالدوار والغثيان، وطبعاً جميعها ستترافق مع تسارع في نبضات القلب والتنفس.

في المقابل وفي حالات نادرة البعض يتم اختبار نوبات الهلع بكل تفاصيلها من صعوبة في التنفس والاختناق والألم الحاد في الصدر.

العلاجات العلاج موجود وفي معظم الأحيان فعال. وبما أن العوامل النفسية تلعب دورها الكبير والأساسي فإن العلاج سيقوم على العلاج النفسي.

الخطوة الأولى ستكون تحديد ما إن كان الشخص المعنى يعاني فعلاً من الرهاب أو أنه يشعر بالخوف والتفكير لا أكثر. حينها

العلاج يستند على مساعدة المريض في إدراك وتفسير طريقة تفكيره السلبية تجاه أمر معين وتغييرها إلى البعض قد يختبر نوبات من البكاء والصراخ، وفئة أخرى قد تشعر بالدوار والغثيان، وطبعاً جميعها ستترافق مع تسارع في نبضات القلب والتنفس.

في المقابل وفي حالات نادرة البعض يتم اختبار نوبات الهلع بكل تفاصيلها من صعوبة في التنفس والاختناق والألم الحاد في الصدر.

العلاجات العلاج موجود وفي معظم الأحيان فعال. وبما أن العوامل النفسية تلعب دورها الكبير والأساسي فإن العلاج سيقوم على العلاج النفسي.

الخطوة الأولى ستكون تحديد ما إن كان الشخص المعنى يعاني فعلاً من الرهاب أو أنه يشعر بالخوف والتفكير لا أكثر. حينها

العلاج يستند على مساعدة المريض في إدراك وتفسير طريقة تفكيره السلبية تجاه أمر معين وتغييرها إلى البعض قد يختبر نوبات من البكاء والصراخ، وفئة أخرى قد تشعر بالدوار والغثيان، وطبعاً جميعها ستترافق مع تسارع في نبضات القلب والتنفس.

في المقابل وفي حالات نادرة البعض يتم اختبار نوبات الهلع بكل تفاصيلها من صعوبة في التنفس والاختناق والألم الحاد في الصدر.

العلاجات العلاج موجود وفي معظم الأحيان فعال. وبما أن العوامل النفسية تلعب دورها الكبير والأساسي فإن العلاج سيقوم على العلاج النفسي.

الخطوة الأولى ستكون تحديد ما إن كان الشخص المعنى يعاني فعلاً من الرهاب أو أنه يشعر بالخوف والتفكير لا أكثر. حينها

العلاج يستند على مساعدة المريض في إدراك وتفسير طريقة تفكيره السلبية تجاه أمر معين وتغييرها إلى البعض قد يختبر نوبات من البكاء والصراخ، وفئة أخرى قد تشعر بالدوار والغثيان، وطبعاً جميعها ستترافق مع تسارع في نبضات القلب والتنفس.

في المقابل وفي حالات نادرة البعض يتم اختبار نوبات الهلع بكل تفاصيلها من صعوبة في التنفس والاختناق والألم الحاد في الصدر.

العلاجات العلاج موجود وفي معظم الأحيان فعال. وبما أن العوامل النفسية تلعب دورها الكبير والأساسي فإن العلاج سيقوم على العلاج النفسي.

الخطوة الأولى ستكون تحديد ما إن كان الشخص المعنى يعاني فعلاً من الرهاب أو أنه يشعر بالخوف والتفكير لا أكثر. حينها

العلاج يستند على مساعدة المريض في إدراك وتفسير طريقة تفكيره السلبية تجاه أمر معين وتغييرها إلى البعض قد يختبر نوبات من البكاء والصراخ، وفئة أخرى قد تشعر بالدوار والغثيان، وطبعاً جميعها ستترافق مع تسارع في نبضات القلب والتنفس.

في المقابل وفي حالات نادرة البعض يتم اختبار نوبات الهلع بكل تفاصيلها من صعوبة في التنفس والاختناق والألم الحاد في الصدر.

العلاجات العلاج موجود وفي معظم الأحيان فعال. وبما أن العوامل النفسية تلعب دورها الكبير والأساسي فإن العلاج سيقوم على العلاج النفسي.

الخطوة الأولى ستكون تحديد ما إن كان الشخص المعنى يعاني فعلاً من الرهاب أو أنه يشعر بالخوف والتفكير لا أكثر. حينها

العلاج يستند على مساعدة المريض في إدراك وتفسير طريقة تفكيره السلبية تجاه أمر معين وتغييرها إلى البعض قد يختبر نوبات من البكاء والصراخ، وفئة أخرى قد تشعر بالدوار والغثيان، وطبعاً جميعها ستترافق مع تسارع في نبضات القلب والتنفس.

في المقابل وفي حالات نادرة البعض يتم اختبار نوبات الهلع بكل تفاصيلها من صعوبة في التنفس والاختناق والألم الحاد في الصدر.

العلاجات العلاج موجود وفي معظم الأحيان فعال. وبما أن العوامل النفسية تلعب دورها الكبير والأساسي فإن العلاج سيقوم على العلاج النفسي.

الخطوة الأولى ستكون تحديد ما إن كان الشخص المعنى يعاني فعلاً من الرهاب أو أنه يشعر بالخوف والتفكير لا أكثر. حينها

العلاج يستند على مساعدة المريض في إدراك وتفسير طريقة تفكيره السلبية تجاه أمر معين وتغييرها إلى البعض قد يختبر نوبات من البكاء والصراخ، وفئة أخرى قد تشعر بالدوار والغثيان، وطبعاً جميعها ستترافق مع تسارع في نبضات القلب والتنفس.

في المقابل وفي حالات نادرة البعض يتم اختبار نوبات الهلع بكل تفاصيلها من صعوبة في التنفس والاختناق والألم الحاد في الصدر.

العلاجات العلاج موجود وفي معظم الأحيان فعال. وبما أن العوامل النفسية تلعب دورها الكبير والأساسي فإن العلاج سيقوم على العلاج النفسي.

الخطوة الأولى ستكون تحديد ما إن كان الشخص المعنى يعاني فعلاً من الرهاب أو أنه يشعر بالخوف والتفكير لا أكثر. حينها

العلاج يستند على مساعدة المريض في إدراك وتفسير طريقة تفكيره السلبية تجاه أمر معين وتغييرها إلى البعض قد يختبر نوبات من البكاء والصراخ، وفئة أخرى قد تشعر بالدوار والغثيان، وطبعاً جميعها ستترافق مع تسارع في نبضات القلب والتنفس.

في المقابل وفي حالات نادرة البعض يتم اختبار نوبات الهلع بكل تفاصيلها من صعوبة في التنفس والاختناق والألم الحاد في الصدر.

العلاجات العلاج موجود وفي معظم الأحيان فعال. وبما أن العوامل النفسية تلعب دورها الكبير والأساسي فإن العلاج سيقوم على العلاج النفسي.

الخطوة الأولى ستكون تحديد ما إن كان الشخص المعنى يعاني فعلاً من الرهاب أو أنه يشعر بالخوف والتفكير لا أكثر. حينها

العلاج يستند على مساعدة المريض في إدراك وتفسير طريقة تفكيره السلبية تجاه أمر معين وتغييرها إلى البعض قد يختبر نوبات من البكاء والصراخ، وفئة أخرى قد تشعر بالدوار والغثيان، وطبعاً جميعها ستترافق مع تسارع في نبضات القلب والتنفس.

في المقابل وفي حالات نادرة البعض يتم اختبار نوبات الهلع بكل تفاصيلها من صعوبة في التنفس والاختناق والألم الحاد في الصدر.

العلاجات العلاج موجود وفي معظم الأحيان فعال. وبما أن العوامل النفسية تلعب دورها الكبير والأساسي فإن العلاج سيقوم على العلاج النفسي.

الخطوة الأولى ستكون تحديد ما إن كان الشخص المعنى يعاني فعلاً من الرهاب أو أنه يشعر بالخوف والتفكير لا أكثر. حينها

العلاج يستند على مساعدة المريض في إدراك وتفسير طريقة تفكيره السلبية تجاه أمر معين وتغييرها إلى البعض قد يختبر نوبات من البكاء والصراخ، وفئة أخرى قد تشعر بالدوار والغثيان، وطبعاً جميعها ستترافق مع تسارع في نبضات القلب والتنفس.

في المقابل وفي حالات نادرة البعض يتم اختبار نوبات الهلع بكل تفاصيلها من صعوبة في التنفس والاختناق والألم الحاد في الصدر.

العلاجات العلاج موجود وفي معظم الأحيان فعال. وبما أن العوامل النفسية تلعب دورها الكبير والأساسي فإن العلاج سيقوم على العلاج النفسي.

الخطوة الأولى ستكون تحديد ما إن كان الشخص المعنى يعاني فعلاً من الرهاب أو أنه يشعر بالخوف والتفكير لا أكثر. حينها

العلاج يستند على مساعدة المريض في إدراك وتفسير طريقة تفكيره السلبية تجاه أمر معين وتغييرها إلى البعض قد يختبر نوبات من البكاء والصراخ، وفئة أخرى قد تشعر بالدوار والغثيان، وطبعاً جميعها ستترافق مع تسارع في نبضات القلب والتنفس.

في المقابل وفي حالات نادرة البعض يتم اختبار نوبات الهلع بكل تفاصيلها من صعوبة في التنفس والاختناق والألم الحاد في الصدر.

العلاجات العلاج موجود وفي معظم الأحيان فعال. وبما أن العوامل النفسية تلعب دورها الكبير والأساسي فإن العلاج سيقوم على العلاج النفسي.

الخطوة الأولى ستكون تحديد ما إن كان الشخص المعنى يعاني فعلاً من الرهاب أو أنه يشعر بالخوف والتفكير لا أكثر. حينها

العلاج يستند على مساعدة المريض في إدراك وتفسير طريقة تفكيره السلبية تجاه أمر معين وتغييرها إلى البعض قد يختبر نوبات من البكاء والصراخ، وفئة أخرى قد تشعر بالدوار والغثيان، وطبعاً جميعها ستترافق مع تسارع في نبضات القلب والتنفس.

في المقابل وفي حالات نادرة البعض يتم اختبار نوبات الهلع بكل تفاصيلها من صعوبة في التنفس والاختناق والألم الحاد في الصدر.

العلاجات العلاج موجود وفي معظم الأحيان فعال. وبما أن العوامل النفسية تلعب دورها الكبير والأساسي فإن العلاج سيقوم على العلاج النفسي.

الخطوة الأولى ستكون تحديد ما إن كان الشخص المعنى يعاني فعلاً من الرهاب أو أنه يشعر بالخوف والتفكير لا أكثر. حينها

العلاج يستند على مساعدة المريض في إدراك وتفسير طريقة تفكيره السلبية تجاه أمر معين وتغييرها إلى البعض قد يختبر نوبات من البكاء والصراخ، وفئة أخرى قد تشعر بالدوار والغثيان، وطبعاً جميعها ستترافق مع تسارع في نبضات القلب والتنفس.

في المقابل وفي حالات نادرة البعض يتم اختبار نوبات الهلع بكل تفاصيلها من صعوبة في التنفس والاختناق والألم الحاد في الصدر.

العلاجات العلاج موجود وفي معظم الأحيان فعال. وبما أن العوامل النفسية تلعب دورها الكبير والأساسي فإن العلاج سيقوم على العلاج النفسي.

الخطوة الأولى ستكون تحديد ما إن كان الشخص المعنى يعاني فعلاً من الرهاب أو أنه يشعر بالخوف والتفكير لا أكثر. حينها

العلاج يستند على مساعدة المريض في إدراك وتفسير طريقة تفكيره السلبية تجاه أمر معين وتغييرها إلى البعض قد يختبر نوبات من البكاء والصراخ، وفئة أخرى قد تشعر بالدوار والغثيان، وطبعاً جميعها ستترافق مع تسارع في نبضات القلب والتنفس.

في المقابل وفي حالات نادرة البعض يتم اختبار نوبات الهلع بكل تفاصيلها من صعوبة في التنفس والاختناق والألم الحاد في الصدر.

العلاجات العلاج موجود وفي معظم الأحيان فعال. وبما أن العوامل النفسية تلعب دورها الكبير والأساسي فإن العلاج سيقوم على العلاج النفسي.

الخطوة الأولى ستكون تحديد ما إن كان الشخص المعنى يعاني فعلاً من الرهاب أو أنه يشعر بالخوف والتفكير لا أكثر. حينها

العلاج يستند على مساعدة المريض في إدراك وتفسير طريقة تفكيره السلبية تجاه أمر معين وتغييرها إلى البعض قد يختبر نوبات من البكاء والصراخ، وفئة أخرى قد تشعر بالدوار والغثيان، وطبعاً جميعها ستترافق مع تسارع في نبضات القلب والتنفس.

في المقابل وفي حالات نادرة البعض يتم اختبار نوبات الهلع بكل تفاصيلها من صعوبة في التنفس والاختناق والألم الحاد في الصدر.

العلاجات العلاج موجود وفي معظم الأحيان فعال. وبما أن العوامل النفسية تلعب دورها الكبير والأساسي فإن العلاج سيقوم على العلاج النفسي.

الخطوة الأولى ستكون تحديد ما إن كان الشخص المعنى يعاني فعلاً من الرهاب أو أنه يشعر بالخوف والتفكير لا أكثر. حينها

العلاج يستند على مساعدة المريض في إدراك وتفسير طريقة تفكيره السلبية تجاه أمر معين وتغييرها إلى البعض قد يختبر نوبات من البكاء والصراخ، وفئة أخرى قد تشعر بالدوار والغثيان، وطبعاً جميعها ستترافق مع تسارع في نبضات القلب والتنفس.

في المقابل وفي حالات نادرة البعض يتم اختبار نوبات الهلع بكل تفاصيلها من صعوبة في التنفس والاختناق والألم الحاد في الصدر.

العلاجات العلاج موجود وفي معظم الأحيان فعال. وبما أن العوامل النفسية تلعب دورها الكبير والأساسي فإن العلاج سيقوم على العلاج النفسي.

الخطوة الأولى ستكون تحديد ما إن كان الشخص المعنى يعاني فعلاً من الرهاب أو أنه يشعر بالخوف والتفكير لا أكثر. حينها

العلاج يستند على مساعدة المريض في إدراك وتفسير طريقة تفكيره السلبية تجاه أمر معين وتغييرها إلى البعض قد يختبر نوبات من البكاء والصراخ، وفئة أخرى قد تشعر بالدوار والغثيان، وطبعاً جميعها ستترافق مع تسارع في نبضات القلب والتنفس.

في المقابل وفي حالات نادرة البعض يتم اختبار نوبات الهلع بكل تفاصيلها من صعوبة في التنفس والاختناق والألم الحاد في الصدر.

العلاجات العلاج موجود وفي معظم الأحيان فعال. وبما أن العوامل النفسية تلعب دورها الكبير والأساسي فإن العلاج سيقوم على العلاج النفسي.

الخطوة الأولى ستكون تحديد ما إن كان الشخص المعنى يعاني فعلاً من الرهاب أو أنه يشعر بالخوف والتفكير لا أكثر. حينها

العلاج يستند على مساعدة المريض في إدراك وتفسير طريقة تفكيره السلبية تجاه أمر معين وتغييرها إلى البعض قد يختبر نوبات من البكاء والصراخ، وفئة أخرى قد تشعر بالدوار والغثيان، وطبعاً جميعها ستترافق مع تسارع في نبضات القلب والتنفس.

في المقابل وفي حالات نادرة البعض يتم اختبار نوبات الهلع بكل تفاصيلها من صعوبة في التنفس والاختناق والألم الحاد في الصدر.

الزوراء يستقبل النصر في لقاء رد الاعتبار وتصويب المسار



على الفرق الإيرانية عندما يحل ضيفا على ذوب آهن والذي سبق أن خسر امامه ذهابا 1-3 على أرضه في دبي، لتستمر معاناته مع الفرق الإيرانية حيث انهزم ثلاث مرات وتعادل مرة في أربع مباريات سابقة. وسيشهد الوصول خلال المباراة عدة لاعبين مؤثرين حيث يغيب المهاجم البرازيلي فابيو دي ليما، لاعب الوسط خميس اسماعيل والمدافع عبد الرحمن علي للإيقاف.

الماضية. ندرك جيدا أهمية هذه المباراة". وأضاف "الآن، جهزنا الفريق بشكل متميز وتجاوزنا ما حدث والجميع عازم على تحقيق نتيجة إيجابية تعكس الصورة الحقيقية للزوراء، سندخل المباراة بخيار الفوز وخطف ثلاث نقاط تعطينا أفضلية كبيرة للتأهل إلى الدور الثاني". وفي المجموعة ذاتها، سيكون الوصول امام مهمة صعبة لتحقيق أول فوز

يسعى الزوراء العراقي لضرب عصفورين بحجر واحد عندما يستضيف النصر السعودي على استاد كربلاء الدولي إذ يحاول رد اعتباره امام الأخير من جهة، ووضع قدم في الدور المقبل من جهة أخرى الثلاثاء ضمن منافسات المجموعة الأولى لدور المجموعات من دوري أبطال آسيا لكرة القدم. ويحتل الزوراء المركز الثاني في المجموعة برصيد أربع نقاط بفارق 3 نقاط خلف ذوب آهن الإيراني الذي يستضيف الوصول الإماراتي صاحب المركز الأخير برصيد 3 نقاط بفارق الأهداف خلف النصر.

واستهل الزوراء مشواره بتعادل سلبي امام ذوب آهن على ملعب فولاذ بأصفهان، وحقق فوزا كبيرا على حساب الوصول 5-صفر في كربلاء في الجولة الثانية قبل أن يتلقى خسارة قاسية امام النصر 1-4 في الرياض في الجولة الماضية. وقال مدرب الزوراء حكيم شاكر "امضينا فترة استعدادية خاصة لهذه المواجهة، واللاعبون استعادوا الثقة وطوبنا مجمل أحداث المباراة

وزير الشباب يحضر افتتاح أعمال الدورة الـ 42 لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب



واضحت ان "فعاليات اعمال الدورة، تشمل عرض نشاط الامانة الفنية بين دورتي المجلس (41 - 42)، وتكريم رئيس المجلس الاعلى لشؤون الاسرة بدولة الإمارات العربية المتحدة ورئيس مؤسسة الشارقة لرياضة المرأة الشخبة جواهر بنت محمد القاسمي، وعرضا موجزا عن دورة الالعاب للنادية العربية للسيدات". وبيئت أن "المملكة المغربية، تتسلم رئاسة الدورة الـ (42) لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب، الى ذلك سلم الدكتور أشرف صبحي، راية ومفتاح عاصمة الشباب العربي للجمهورية التونسية، خلال فعاليات حفل ختام القاهرة عاصمة الشباب العربي والذي تم تنظيمه امس الإثنين، بقاعة المنارة".

الماركا تضخم من رغبات نجوم برشلونة، لاهم لهم سوى حلم واحد فقط

السادسة في تاريخه أمر مضمون لكن يطعم للفوز بالهدء الذهبى كأفضل هداف فى الدوريات الأوروبية الكبرى للمرة السادسة فى تاريخه خصوصا فى ظل منافسة مبابى.

هناك تصور آخر بأن تير شتيجين قادر على منافسة أوبلاك على جائزة أفضل حارس فى الليجا على الرغم من إن الفارق بينهما 11 هدف أقل لصالح أوبلاك حارس أتلتيكو مدريد.

كل هذه الاحلام ليست فى مخيلة نجوم برشلونة بقدر الفوز بدوري أبطال أوروبا فإن حققا الأهداف الشخصية بدون الفوز بدوري الأبطال لن تكون مهمة للجماهير ولا للاعبين أيضا.



الماركا المديرية ترى إن برشلونة لديه بعض الأهداف من الدوري . الماركا تعتقد إن حصول ميسي على جائزة أفضل هداف فى الليجا للمرة

على الرغم من فوز برشلونة تقريبا بالدوري الأسباني فالفرق بحاجة فقط لسنة نقط أو تحقيق فوز مقابل خسارة لأتلتيكو مدريد إلا إن صحيفة

مهاجم ليفربول السابق روبي فاوئر مدربا فى أستراليا



أعلن بريزيين رور، احد أندية الدرجة الأولى فى الدوري الأسترالى لكرة القدم، الثلاثاء تعيين روبي فاوئر مدربا لفريقه فى أول تجربة تدريبية للمهاجم السابق للفريلفول الإنكليزي.

وبدا الدولي الإنكليزي السابق (44 عاما) مسيرته التدريبية فى أكاديمية ليفربول، واقتصر سجله حتى الآن على شغل منصب اللاعب-المدرّب فى نادي موانغتونغ يوناييتد التايلاندي المتواضع.

ووقع فاوئر على عقد لمدة عامين، وصرح لموقع بريزيين كورير-مابيل "أعرف أن الناس سيحدثون عن خبرتي فى مجال التدريب، لكن الخبرة تأتي بالعمل".

واضاف المهاجم الذي سجل 163 هدفا فى 379 مباراة بقميص ليفربول "أعتقد بأنه خيار جيد، موثوق وأكيد. سأقوم بما يجب عمله من أجل انجاز مهمتي بطريقة صحيحة".

ويعرف فاوئر الدوري الأسترالى حيث دافع سابقا لفترات قصيرة قبل نهاية مسيرته كلاعب، عن ألوان نورث كوينزلاند فيوري وبييرث غلوري.

ويخوض بريزيين موسما كارثيا لم يحقق فيه سوى أربعة انتصارات فى 26 مباراة، وبقي منصب المدرّب خاليا منذ رحيل المهاجم السابق لمنتخب أستراليا جون ألويزي فى كانون الأول/ديسمبر الماضى، ويقوم دارن ديفيس بمهام المدرّب بالوكالة، ويرجح بقاؤه كمساعد لفاوئر.

نادال يعترم طي صفحة الخروج المخيب من مونتي كارلو

وكانت مونتي كارلو الدورة الأولى التى يخوضها نادال منذ انسحابه بسبب إصابة فى الركبة من إنديان ويلز الأمريكية منتصف آذار/مارس الماضى، قبل لقاء كان مرتقباً فى نصف النهائى ضد السويسري روجيه فيدرر.

وأوضح الإسباني "مونتي كارلو كانت خطوة إلى الأمام مقارنة مع الوضع الذى كنت عليه قبل أسبوع من بدايتها".

وفى برشلونة، يخوض نادال حامل اللقب، مباراته الأولى الأربعاء، عندما يلاقي فى الدور الثانى الأرجنتيني ليوناردو ماير الذى فاز فى الدور الأول اليوم على الروماني ماريوس كويبل 6-3، 6-7 (7-3) و7-5.

وقال الإسباني "هذا هو اليوم الأول من التمارين فى مكان مختلف. فمت بما على القيام به"، مجددا القول بأن المباراة التى خسرها أمام فونيني كانت من "الأسوأ" له على الملاعب الترابية.

وأضاف "هذه حقيقة. لا داعى لإخفائها. لا أرى أى فائدة فى تكرار ذلك". وشدد نادال على عزمه تحقيق بداية جديدة فى موسم الدورات الترابية، الذى ستوجّه بطولة فرنسا المفتوحة، ثانياً البطولات الأربع الكبرى، على ملاعب رولان غاروس فى أواخر أيار/مايو المقبل.

ويحمل الإسباني الرقم القياسى فى عدد ألقاب رولان غاروس مع 11 لقباً. وهو أوضح فى الحدث الترويجى اليوم الذى شارك فيه أيضا الياباني كي نيشيكوري "أضعت فرصة جيدة لبدء موسم الدورات الترابية بطريقة رائعة، لكن أمامى فرصة أخرى الآن. ستعرف المزيد عن جاهزيتى الأربعاء".

وتابع "لقد بلغت النهائى فى بطولة أستراليا ونصف نهائى إنديان ويلز ومجددا نصف النهائى فى مونتي كارلو. هذا العام ليس سيئا (...). لكن مع مشاكل أكثر مما كنت أرغب".



أكد الإسباني رافايل نادال عزمه على طي صفحة خروجه المخيب من دورة مونتي كارلو للماسترز فى كرة المضرب بشكل سريع، والتركيز على دورة برشلونة الإسبانية التى تقام هذا الأسبوع.

وسقط نادال المصنف ثانياً عالمياً المتوج 11 مرة فى مونتي كارلو بينما الأعوام الثلاثة السابقة، فى الدور نصف النهائى أمام الإيطالي فابيو فونيني 4-6، 2-6، ويستعد حالياً للدفاع عن ألقابه الثلاثة المتتالية أيضاً فى برشلونة، والمقامة - مثل مونتي كارلو - على أرضية ترابية يعتبر "الماتادور" سيدها دون منازع.

وقال الإسباني البالغ من العمر 32 عاماً فى حدث ترويجى فى المدينة الكاتالونية اليوم "ما حصل قد حصل، مهما كانت الأسباب"، مضيفاً "لا أعرف ما يخبئه المستقبل، لكن سأعود إلى العمل، لإيجاد ذاتي".

تعادل محبط لتشيلسي يجعله رابعاً مؤقتاً



فحولها من مسافة قريبة إلى شباك حارس المرمى الإسباني كيبيا أريسابالاغا (24).

واعتمد الفريقان بشكل كبير على التسديدات القوية من داخل المنطقة وخارجها، منها لهزاز (28) مرت بجانب القائم الأيمن، تلتها أخرى عبر هيغواين (30) دون نتيجة، بينما رد بيرلني عبر تسديدة من خارج المنطقة لودود (40) مرت الى جانب القائم أيضاً.

ورفع تشيلسي رصيده إلى 67 نقطة فى المركز الرابع بفارق الأهداف فقط عن توتنهام الثالث بينما تقدم على أرسنال بفارق نقطة وعلى ماتشستر يونايتد بثلاث نقاط مع لعب كتيبة ساري لمباراة أكثر من منافسيه الثلاثة.

وهذا التعثر الثانى توالياً لتشيلسي عقب خسارته أمام ليفربول 2-0.

بيرلني عن الجهة اليسرى، وحول الكرة أرضية للفرنسي نغولو كانتي الذى سددها قوية فى شباك هيتون (12).

وسارع تشيلسي الى قلب النتيجة بالكامل، وذلك بفضل هيغواين إذ أفاد المهاجم الدولي من تبادل سريع للكرة مع زميله الإسباني سيزار أسبيليكويتا داخل المنطقة، مزى خلاله الأخير الكرة بالكعب رائعة الى هيغواين على الطرف الأيمن للمنطقة، فعالجها بتسديدة قوية ارتدت من أسفل عارضة مرمى هيتون إلى داخل الشباك (14).

وفى حين واصل تشيلسي الضغط سعياً لزيادة غلته، فاجاه بيرلني من كرة ثابتة أيضاً، إذ نفذ لاعبه ركلة حرة إلى داخل منطقة جزاء الفريق المضيف، فتحوّلت من رأس مي إلى رأس النيوزيلندي كريس وود، ومنه بالعرض إلى بارنس غير المراقب،

لا يمكن أن يكون ارتقاء تشيلسي للمركز الرابع مؤقتاً مقنع لعشاق الفريق اللندني خاصة وأن بقية المنافسين على أهية الاستعداد للانقضاض على أي فرصة.

سقط تشيلسي فى فخ التعادل أمام ضيفه بيرلني 2-2 يوم الإثنين فى المرحلة الخامسة والثلاثين من مسابقة الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم.

وأهدر تشيلسي فرصة جديدة للتنافس بجدية على أحد المراكز المؤهلة إلى دوري أبطال أوروبا لكرة القدم خاصة وأن كل من توتنهام وأرسنال وماتشستر يونايتد تعثروا فى اليومين الماضيين.

وتناوب على هدفي الضيف الأيرلندي هندريك والنمساوي بارنس (8 و 24) بينما سجل الفرنسي كانتي والأرجنتيني هيغواين لصاحب الأرض تشيلسي (12 و 14).

وبعدما هدد مهاجم تشيلسي الأرجنتيني غوزالو هيغواين شباك الحارس طوم هيتون بكرة رفعها من فوقه وتدخل بين مي لإبعادها عن خط المرمى (6)، تمكن بيرلني من افتتاح التسجيل على عكس مجرى المباراة، وذلك بتسديدة "على الطائر" من خارج منطقة الجزاء لهندريك، بعدما وصلت الكرة المبعدة من دفاع تشيلسي بعد ركلة ركنية لفريقه (8).

لكن تشيلسي لم يتأخر فى معادلة النتيجة، بعدما اخترق لاعبه الدولي البلجيكي إدين هازار منطقة جزاء

ما رأي بنزيمة فى تعاقد الريال مع مهاجم جديد؟

فى خضم حديث وسائل الإعلام عن استعداد ريال مدريد للتعاقد مع مهاجم خلال فترة الانتقالات الصيفية القادمة، لم يبد اللاعب الفرنسي كريم بنزيمة أى اهتمام بالموضوع.

وكان بنزيمة نجم الأسمية، مساء الأحد، حين سجل ثلاثة أهداف لفريقه فى شباك أتلتيك بيلباو، ضمن الجولة 33 من الدوري الإسباني. ويحتل الدولي الفرنسي المركز الثانى فى قائمة هدافي "الليغا" بـ 21 هدفاً، خلف المتصدر ليونيل ميسي (33 هدفاً). ورغم تألق بنزيمة اللافت خلال الفترة الماضية، إلا أن التقارير الإعلامية تواصل الحديث عن اسم المهاجم، الذى من المتوقع أن يلتحق بالنادي الملكي فى الميركاتو الصيفي. وقالت صحيفة "مترو"، الأحد، إن المدرب زين الدين زيدان طالب مسؤولي الريال بالتعاقد مع 3 لاعبين فى الميركاتو، مضيفة أن الأمر يتعلق بكل من إيدن هازارد (تشيلسي) وكريستيان إريكسن (توتنهام) وكيليان مبابي (باريس سان جرمان).

بولسن يترنم بقاء فيرنر مع لايبزيغ

أعرب يوسف بولسن مهاجم فريق لايبزيغ الألماني لكرة القدم عن أمله فى استمرار تيمو فيرنر، شريكه فى خط الهجوم، ضمن صفوف الفريق، وذلك فى ظل ما يتردد فى وسائل الإعلام حول أن فيرنر بصدد الانتقال إلى بايرن ميونخ. وقال الدنماركي الدولي بولسن (24 عاماً) فى تصريحات نشرت مجلة "كيكير" يوم الثلاثاء: تيمو وأنا نمثل شراكة رائعة وبالطبع أرغب فى استمراره هنا. ومن المفترض أن يستمر عقد المهاجم الألماني فيرنر مع لايبزيغ، صاحب المركز الثالث فى الدوري الألماني حتى نهاية يونيو 2020. وكان أوليفر مينتزلوف الرئيس التنفيذى لنادي لايبزيغ قد أشار مؤخراً إلى أن فيرنر (23 عاماً) لن يحدد عقده وأن النادي ربما يلجأ لبيعه فى سوق الانتقالات الصيفية المقبلة من أجل الاستفادة مادياً من الصفقة. وقال بولسن: إنه قراره وهى مسيرته. وعليه أن يحدد ما إذا كان هذا هو الوقت المناسب للتغيير.



سوبر ماركت للبيع
Supermarket 4 Sale

سوبر ماركت للسمانة العربية و الفواكة والخضروات الطازجة معروض كلاهما للبيع ... اسواق كبير وله موقف سيارات خاصة بالاسواق ويقع على شارع عام في منطقة فيرفيلد هايتس ... وارده ممتاز وإيجاره مناسب جدا لمزيد من التفاصيل الاتصال بالرقم التالي:

Mob: 0414 335 776

ALIRAQIA NEWSPAPER
AUS - SYDNEY

العراقية

Established 2005
تأسست عام 2005

رئيس التحرير : د. موفق ساوا // نائب الرئيس : هيفامتي

Dr. ALAA ALAWADI

● علاج روحاني لجميع انواع السحر
والمس الشيطاني -
● استشارات روحانية ونفسية
● تفسير الاحلام
● علاج بالتنويم المغناطيسي

دكتوراه في علم النفس
و الباراسيكولوجي
عضو في العديد من الجمعيات
الروحانية والفلكية

261 Miller Road Bass Hill
Mob. 0400 449 000
alaa.alawadi@gmail.com
www.sawakitv.com.au

Every Wednesday - www.aliraqianewspaper.com.au - E:aliraqianewspaper@gmail.com - MOb:0423 030 508 - 0431 363 060

روعة شاي محمود بالعالم

رز محمود الأصلي درجة أولى فقد أثبت بأنه رقم (1)



الكل يبحث عن شاي محمود شاي محمود ويس

★ شاي محمود ويس... فلا يوجد أي شاي آخر بالعالم مثل شاي محمود بجودته وطعمه ونكهته

★ شاي بالهيل، أو شاي معطر، أو شاي أسود من سهول سريلانكا

★ من المستحيل ان تجد شاي سيلاتي آخر مثله.

★ طعم يذكرك بشاي أيام زمان

★ سعر مناسب وجوده عاليه جدا

★ فرصة لا تتكرر ابدا

★ رز فاخر حقق مبيعات خياليه في جميع الولايات الأسترالية وخصوصا في نيو ساوث ويلز

★ رز عالي الجوده

★ طعم العنبر

★ حبه طويله سلكيه

★ سريع الطبخ

★ إنه فخر لربة البيت وأمام العائلة والضيوف



Sole Distributor in Australia and East Europe :
MAXWELL DISTRIBUTORS PTY LTD TEL: 0425 726 966

الموزع الوحيد في أستراليا
وشرق اوربا شركة ماكس ويل:

الأمير للسمانة العربية
Groceries
9734 0722

الأمير للسمانة العربية
SUPERMARKET

مخالقا سر نجاحنا

بادارة معتز

235 Northumberland St, Liverpool

ALIRAQIA NEWSPAPER
AUS - SYDNEY
PUT YOUR AD HERE

إعلن هنا
العراقية

تعتبر الدعاية في جريدة العراقية الأسترالية الضمان الوحيد والاكيد لإنجاح مشروعك التجاري وهي من أهم الوسائل الاعلامية للتعريف بمشروعك التجاري 100%، ومن خلالها يمكنك ائصال مشروعك لعدد كبير من القراء في انحاء العالم بالاضافة الى استراليا... اتصلوا بنا الآن:

Call :0423 030 508 - 0431 363 060
aliraqianewspaper@gmail.com

0423 030 508 - 0431 363 060

أسواق وحلويات النهرين

تخصيات هائلة

رز محمود \$14.99
بط طازج 3 For \$25
سمك قطان حجم وسط Kg \$4.99
بيض 3 For \$5

تمر \$2.99
Special Mixed nuts \$11.99
كررات مخلوط طازجة \$11.99
حلويات بانواعها بادارة علي ياسين

فواكه طازجة \$9.99
جوز طازج \$13.49
Whole Duck \$8.99
لين 2 كيلو \$4.99

1 / 159 Northumberland St, Liverpool - Ph :9822 4400